

"يسوع"

التربية المسيحية
الصف الثالث الابتدائي

الفهرس

صفحة

٣	المقدمة
٧	١. يدعوني الله باسمي.
١١	٢. قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله.
١٦	٣. الله أب لنا.
٢٠	٤. الله يهبنا الحياة.
٢٣	٥. خلق الله العالم.
٢٧	٦. الله دومًا معنا.
٣١	٧. يهتم الله بجميع مخلوقاته.
٣٦	٨. يقول الناس لله: لا.

٤٠. ٩. يسوع وحده الطريق إلى الآب.
٤٥. ١٠. قالت مريم لله: نعم.
٤٩. ١١. اليوم صار ابن الله إنساناً.
٥٥. ١٢. تعلّمنا يسوع سرّ النموّ الكامل.
٥٩. مقدمة اللقاءات ١٣-١٧
٦١. ١٣. يسوع يعلن البشرى الحسنة.
٦٦. ١٤. يسوع يحبّ الفقراء ويخلصهم.
٧٠. ١٥. يسوع يغيّر القلوب.
٧٥. ١٦. يسوع يعطينا الحياة الأبدية.
٧٩. ١٧. يسوع نور العالم.
٨٤. ١٨. يسوع يصلّي.
٨٩. ١٩. يسوع يعطينا روحه.
٩٥. ٢٠. جعل يسوع من نفسه قدوة لنا.
٩٩. ٢١. أحبنا يسوع إلى أقصى الحدود؟
١٠٣. ٢٢. المسيح قام هلولياً.
١١٠. ٢٣. ارتفع يسوع في مجد الله الآب.

مقدمة

أخي المربي، أختي المربية:

نضع هذه الصفحات بين يديك، خُذها وتصفحها، فأقرأها وتمعن بها، ثم عُد إليها مراراً وتكراراً، كلما ارتضيت وامتلاً قلبك نوراً وحرارة.

إن الغاية منها، ليس تلقينك درساً دينياً، ولا تثقيفك لاهوتياً، ولا حتى توجيهك تربوياً. كل هذا، من المفترض أن تكون قد حُزتَ عليه، في دورات سابقة، ومناسبات معينة. إنما الهدف من هذه الصفحات، مؤازرتك في التفكير بالمهمة التي أوكلت إليك، ومواكبتك في تأدية الرسالة التي وُضِعَتْ بين يديك. التربية الدينية فنٌّ لا يُعطى دفعة واحدة، بل يُكتَسَب ويُجنى يوماً بعد يوم، عن طريق الخبرة والاختبار، والتفكير والابتكار، بالإضافة إلى السخاء في العطاء.

ماذا تجد في هذه الصفحات ؟

لقد وضعنا بين يديك خط سير، رُسِمَتْ خطوطه العريضة، في مطلع كل لقاء، على الشكل التالي:

- التهيئة الذاتية (خاصة بك) تشمل:

١. خبرة الطفل
٢. البشري الحسنة
٣. نصوص كتابية للتأمل
٤. وسائل تربوية.

- اقتراحات لعرض اللقاء:

طريقة لإعطاء اللقاء، تتضمن مراحل اللقاء المرسومة كالتالي :

١. نقطة الانطلاق من الحياة
٢. نقل البشري:
- أ. كلام الله (النص الكتابي) .
- ب. حياتنا اليوم (تحيين البشري).
٣. تعبير الطفل عن البشري:
- أ. الصلاة والترنيم
- ب. النشاطات
- ج. القصد الأسبوعي.

الاطلاع على خط السير هذا ودراسة محتواه أمران ضروريان جداً. والغاية من ذلك مواكبتك في تقديم اللقاءات الدينية التي نُشِرَتْ في " دفتر الطفل ": " يسوع ". كما طُبِعَتْ مجموعة من وسائل الإيضاح للغرض نفسه . فالكل يشكل وحدة متكاملة : إنها محاولة تعليمية، لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٧- ٨ سنوات. فما هو دورك في إعطاء اللقاء ؟ وما هو المطلوب منك لأداء هذا الدور؟

١. دورك في إعطاء اللقاء

أ. هذا الكلام موجّه إليك بادئ ذي بدء.
- **إن دورك دور شاهد:** فأنت تمثل شخصاً ، تتكلم عنه وباسمه، وهذا الشخص هو الله . أحبّك فأحبّته فأمنت به. وكلامك عنه ناتج عن حبك له وإيمانك به.

- **إن دورك دور فنّان:** الفنّان يُعبّر عن أفكاره ومشاعره، لا بل عن رسالته ، بلغة خاصة، تكاد تكون صامتة. وهي لغة القلب والعين، توحى أكثر مما تقول ، وتعرض أكثر مما تشرح.

ب. **كلامك موجّه إلى أطفال :** تتراوح أعمارهم ما بين السابعة والثامنة والمنهاج الذي نتبعه وُضِعَ من أجلهم. لعلّك تعتقد أنك تعرفهم، بسبب علاقاتك بهم، أو بذويهم . إلا أنك سوف تكتشف أن معرفتك لهم ليست كاملة، لا بل سطحية أحياناً. وعمّا قريب، سنتعرف إليهم بشكل أفضل، فتتكوّن بينك وبينهم روابط صداقة عميقة وودية. فمن الناحية التربوية، إعلّم مسبقاً :
• إنهم غير قادرين على الإصغاء إليك، أكثر من ١٠ دقائق.
• إنهم يُسرّون بأسلوبك القصصي، وبكل ما هو مُبسّط وواقعي.
• إن التفكير المتواصل لا يريحهم، ولكنهم يفهمون قلبياً وعملياً وخيالياً، وهنا يكمن دورك كفنان.

٢. المطلوب منك لأداء دورك

المطلوب منك التجديد والاستمرارية.
إطلع: النقطة الأولى من التهيئة الذاتية، أي خبرة الطفل، تدعوك إلى الاهتمام عن كثب بما يجري ويتداول في محيط الأطفال الاجتماعي، وإلى الاطلاع على الأعراف الكنسية، وعلى الروح السائدة بين المسيحيين، وكما عند المسلمين. عليك باختصار أن تكون على بينة من الحقل الإنساني والاجتماعي، والذي أنت مدعو للعمل فيه.

تغذّ: النقطة الثانية من التهيئة الذاتية، أي البشري الحسنة، تحدد الرسالة التي يجب نقلها للأطفال.

النقطة الثالثة من التهيئة الذاتية، أي نصوص كتابية للتأمل، نقترح عليك قراءة بعض النصوص الكتابية، التي لها صلة مباشرة بموضوع اللقاء. وذلك لكي تكوّن فكرة واضحة عن الرسالة المنوي تقديمها. الهدف من هذا كله، تهيئةك الشخصية، حتى تصبح البشري التي تود نقلها جزءاً منك. غير أن المعرفة وحدها لا تكفي، فالتأمل والصلاة وتجسيد الإيمان في الحياة اليومية، كل هذا ضروري لك، لتكون ما يجب أن تكون: شاهداً.

عبّر : " اقترحات لعرض اللقاء "، هذا القسم يرسم طريقة لعرض اللقاء نقترح عليك فيه بعض وسائل الإيضاح والتعبير والشروح، لمساعدتك في نقل البشري. ففي مطلع كل لقاء، تذكّر أنك تتحدث مع أطفال، فالمطلوب منك أن تنهج نهج فنّان يقوم برسم لوحة.
فدلي الرسام نموذج ينوي التعبير عنه. فهو يخط أولاً على لوحته العذراء الخطوط الرئيسية والأبعاد، فتتبعها خطوط أخرى تبيّن ملامح الوجه والعينين ثم الظل، وهكذا تظهر الصورة

وتتضح، فتشع الحياة فيها. كن كالرسام خلال اللقاء الديني. فأنت تمتلك وسائل تعبير مختلفة: الكلمة، والصورة، والحركات، والترانيم، والصلاة، والنشاطات... يجب أن تكون لديك البراعة في التعبير، والقدرة على التنفيذ، حتى تصبح رسالتك واضحة وشقية، تجذب عقل الأطفال وقلوبهم.

اختبر: من المستحسن أن يكون لديك دفتر خاص. سجّل فيه كل ما تلاحظه، وتكشفه عن يسوع. دوّن فيه أيضاً النص الكتابي الذي أعجبت به، وكذلك ردود الفعل عند الأطفال، لا تخف أن تقيم كيفية إعطائك اللقاء وطريقة استعمالك وسائل الإيضاح والتعبير. باختصار سجّل في دفتر كل ما له صلة بحياتك مع الأطفال، وجميع التساؤلات التي تطرح عليك، أو تأتي إلى ذهنك.

٣. دفتر الطفل

- أ. بنية اللقاء: يتألف كل لقاء من أربع صفحات تتضمن:
 - نقطة الانطلاق، على الصفحة الأولى، مرفقة بصورة (للصورة أهمية كبرى).
 - شرح الموضوع، على الصفحتين الثانية والثالثة، يشمل نصاً كتابياً للاستعمال والحفظ، مشار إليه بشمعة؛ ملخص موضوع اللقاء، وضع داخل إطار، ولون باللون البرتقالي؛ رسماً وصلاة وترنيم.
 - النشاطات، على الصفحة الرابعة .هذه التركيبة يتخللها بعض الشواذ أحياناً.

ب- دفتر الطفل أداة بين يديك

- إن وضع دفتر الطفل أيدي الأطفال في الوقت المناسب يعود إليك.
- **نقطة الانطلاق:** تهدف إلى ربط كلام الله بحياة الأطفال، وتشكّل اقتراحاً لا غير، بإمكانك استعمالها، أو إبدالها بغيرها.
- كذلك بالنسبة **للصلاة**. المطلوب منك اختيار الصلاة الملائمة والوقت المناسب، لتلاوتها أثناء اللقاء. تجنّب إقامة الصلاة في بداية اللقاء.
- **الرسوم والصور:** هي أول ما ينبغي استعماله. دع الأطفال يتأملونها فترة. ثم سلّمهم ما فهموه، أو شعروا به، بالنسبة للموضوع الذي تنوي معالجته، فيكون هذا بمثابة تحقيق أولي، يساعدك في تكوين فكرة عن مدى مفهوم الأطفال. هذه الرسوم، من المطلوب أن يلوّنها الأطفال في نهاية كل لقاء.
- **النص المطلوب حفظه:** عليك أن تحسن شخصياً قراءته وأدائه : إنه كلام الله. يقرأ الأطفال هذا النص عدة مرات، حتى يتمكنوا من لفظ الكلمات بشكل صحيح، وفهم معنى كل كلمة. اطرح بعض الأسئلة حول النص، بغية ربطه بمراحل اللقاء السابقة. فيكون عملك هذا وسيلة للتأكد من فهم النص ومساعدة الأطفال على استذكاره في آن واحد.
- **ملخص اللقاء:** الخلاصة بحدّ ذاتها صعبة الإدراك، لأنها توجز أفكاراً متعددة ومكتفة. لا بد للأطفال من أن يحسنوا قراءتها بشكل سليم وأن يفهموا معنى كلماتها بوضوح. لذا، عليك أن تشرح هذا الملخص شرحاً وافياً مفصلاً، وبأسلوب حوار، مستنداً إلى المراحل السابقة، التي جرى البحث فيها خلال اللقاء، أي النص الكتابي، والرسوم، واللوحة... وهذه الطريقة تشكل بالنسب لك اختباراً، تتحقق خلاله من مدى استيعاب الأطفال للرسالة التي قدمتها لهم، كما يكون ذلك فرصة لهم، لترسيخ ما فهموا.
- **صفحة النشاطات:** وضعت النشاطات بصيغة المفرد المتكلم؛ وذلك لأن المطلوب من الطفل أن يعبر هو نفسه عما تلقى وفهم من الرسالة التي عرضت عليه. تتطلب النشاطات أيضاً تلوين الرسوم الموجودة على الصفحتين الثانية والثالثة من كل لقاء.

- **القصد الأسبوعي:** لا نحدد القصد الأسبوعي إلا نادراً. فالأمر عائد إليك. تذكر فقط ان هذا القصد، ليس من الضروري أن يكون له دائماً طابع أخلاقي. من الممكن أن يقتضي القيام بعمل شكر، أو تأمل، أو إصغاء...

نفترض أن باستطاعتك توزيع اللقاءات طبقاً للسنة الطقسية. كما نفترض أنك قادر على اتخاذ الوقت الكافي لمعالجة موضوع كل لقاء، لأن من المواضيع ما يتطلب المعالجة خلال لقاءين.

ج- دفتر الطفل يتطلب التزام أولياء الأطفال:

من الضروري عقد لقاءات بين أولياء الأطفال والمسؤولين عن التربية الدينية. على أولياء الأطفال أن يعيروا اهتماماً بالغاً، لما يقوم به أبناؤهم أثناء التربية الدينية؛ ونصيحتنا لهم تقوم على ما يلي:

- إلقاء نظرة إلى دفتر الطفل.
- قراءة نقطة الانطلاق مع أبنائهم.
- مساعدة الأطفال على دراسة النص وحفظه.
- تلاوة الصلاة المطلوبة.
- تشجيع الأطفال على الاعتناء بدفاترهم، والقيام بالنشاطات المطلوبة في البيت.
- بفضل مساعدتك واهتمام ذويهم، يستطيع الأطفال أن يجعلوا من " دفتر الطفل " شيئاً خاصاً بهم، فيحافظون عليه، ويدرسون ما يجب دراسته، ويتفهمون ما يجب استيعابه، معبرين عن أفكارهم بالتلوين والرسم، وما هنالك من نشاطات أخرى.

د- مضمون دفتر الطفل

- إن البشري التي يتضمنها دفتر الطفل، نوجزها على النحو التالي:
- الإعلان أن الله هو أب وابن وروح قدس. الأب هو مصدر الحياة المشعة ففي خليقته، يمنحها لأبنائه حباً بهم. والابن تجسد فأقام بيننا. والروح القدس يتابع حضور الابن فينا.
 - يسوع المسيح هو المحور الأساسي للعمل الإلهي. الخليقة جمعاء موجّهة نحو الابن لبلوغ كمالها. والابن الذي تجسد هو وحده قادر أن يحدثنا عن الأب. والروح القدس، يملأ الكون ويجدّه باستمرار بفضل الابن .
 - المسيح يُلقي الأضواء على حياتنا. في المسيح صار الله إنساناً، ليصبح الإنسان إلهاً. هذا هو المدخل الوحيد لتفهم حياة يسوع وحياتنا. هذا هو سر التجسد: ويسوع، ابن الله الحبيب، عاش حياة بشرية، بقلب بنوي كامل، وبذلك وهب لنا أن نكون أبناء الله.
 - ويسوع يتابع مهمته بالروح القدس الذي منحنا إياه؛ فهو يجعلنا أبناء الله.

أخي المربي وأختي المربية، أملنا وأمنيتنا الوحيدة، أن تلتقي المسيح شخصياً، فيجعل منك شاهداً له، وأن تلتقي والأطفال المسيح، فتتكون في ما بينكم ألفة صادقة، مغمورة بالفرح الكامل.

ملاحظة: يستطيع المربي أن يجد جزءاً مهماً من الوسائل التربوية المقترحة في هذا الدليل، في الملفات الإلكترونية التي ترافق البرنامج.

- ١ -

يدعوني الله بإسمي

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

الطفل عاطفي. يحتاج إلى المزيد من العناية والانتباه. ويتوق إلى حب صادق يحيط به شخصياً. ويرغب في أن يكون مدار اهتمام والديه وأخوته ومربيه. عندما يناديه أحد ما باسمه، يشعر بصلة عاطفية بينه وبين من يناديه. فتكون تلبية لهذا النداء صريحة، بقدر ما تكون صلته بمن يناديه حميمة. الاسم هو اللفظ المعبر عن الإنسان الذي يحمله، فهو يدل على الشخص ومميزاته وصفاته.

٢. البشري الحسنة

نسعى إلى جعل الطفل يشعر بأن الله يحبه شخصياً، ويعرفه باسمه أن معرفة الله، ليست معرفة سطحية تتكون من الخارج، كما هي الحال عند البشر، بل معرفة ذاتية وكيانية، تنبثق من العمق. لأن الله هو الذي جبل الطفل وكوّنه.

٣. نصوص كتابية للتأمل

أشعيا ١/٤٣ - ٤ ؛ ٤٩ / ١-٥؛ إرميا ٥/١؛ مزمور ١٣٩ (١٣٨)؛ يوحنا ١٠ / ٢ - ٤ و ١٤
اقرأ هذه النصوص، وابحث عن العبارات التي تبين :
- أن الله يعرف الإنسان ويدعوه قبل ولادته .
- أن الله يعرف كل إنسان معرفة شخصية .
- أن لكل إنسان قيمة عظيمة في عيني الرب .
لاحظ أن كلام الكتاب المقدس غني، صوري، واقعي. حاول أن يكون كلامك مماثلاً له.

٤. وسائل تربوية

- ورقة كبيرة

بعض الصور: والدان ينتظران ولادة طفل؛ طفل مع أبيه أو أمه، أو أخوته...

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

نحن في بدء السنة الدراسية. لا بد للمربي أن يتعرف إلى الأطفال في اللقاء الأول. بإمكانه أن يسألهم عن أسمائهم واحداً واحداً. ويكتب هذه الأسماء على ورقة كبيرة وبألوان متعددة.

بعد كتابة أسماء الأطفال. يعلن المربي، بعبارات مختلفة، أن الله يعرف كلاً منا باسمه منذ الأزل. ثم يكتب في وسط الورقة: "يدعوني الله بإسمي" ويسعى، انطلاقاً من بعض الصور (صورة والدين ينتظران ولادة طفل لهما، صورة طفل مع أبيه أو أمه، أو أخوته ...)، إلى إحياء مشاعر الفرح والشوق والانتظار التي سبقت ورافقت ولادة كل طفل من الأطفال.

٢. نقل البشري

يقرأ المربي . بوضوح وتمهّل ،النص الكتابي : أشعيا ٤٣ / ١-٤ (دفتر الطفل ص ١) .
ثم ينقل البشري، انطلاقاً من هذ النص، مستعيناً ببعض العبارات التالية :

يا سمير: الله يعرف اسمك.

يا فيروز: الله يحبك كما أنت عليه .

يا فؤاد : الله اختارك ، فأعطاك الحياة .

يا : الله يفكر دائماً فيك .

يا : الله خلقك بلطفك وحنان .

يا غسان : الله أعطاك والديك ، فرحاً بك ، وساعداك في نموك .

بوسع المربي أن يستعمل عبارات أخرى ، مقتبسة من النصوص الكتابية المقترحة للتأمل ،
مثلاً:

يا جورج : الله دعاك من بطن أمك (أشعيا ٤٩ / ١) .

..... : الله ذكر اسمك من أحشاء أمك .

..... : الله جباك من البطن عبداً له

..... : الله عرفك قبل أن يصورك في بطن أمك (أرميا ٥/١)

..... : الله قدسك قبل أن تأتي إلى الحياة .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

ربي ، أنا سعيد جداً .. (دفتر الطفل ص ٢) يستطيع كل من الأطفال أن يرددها شخصياً وبصوت عال .

ترنيمة مناسبة تُرفقها بحركات ملائمة ، إن كان الأمر ممكناً.

ب. النشاطات

دفتر الطفل ص ٢

يدعوني الله باسمي

١

الصف الثالث

انتظرك والدك مده طويلة
بحب وشوق تامين!

ولما حان وقت ولادتك
جئت إلى العالم.

ففرح والدك بمجيئك
وسمياك باسمك.

فمنذ ذلك الحين وحتى الآن
يناديك جميع محبيك
باسمك.



الله يعرفك باسمك
منذ الأزل.

يقول الرب لكل منّا:
"لا تخف!...
دعوك باسمك
فأنت لي...
أنت عزيز على قلبي
وأنا أحبك كثيراً."



١

اشعيا ٤٣ / ٤-١

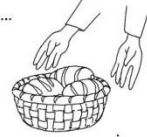
الظهر:

الأنشطة



أكتب اسمي بخط جميل واضح ثم أزيّنه:

الرب يعرف اسمك
ويعرفك قبل ولادتك
دعاك باسمك
فجئت إلى هذا العالم
دعاك لأنه فكر فيك وأحبك.



٢

- ٢ -

قدوس ، قدوس ، قدوس ، الرب الإله

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

" الله " : هذه الكلمة، يسمعها الطفل غالباً ، ويلفظها بدون تفكير أحياناً ، ويراهها مكتوبة في كل مكان .
إنها لفظة معروفة لديه ، وقد أصبحت اعتيادية للغاية ، ولكنها تحمل طابعاً غير مألوف بسبب استعمالها المبالغ فيه.
لذلك تقتضي الضرورة ، بأن نتوقف عندها ، ونتمعن فيها باحترام ، لما تتضمنه من قداسة وعظمة وجلال .

٢. البشري الحسنة

- غايتنا أن نجعل الطفل يشعر بعظمة الله الفائقة الوصف . إن الله يفوق كل شيء جلاً وبهاء وقدرة ؛ غير أنه لا يحطم شيئاً ، ولا يذل أحداً . فصلاحه وبهاؤه يملأن القلب حباً وسروراً ، وهو قريب منا ، حاضر معنا ، مُحِبٌ لنا .

- على المربي أن يشاطر الطفل إيمانه بالله الواحد الأحد ، لأنه هو وحده الله : كريم ، قدير ، عجيب .. وهو ينبوع الحياة .

- لننظر إلى الدعوة التي دُعينا إليها : دعوة للمحبة والتسبيح والإعجاب بالله .
إن جماعة المؤمنين ترنم بتسابيح الله ، كل يوم أحد ، في الكنيسة : قدوس ، قدوس ، قدوس ،
الرب إله الصباؤوت ...
المسيحي يلفظ اسم الله باحترام وخشوع ومحبة .

٣. نصوص كتابية للتأمل

خروج ١٣/٣ - ١٥ ؛ ٣٤ / ٦ - ٨ ؛ أشعياء ١/٦ - ٧ ؛ ٤٩ / ١٥ ؛ مزمور ١٨ (١٧) / ٢ - ٤ ؛ ٢٧ (٢٦) / ١ ؛ ١٠٥ (١٠٤) / ١ - ٥ ؛ لوقا ١٠ / ٢١ .

اقرأ هذه النصوص ، واستخرج منها

- التعابير التي يتجلى الله للإنسان بواسطتها .
- التعابير التي يستخدمها الإنسان وهو يتكلم مع الله .
- التعابير التي يستعملها الإنسان ليعبر الإنسان عن موقفه أمام الله.

٤. وسائل تربوية

- لوحة صغيرة مع اسم الله
- لوحة مع رسم شمس كبيرة: في وسطها سنضع لوحة اسم الله.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يُحضّر المربي لوحة صغيرة مزينة ، كُتب عليها اسم "الله" بخط عريض وجميل . ثم يترك المجال للأطفال للتأمل فيها . وبعد ذلك ، يجري معهم حواراً: أين ترون هذا الاسم مكتوباً ؟ متى تسمعون الناس يلفظون اسم الله؟ وبأية عبارات يلفظونه؟ لمن هذا الاسم؟ هل هناك من يُسمّى بهذا الاسم ؟

٢. نقل البشري

أ. صورة الله

- يُعلّق المربي رسم شمس كبيرة أمام الأطفال. ويضع في وسط الشمس اللوحة الصغيرة المزينة التي كُتب اسم الله عليها. ثم يجري حواراً مع الأولاد ، مقارناً بين الله والشمس . وكلما توصّل الأطفال إلى معرفة صفة من صفات الله : يكتبها المربي على السبورة . إليك بعض الأمثلة:

- الشمس عظيمة ، تشرق كل يوم صباحاً ، وتملأ السماء والأرض . الله عظيم ، يملأ كل شيء ، وهو موجود في كل مكان ، حتى ففي الأماكن التي لا تدخل الشمس إليها.
- الشمس كبيرة ، ولكنها تتغلغل إلى بيوتنا من الأبواب والنوافذ ... الله قريب منا ، دائماً معنا.

• الشمس تحيي الأرض: تُنبت الأشجار والأعشاب والأزهار. الله ينبوع الحياة، يهبها لكل منا، وللشمس أيضاً.
وهكذا نتابع المقارنة ، وحتى يكتشف الأطفال صفات أخرى لله : الله جميل ، مُثير الإعجاب، قدوس ، كريم ، ونختم قائلين : الله لا مثيل له ؛ لا يحبنا أحد مثله ، فهو رؤوف رحيم.

ب. النص الكتابي

بعد محاولة إعطاء صورة عن الله، يعلن المربي نص تثنية الإشتراع ٤/٦ - ٦ (دفتر الطفل ص ٣) مراراً ، ثم يشرحه: الله يحبنا كثيراً ، وينتظر منا أن نبادله الحب ذاته ، حب لا حدود له ، يفوق حبنا لوالدينا . فهو يريد أن حبه بكل قوانا ، وينتظر جواباً منا .

ج. موقفنا أمام الله

يسعى المربي إلى جعل الأطفال يشعرون ببعض المواقف الطبيعية ، التي يتخذها الإنسان أمام الله. وهذه المواقف هي قبل كل شيء ، باطنية ، إلا أنه يُستحسن التعبير عنها بجملة نردها بصوت عال ، ونرفقها بحركة .
ننطلق من صفات الله التي اكتشفها الأطفال، وكُتبت على السبورة ، ثم نُصنفها إلى أربع مجموعات، طبقاً للمواقف الروحية المقترحة على الصفحة ٤ من دفتر الطفل : أشكره - أحبه - أسجد له - أبقى معه.
يقف الأطفال ، وأمامهم المربي ، يخاطبهم: الآن نعطي الله الجواب الذي ينتظره منا ، وهو أن نلفظ اسمه دائماً باحترام. نغلق عيوننا ، ونضم أيدينا ، ونردد في قلوبنا اسم الله بحب واحترام.

• الله كريم ، يهبنا الحياة . ماذا نستطيع أن نقول له ؟ ندع الأطفال يعطون أجوبتهم ، ثم نلخص هذه الأجوبة بجملة: (أنت كريم يا الله تعطينا الحياة وكل شيء، شكراً لك). نعيد هذه الجملة مع الأطفال، مرفقين " شكراً لك " بهذه الحركة : نضع أيدينا على صدورنا ، ونمدها ببطء إلى الأمام، ثم إلى فوق.
نتابع بالطريقة نفسها الجمل الثلاث الباقية:

• الجملة الثانية : " أنت تحب الجميع ، ونحن نحبك كثيراً كثيراً"
الحركة : نضم أيدينا إلى صدورنا ، نرفعها إلى فوق ، ثم نفتحها إلى الخارج ، ونرجع إلى الوضع الأول .

• الجملة الثالثة : " يا لله ، أنت عظيم جداً ، ونحن الصغار نسجد لك باحترام"
الحركة : انحناء الجسم انحناءً عميقاً .
أو الركوع على الركبتين ، وانحناء الرأس ، حتى تلمس الجبهة الأرض.

• الجملة الرابعة : " يا لله أنت دوماً معنا ، نريد أن نبقي معك"
الحركة : نُخفض رأسنا ، وكأننا ننظر إلى قلوبنا ، ثم نضم أيدينا ، وكأننا نقبل شخصاً.

د- جميع المسيحيين يسبحون الله

يوم الأحد ، يذهب المسيحيون إلى الكنيسة، ويشتركون في القداس، ويسبحون الله مرنمين ترنيمة تليق به وحده: قدوس، قدوس، قدوس ...

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. النشاطات

كما ففي دفتر الطفل ص ٤.

ب. الصلاة

- نقيم الصلاة انطلاقاً من أجوبة الأطفال الشخصية.
- يُستحسن أن تقام هذه الصلاة خارجاً ، في الطبيعة إن كان ممكناً .
- يدعو المربي الأطفال إلى التأمل في السماء ، والشمس والأشجار والهواء الذي نستنشق: كل هذا يكلمنا عن الله.
 - يقرأ المربي النص الكتابي (تثنية ٦ / ٤ - ٦) ثم يعيد قراءته جملة جملة .
- طالباً من الأطفال أن يرددوا بعده ، وهم واضعون أيديهم على قلوبهم ، وكأنهم يطبعون الكلمات في قلوبهم .
- يحث المربي الأطفال على إغماض عيونهم ، ولفظ اسم الله بمزيد من الحب .
 - يطلب المربي من أربعة أطفال اختار كل منهم موقفاً من المواقف المقترحة في النشاطات، أن يقرأوا ما كتبوه.
- مثلاً : " الله عظيم ، أسجد له " ، فيعيد الجميع هذه الجملة ، مرفقينها بالحركة المناسب.
- يرسم الجميع : قدوس ، قدوس ، قدوس ...

٢ قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله

الصف الثالث



هكذا يقول لنا
الكتاب المقدس:
"اسمع:

إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ رَبٌّ وَاحِدٌ.
فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ
وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.
إِطْبِعْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي قَلْبِكَ."

تنشيت ٦ / ٤-٦

٣



الله:
هذه الكلمة الصغيرة
تسمعها طوال النهار،
وتراها مكتوبة
في كل مكان.

إنها لفظة بسيطة،
لكنها مقدسة وعظيمة.

فهي اسم الرب إلها
واسمه عظيم جداً
لأنه وحده الله.

الأنشطة

بعض المواقف الروحية:

أشكره
أحبه
أسجد له
أبقى معه

بعض أسماء الله:

الله عظيم
الله قريب منا
الله حنون
الله محب البشر



الله عظيم،
قريب منا
مثير الإعجاب،
كثير الرحمة،
لا مثيل له،
ينبوع الحياة.

نحبه ونسبحه ونمجده
ونلفظ اسمه بخشوع واحترام.

نُصَلِّي

يوم الأحد في القديس نسيح الله ونمجده
مرنمين صلاه خاصة به، لأنه وحده الله:

"قدوس، قدوس، قدوس،
الرب الإله الصباؤوت.
السماء والأرض مملوءتان
من مجدك القدوس".

٤

- ٣ -

الله أب لنا

التهيئة الذاتية

١ - خبرة الطفل

الطفل أناني وحسود من طبيعته . ويحتكر كل شيء لنفسه ، ويعتقد أن ما يُقدم للآخرين من حب وعطف ، يُسلب منه . غالباً ما يصطدم بخيبة أمل والديه أو معلميه في المدرسة . لاعتقاده أنه غير مُحَب فأخوته وزملاؤه هم أعداء له ، يختلسون من مربيه ما يعتبره ملكاً له .

٢ . البشري الحسنة

نسعى إلى جعل الطفل يكتشف ، أثناء لقائه مع الله ، حباً مختلفاً ، لا حدود له ، يتوزع دون أن ينقص .

- يسوع نفسه قال لنا إن الله أباه هو أب لنا . الله هو أب : يحبنا حباً لا متناهياً . الله هو أبونا ، وقلبه واسع جداً ، إلى حد أنه يحب جميع البشر . وحبنا لنا يجمعنا ويوحدنا ، لأنه يغمر قلوبنا . ندعوه " أبانا " ، لا " أبي " ، لأننا كلنا أخوة في ما بيننا .
- أثناء النهار ، يمكننا أن نناديه ونقول له " أبانا " ؛ وما أحب لنا أن ندعوه هكذا . إلا أن هناك وقتاً هاماً ، نقول فيه له : أبانا . يوم الأحد ، في القداس ، نجتمع سوية حول يسوع ، أخينا الكبير ، ونقول معاً : أبانا الذي في السماوات ...

٣ . نصوص كتابية للتأمل

أشعيا ٦٣ / ١٦ ؛ متى ٧ / ١٣ - ١٣ ؛ يوحنا ٢٠ / ١٧ .

٤ . وسائل تربوية

- لوحة وبرية
- ورقة كبيرة
- أوراق صغيرة من أجل الأطفال .

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يحاول المربي، بأسلوب حوارى، توعية الأطفال لأمر هام: نادراً ما تكون محبتهم للآخرين بلا مقابل. فهم لا يخالطون إلا القليل من الناس، ولا يعاشرون نفس الأصدقاء طويلاً. لذلك، يسعى المربي توسيع دائرة معارفهم. فيستعمل من أجل ذلك لوحة وبرية، تضم رسوم أطفال من شتى أنحاء العالم. هذه اللوحة تُستعمل على مرحلتين.

اللوحة الوبرية - المرحلة الأولى:

يُوضع المربي رسوم الأطفال ، الواحد تلو الآخر ، في بلادهم وحياتهم ، وذلك على شكل قصة يبتكرها ؛ فيعرض الرسوم مبعثرة على اللوح ، كلما تقدم في سرد قصته ، ثم يحاور الأطفال ، ليصل إلى النتيجة التالية : في العالم عدد كبير من الأطفال، لا نعرف أسماءهم ، ولم نرهم أبداً.

٢. نقل البشرى

- يعلن المربي : قلب الله يختلف عن قلوبنا. فهو يضم جميع الناس بحب ثابت ومماثل. ثم يقرأ النص الكتابي ، كما في دفتر الطفل ص ٥.

أحبنا يسوع ، فجعل منا أخوة ، وأبناء لله أبيه. فلكي يدرك الأطفال مضمون كلمة "أبانا " يشرح المربي معنى الأبوة في الأسرة . كل أسرة تضم عدداً من الأطفال (١-٢-٣...) وكل منهم ينادي أباه: أبي: فلا يقول أحد له: أبانا. وليس في المنزل مكان لعدد كبير من الأطفال. أما الله، فندعوه "أبانا" لأن في منزله مكاناً للجميع، ولأن قلبه واسع ويضم الجميع . فهو لا ينسى أحداً، ولا يستثنى أحداً (بعض الأطفال يرفضون الآخرين في محيطهم).

- أثناء الشرح ، يحاول المربي تقريب الرسالة من أذهان الأطفال، مستخدماً بعض العبارات التالية ، أو ما شابهها:

الله أب لنا.

يحبنا الله أبونا حباً عميقاً.

قلب الله أبينا واسع جداً.

في منزل الله مكان للجميع.

يحب الله جميع الناس.

الله لا ينسى أحداً.

الله لا يستثنى أحداً.

نحن أخوة لأن الله أبانا واحد .

- يُعَمِّم المربي رسالته ، مستخدماً اللوحة الوبرية مجدداً .

اللوحة الوبرية - المرحلة الثانية :

يضع المربي المرسوم واحداً واحداً بشكل دائرة ، متوقفاً عند كل رسم قائلاً : يعرف الله هذا الطفل ويحبه حباً عميقاً.

عند انتهاء الحلقة (حلقة أطفال العالم)، يقول المربي: الله يحب كلنا منا ويريد أن يحب بعضنا بعضاً، نحن كلنا أبناء له وأخوة في ما بيننا ، لذلك نرسم : " أنتم كلكم إخوة ، لأن أبائكم واحد " - منحنا يسوع أن نقول لله " أبانا " ، وعلمنا أجمل صلاة في العالم : أبانا الذي في السماوات ... هذه الصلاة ، علينا أن نتلوها مراراً وتكراراً . كلما اجتمع المسيحيون في الكنيسة ، وخاصة يوم الأحد ، يتلونها سوية.

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. الصلاة

يقف الأطفال، ويغمضون عيونهم ، ويرددون عدة مرات داخل قلوبهم هذه العبارة : الله ، أنت أبونا .

وبعدئذ يتلون الصلاة المقترحة في دفتر الطفل ص ٦ ، مُرفقينها ببعض الحركات:

- الجملة الأولى : ضم الأيدي إلى الصدر .
 - الجملة الثانية : فتح الذراعين واسعاً .
 - الجملة الثالثة : يمسك الأطفال بأيدي بعضهم البعض .
- ثم يُصلون : أبانا الذي في السماوات ... وهم في وضع الجملة الثالثة.

ب. النشاطات

- نشاط جماعي : يرسم المربي على ورقة قلباً كبيراً، ويكتب فوقه: " الله أب لنا " . يرسم كل من الأطفال قلباً صغيراً ، ويلصقه على القلب الكبير قائلاً: " يا أبانا أنت تحبني حباً عميقاً " .

نذكر الأطفال الذين نرفضهم في حياتنا ، ونرسم قلباً يمثلهم، ونلصقه قرب القلوب الأخرى.

- نشاط شخصي : دفتر الطفل ص ٦ .

نموذج بطاقة الطفل

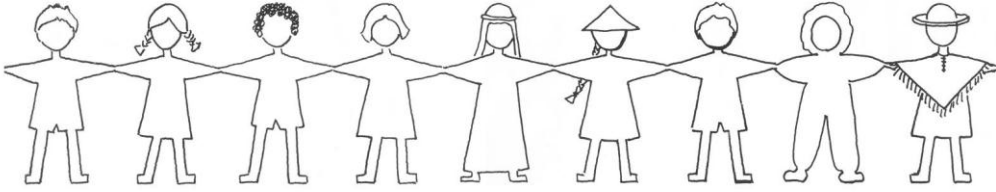
الوجه:

الله أب لنا



الصف الثالث

في مدرستك ، عدد كبير من الأطفال . هل تعرف أسماءهم جميعاً؟
في حيك ومدينتك ، عدد كبير من الناس . هل تعرفهم جميعاً؟
كم من الرجال والنساء والأطفال في العالم!
إن الله يعرفهم واحداً واحداً ويحبهم جميعاً لأنه أب لهم.



قال يسوع لنا:
إِنَّ اللهَ أَبِي هُوَ أَبُّ لَكُمْ.
عندما تُكلمونه
قولوا له: "أبانا".



عندما نجتمع في الكنيسة ، يوم الأحد ،
نؤلف حول يسوع أسرة أبناء الله فنقول :
أبانا الذي في السموات ...

٥

الظهر:

الأنشطة

داخل هذا القلب، أرسم قلوباً صغيرة بألوان مختلفة؛ وأكتب في كل منها اسماً:
اسمي أولاً، ثم أسماء أصدقائي في التعليم المسيحي، وأسماء أخرى.



يا أبانا
قلبك واسع جداً
يضمنا جميعاً!



الله أبُّ لَكَ،
وَأَبُّ لأَصْدِيقِكَ،
وَأَبُّ للجميع.
هو أبُّ لنا.

يعرفنا واحداً واحداً بأسمائنا
وَيُحِبُّنا جميعاً.
يُريدُ مِنَّا أَنْ نَكُونَ إِخوةً في ما بيننا،
لأننا كُلُّنا أبناءُ له.

نُصَلِّي

الجميع : يا ربنا، ما أحب لنا
أن ندعوك أبانا .

المربي: - يا أبانا ، إن حيكَ لنا
لا حدود له.
- يا أبانا ، قلبك واسع جداً ،
يضمنا جميعاً.
- يا أبانا ، إن حيكَ لنا
يجعلنا إخوة.

٦

- ٤ -

يهبنا الله الحياة

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

الطفل كله حيوية . يحب الحركة، ويُسرّ باستعمال يديه ورجليه وجسمه. يبحث عما هو جديد، ويرغب في أن يكون له أصدقاء. إن إمكانيات الطفل عديدة ومتنوعة ، فيجب إنمائها. الله هو أيضاً حي. يحب الحياة ، ويمنحها للجميع وافرأ. يُسرّ الله أبونا لرؤية الطفل كما هو عليه ويُسرّ أيضاً أن يرى الطفل يُنمي إمكانياته.

٢. البشري الحسنه

- إن الله أبانا ينبوع الحياة . فهو حي منذ الأزل وإلى الأبد. يحب الحياة والأحياء.
- إن الله أبانا يهب الحياة وافرأ. خلق الإنسان على صورته ، فأعطاه حياة مماثلة لحياته.

٣. نصوص كتابية للتأمل

تكوين ١٠ / ٢ - ٢٥ . مزمور ١ / ٨ - ١٠ ؛ ١٩ (١٨) / ٢ - ٥ ؛ ٣٦ (٣٥) / ٦ - ١٠ ؛
١٠٤ (١٠٣) . أشعيا ٤٠ / ٢٥ - ٢٩ ؛ ٦٤ / ٨ .
اقرأ بانتباه هذه النصوص، واستخرج منها العبارات التي تتكلم عن الله والإنسان والكون. سوف تستعين بها أثناء هذا اللقاء التالي .

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يطلب المربي من الأطفال أن يرووا له ولأصدقائهم ما يعملونه خلال النهار فيساعدهم على اكتشاف إمكانياتهم :

إمكانياتهم العقلية: الدراسة - التفكير - محبة الآخرين.
إمكانياتهم الجسدية: اللعب - الركض - المهارة - الرشاقة - الشغل ...
إمكانياتهم الأخرى: بإمكانهم أن يختاروا الأفضل ، أو أن يأخذوا مسؤولية عمل ما، وأن يصلوا ويتحدثوا مع الله .

يرسم كل من الأطفال الجانب الحياتي الذي رواه أمام المربي وأصدقائه ، ويكتب: أنا قادر على ... فأنا حي (دفتر الطفل ص ٨) .
ينتبه المربي إلى رسوم الأطفال، التي سيستعملها كأمثلة أثناء نقل البشري.

٢. نقل البشري

• أصبح الأطفال مؤهلين لقبول البشري: إن الله أبانا الحي يهبنا الحياة.
يقرأ المربي ويشرح النص الكتابي: تكوين ٢٦/١ - ٢٧ ، كما في دفتر الطفل ص ٧.

• في شرحه ، يبين المربي بوضوح محبة الله للإنسان : خلقه على صورته ومثاله ، وجعله أعظم آياته .
يعود المربي إلى رسوم الأطفال ، ويوضح لهم وجه الشبه بين الله وبيننا : نحن صورة الله في محبتنا ، وقدرتنا ، وعقلنا.

• إن الله ينبوع الحياة. يجب أن يشعر الطفل بأن الله يحب الحياة، ويريدنا أحياء ؛ ويكون سعيداً عندما يرانا نستثمر كل الإمكانيات التي وضعها فينا . لشرح هذه الفكرة ، يستعين المربي برسم النبع الموجود في دفتر الطفل ص ٨ . هذا النبع غزير ، يشكل نهراً ، فيروي الأعشاب والزهور والأشجار والبشر . هكذا هو الله : ينبوع حياة لا ينضب . إنه يمنح الحياة دائماً بوفرة وغزارة . لم يمنحنا إياها مرة واحدة . إنما يستمر في إعطائنا إياها.

٣. تعبير الطفل عن البشري

الصلاة

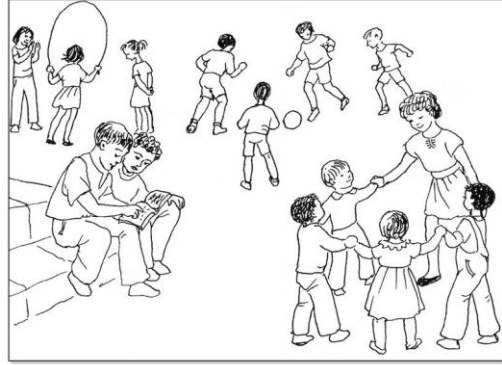
كما في دفتر الطفل ص ٨ .
نضيف إلى الصلاة ترنيمة مناسبة ونرفقها بحركات، إن كان الأمر ممكناً.

يَهَبُنَا اللهُ الحَيَاةَ

٤

الصف الثالث

خلال النهار، تركض وتلعب مع أصدقائك؛ تفكر وتدرس وتصلّي.
كم وكم من الأفكار تدور في رأسك مترنمة ! نعم، أنت حي !



في الفصل الأول من الكتاب المقدس نجد
هذه الكلمات العذبة:

قال الله:

"لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا
كَمِثَالِنَا..."

فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ
عَلَى صُورَتِهِ
عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ
ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُم.

التكوين ١ / ٢٦-٢٧



٧

أنت حي، لأن الله أبانا يحب الحياة ويهبها بغزارة.
أعطانا حياة رائعة تشبه حياته.

الظهر:

نُصَلِّي

القرار: ما أطيب وما أحلى أن يُحِبَّ ربُّنا الحياة.

- ربي، تريد مني أن أفكر وأستعمل عقلي في كل أعمالي.
- ربي، تريد مني أن ألعب وأستخدم رشاقة يدي في كل شيء.
- ربي، تريد أن يكون لدي أصدقاء فنعيش سوية سعداء.
- ربي، تريد مني أن أكلم وأكون صديقاً لك.

الأنشطة

♦ أرسم نفسي وأنا أقوم بنشاط ما:



♦ وأكمل هذه الجملة معبراً عما رسمت:

أنا قادر على.....
فأنا حي.



إن الله أبانا هو ينبوغ الحياة.
خَلَقْنَا عَلَى صُورَتِهِ :
نُحِبُّ وَنُفَكِّر وَنُخْتَرِعُ؛
نَلْعَبُ وَنُسْتَعِلُّ وَنُصَلِّي.

٨

- ٥ -

خلق الله العالم

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- إن علاقة الطفل بالطبيعة، ليست دائماً علاقة حسنة . فالطفل ، نادراً ما يحترم ما يحيط به من الأشجار والأزهار ، وما أشبه ذلك. يستخدم كل شيء لمصلحته الخاصة، دون تمييز ولا انتباه.

- الخليفة هي صنع الله أبينا السماوي . إنها كبستان جميل ، أعدّه الرب، وزينه بالأعشاب والمياه والحيوان . ثم أسكن فيه بني البشر، واضعاً كل شيء تحت تصرفهم. على الإنسان أن يتابع عمل الله. دون تبديد ولا تبذير.

- يسعى المربي إلى مساعدة الطفل في تغيير وتحسين علاقته بالطبيعة . يجب أن يكون لهذه العلاقة طابع شكر الله، الذي وهبنا كل ما هو ضروري لحياتنا، وطابع احترام لصنعه تعالى.

٢. البشري الحسنة

الله أبونا هو خالق كل شيء ، لأنه على كل شيء قدير. كل ما صنعه حسن. صنع العالم مسكناً للإنسان . والخليفة هي " رسالة " منه ، تعلن عن عظمتة وجماله وصلاحه.

يوم الأح ، أثناء القداس، يُعبر المسيحيون عن إيمانهم بالله الخالق، القادر على كل شيء، ويقولون: نؤمن بالله واحد ، أب ضابط الكل، خالق السماوات والأرض ...

٣. نصوص كتابية للتأمل

راجع نصوص اللقاء السابق.

٤ . وسائل تربوية

- سلسلة صور عن الطبيعة.
- ترنيمة عن الخليقة.
- فيلم غير متحرك عن الخلق.

اقتراحات لعرض اللقاء

١ . نقطة الانطلاق

نساعد الأطفال على التعبير عن خبرتهم مع الطبيعة: التي تحيط بهم وأيضاً التي لم يروها إلا في الصور.

من المستحسن أن تكون المساعدة من خلال الاستعانة بصور أو ترنيمة عن الخلق (نشيد المخلوقات).

الغاية من ذلك كله، توعية الأطفال ولفت انتباههم، إلى ما يعرفونه عن الطبيعة (عظمتها وجمالها- راجع دفتر الطفل ص ٩)، إلى الجوانب التي يجهلون عنها.

٢ . نقل البشري

• يُستحسن أن يأخذ المربي النص الكتابي (تكوين ١/١- ٢٤) كقاعدة لشرحه.

ليس من الضروري أن يتوقف مطوّلاً عند وصف الخلق ويدخل في كل تفاصيله.

إما أن يروي النص بشكل مبسّط ، وإما أن يستعين بفيلم غير متحرك.

المهم أن تكون "رسالة" النص واضحة لديه. لقد سبق ولخصناها في مطلع هذا اللقاء (راجع رقم ٢ : البشري الحسنة).

• للتعبير عن الفكرة القائلة: إن العالم "مسكن" للإنسان ، من الممكن استعمال المقارنة بالمنزل.

المنزل مكان مألوف بالنسبة للطفل ؛ يحب كل ما فيه ، ويتصرف فيه بملء الحرية والاحترام .

عندما خلق الله العالم ، فكّر فينا . فحضرّ لنا مسكناً رائعاً ، نجد فيه كل ما نحتاج إليه، ونعيش فيه بفرح وسعادة . لذلك نحب هذا المسكن ، ونحترم ما فيه ، ونعتني به.

• للتعبير عن الفكرة الثانية ، أي أن الخليقة "رسالة" من الله ، نستعمل مقارنة ذلك "بالكلام".

وهبنا الله قوة النطق . وهي ميزة الإنسان . يعبر بها عن أفكاره ورغباته ومحبتة ، ويبلغها إلى الآخرين . كما أن الكلام يعبر عن قائله ، كذلك كل مخلوق هو كلمة تعبر عن الله الخالق .

من المُستحسن أن نعطي المربي بعض الأمثلة ، مستعيناً بنشيد الخليقة : الماء يعطي الحياة، ويرمز إلى الله ينبوع الحياة .

الشمس عظيمة ورائعة؛ فهي علامة تشير إلى عظمة الله.

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

دفتر الطفل ص ١٠. هذه الصلاة مقتبسة من المزمورين ٨ و ١٩ (١٨).
بعد ذلك، يستطيع المربي أن يذكر للأطفال أن المسيحيين يعلنون عن إيمانهم، في القداس، ويقولون: "نؤمن بإله واحد، أب ضابط الكل، خالق السماوات والأرض".

ب. النشاطات

لوحة جدارية عن الخليفة.
يرسم كل من الأطفال، على ورقة خاصة، ما يحبه في الطبيعة : شجرة، جبل، نهر، عصفور...
ويكتب قرب رسمه ما يوحي إليه هذا الرسم عن الله.
يجمع المربي رسوم الأطفال، ويلصقها على ورقة كبيرة مُعلّقة على الجدار، صانعاً منها مشهداً جميلاً.
من الممكن أن تأخذ هذه اللوحة شكل بيت (مسكن). فنكون قد عبّرنا بها عن الفكرتين: الخليفة "مسكن" للإنسان، والخليفة "رسالة" من الله لنا.

نموذج بطاقة الطفل الوجه:

الصف الثالث

خلق الله العالم



اسمع إلى ما يقول لنا
الكتاب المقدس:

"في البدء خلق الله السموات
والأرض وكانت الأرض
فارغة مظلمة... وقال الله:
'ليكن نور'، فكان نور.
ورأى الله أن النور
حسن...
فكان اليوم الأول."



التكوين ١ / ٥-١

٩

هل رأيت غروب الشمس؟
هل شعرت بعذوبة الماء البارد أيام الصيف الحارة؟

هل استمتعت
إلى تغريد
الطيور؟

في البدء،
عندما خلق الله
العالم،
لم يكن هناك
ماء
ولا شمس
ولا طيور.



في البدء كان الله.
ولكن الله كان يفكر فينا. فصنع لنا مسكناً يليق بنا.

الظهر:

نُصَلِّي

اللازمة: أيها الرب سيدنا ما أعظم اسمك في كل الأرض.
القارئ:

- دون صوت ودون كلام تتحدث السماء والأرض عنك.
- النجوم تتلألأ ليلاً والشمس تتوهج نهاراً.
- الحر يُحرق صيفاً والمطر يرطب شتاء.
- كل شيء من حبك نسمة ومن أحنائك نعمة.

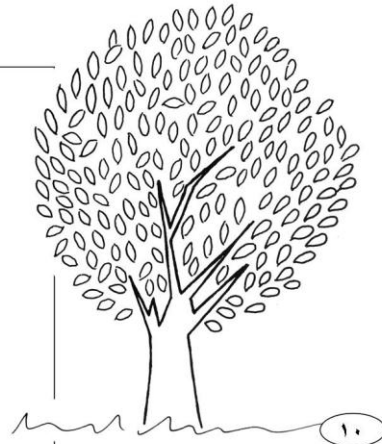
خلق الله السماء والأرض
وكل ما فيهما.
فالله على كل شيء قدير؛
وكل ما صنعه حسن.

زَيَّنَ الأرض بالخالق وجعلها مسكناً للبشر.
كل ما فيها يتحدث عن عظمة الله وصلاحيه
وجماليه.



الأنشطة

أرسم المنظر من الطبيعة التي تكلمني عن الله:



١٠

- ٦ -

الله دوماً معنا

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

حضور الوالدين قرب الطفل، وكذلك وجود الأخوة والأصدقاء، يمنح الطفل ثقة بنفسه، تساعد في النمو الذاتي .

ومن ناحية أخرى، لدى الطفل أشياء كثيرة، يرغب في التعبير عنها. لذلك فهو يحتاج إلى من يصغي إليه، فلا يجد أحداً أحياناً، بحجة أن أقواله هي هي، ولا معنى لها، كما يدّعي الكبار.

يخاف الطفل من فقدان حب مربّيه. لذلك يسعى جاهداً لإرضائهم؛ فيسلك حسب رغباتهم، ويتصنّع في تصرّفاتة؛ الأمر الذي يجعله يعيش في حالة قلق وعدم استقرار. الإيمان يساعد على خلق الثقة بالنفس والاطمئنان الداخلي .

٢. البشري الحسنة

- نهدف إلى جعل الطفل يشعر بوجود الله في قلبه؛ والله يصغي إليه ويحبّه دائماً.
- نحن لا نرى الله ، ولكننا نعرف تمام المعرفة أنه معنا ، يغمرنا بنظره الأبوي ، ويهتم بنا ، ويهبنا الحياة طوال النهار.
- الله يحبّنا، قبل أن نحبه ، يفكر فينا، قبل أن نفكر فيه . يعرف أفكارنا، قبل أن نقولها له، ولكنه يُسرّ، إذا ما ذكرناه وخاطبناه. وهذا يملأ قلوبنا سروراً وسعادة.
- لا يحبنا الله بسبب أعمالنا الحسنة، بل حبّه لنا يجعل أعمالنا حسنة لا يهملنا أبداً، مهما تكاثرت سيئاتنا ، وتراكمت ذنوبنا.
- هذا هو حبّه لنا ، لأنه هو الله ، وقلبه واسع.

٣. نصوص كتابية للتأمل

الخروج ٣٤ / ٦-٧ ؛ اشعيا ٥٤ / ٨-٤ ؛ ٤٣ / ٥-٤ ؛ هوشع ٩-٧ / ١١ ؛ يوحنا ١٥ / ٩-١٧

٤. وسائل تربوية

- صورة طفل يشعر بالعزلة.
- صورة أم مع رضيعها.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

نجدها في دفتر الطفل ص ١١ . إنها تذكير الأطفال بأوقات وحدة وضجر ، اختبروها أحياناً في حياتهم اليومية.

٢. نقل البشري

هذه البشري مُلخّصة في مطلع هذا اللقاء (رقم ٢ : البشري الحسنة) لنقلها، يقترح دفتر الطفل ثلاثة رموز ص ١١-١٢ .

• حب الأم لرضيعها

يقرأ المربي النص الكتابي : أشعيا ٤٨ / ١٥ (دفتر الطفل ص ١١) عدة مرات، ثم يسعى إلى توعية الأطفال إلى اهتمام الأم بطفلها: تعتني به ، وتغمره بحنانها. حب الله لنا يفوق حب الام لطفلها . فهو يحرسنا ، إن نمنا ، أو لعبنا ، أو ذهبنا إلى المدرسة ... ويرافقنا طوال حياتنا بحبه الأبوي ، ويعرف ما في قلوبنا.

• الهواء الذي نستنشقه دون أن نراه :

الهواء يغمرنا دون أن نراه، ونستنشقه دون انتباه؛ فهو يُحيينا. والله، لا نراه، ولا نلمسه، لكنه يغمرنا بحضوره وحبّه، ونستشقه حبه كل لحظة، بما أنه الحياه باستمرار . غالباً ما ننساه ، إلا أنه لا ينسانا أبداً.

• الشمس تغمرنا بضياءها وحرارتها

من الممكن الرجوع إلى لوحة الشمس في اللقاء الثاني. الشمس تبديد الظلام، فنرى النور.

الله دوماً معنا، وحضوره معنا يملؤنا فرحاً . عندما نذكر ذلك ، لا نخشى شيئاً ، ولا أحداً، فيطفح قلبنا سروراً. ونستطيع أن نقول (يرفع المربي يديه وينظر إلى فوق) :
" ربي ، أنت تغمرني بحنانك، كالهواء الذي أستنشقه ، وكأشعة الشمس الدافئة " .
يعيد الأطفال هذه الجملة.

• الله مختلف عن الجميع

نحن نتذكر الآخرين، عندما نحتاج إليهم، ونبتعد عن اللذين لا نحبهم، ولا يحبوننا.
الله يحبنا ، قبل أن نحبه . إن نسيناه ، لا ينسانا. وهو يستمر في حبه لنا ، ولو كنا أحياناً أشراراً.
" يُشخصن " المربي هذه الفكرة ، موجّهاً كلامه إلى كل من الأطفال ، ومستخدماً عبارات كالعبارات التالية:

يا سمير ، الله يحرسك دائماً .
يا فيروز ، الله دوماً بقربك .
يا فادي ، الله لا يهملك أبداً .
يا سميرة ، الله ينظر إليك بحنان ، عندما تلعبين ، عندما تتأمين ..
يا فؤاد ، الله يفكر فيك ، قبل أن تفكر فيه .
يا فؤاد ، إذا ذكرت الله ، طفح قلبك فرحاً .
يا فؤاد ، الله يصغي إليك ، فقل له كل ما عندك .
يا فؤاد ، الله معك ، قبل أن تتناديه .
يا فؤاد ، إذا ابتعدت عن الله ، انتظر رجوعك إليه .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ١٢ .

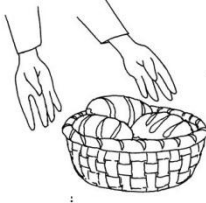
ب. الصلاة

نصلي انطلاقاً من رسوم الأطفال: يقرأ كل من الأطفال العبارة التي كتبها ، ويردد الآخرون :
" أنت بقربي يا رب "
ننهي بترنيمة مناسبة .

الله دوماً معنا

٦

الصف الثالث



الله دوماً معي
وإن لم أره.

يُحِبُّني حُباً عميقاً
وحبّه لي يُحْيِينِي.

يُفَكِّرُ فيّ قبل أن أفكر فيه.
إن نسيته بقي معي
وإن ذكرته امتلأ قلبي فرحاً.

اليوم أشعر بالملل والعزلة.

خرج أصدقائي
للنزهة،
ذهب والدي
إلى عمله
وتقوم أُمي
بزيارة جيراننا
فبقيت في البيت
وحدي.
وأنا لا أحب ذلك.



فكرت قليلاً،
فشعرت
بأنّي لست وحدي.

الله معي، وبقربي، لا أراه،
ولكنني أعرف تماماً أنه معي بجانبني! شكراً لك يا رب!

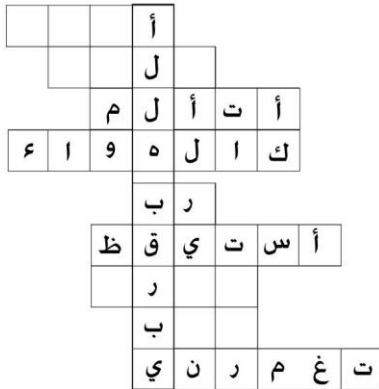
هكذا يقول الرب:
"هل تنسى الأم
رضيعها؟ وإن
وجدت يوماً أم تنسى
طفلها فأننا لا أنساك
أبداً."
أشعيا ٤٩/١٥



١١

الأنشطة

في هذه الشبكة، العبارة المكتوبة عمودياً هي:
"الله بقربي". اقرأ الكلمات المكتوبة أفقياً
وابحث عنها في الفقاعة وفي الصلاة.
في الصلاة ابحث عن الأربعة الكلمات
الناقصة واكتبها في الفراغات.



نُصَلِّي

- عندما استيقظ صباحاً،
تكون بقربي يا رب.
- عندما أنام مساءً،
تكون بقربي يا رب.
- عندما أَلْعَبُ أو أدرس أو أتألم،
تكون بقربي يا رب.
- عندما أحب أصدقائي أو أشجار معهم،
تكون بقربي يا رب.
- عندما أبتعد عنك أو أنساك،
تكون بقربي يا رب.



١٢

- ٧ -

يهتم الله بجميع مخلوقاته

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

يسمع الطفل أحياناً الكبار يرددون عبارات مثل هذه : الله كريم، الله يُدبر، الله يرزق ... فتبدو له هذه العبارات طبيعية للغاية. وذلك لأن الكبار الذين يكررونها، هم اللذين يُدبرون أموره. غير أن الأمر يختلف في المدرسة والشارع ، حيث يختبر الطفل وضعاً جديداً. فعلى الطفل أن يتدبر أموره بنفسه مع الأصدقاء. فيفعل ذلك دون مبالاة ، وتسيطر الأنانية على سلوكه وتفكيره. يدور الحديث في هذا اللقاء، حول العناية الإلهية ، لتوجيه الطفل إلى الإيمان ووضع الثقة بالله، وتحسين علاقاته بالطبيعة والآخرين.

٢. البشري الحسنة

- يهتم الله بجميع مخلوقاته بعناية وحكمة؛ ويهتم بنوع خاص بكل منا بحب خالص. علينا أن نضع به ثقتنا كاملة.
- لكن الله يحتاج إلينا ، لمتابعة عمله في عالمنا :
 - بواسطتنا يتابع الله بناء العالم وتحسينه .
 - بواسطتنا يمدُّ الله يد العون للمحتاجين .

٣. نصوص كتابية للتأمل

سفر الحكمة ٦ / ٨ ؛ متى ٦ / ٢٥ - ٣٤ ؛ أعمال الرسل ١٤ / ١٧ .

٤. وسائل تربوية

- قصة السندويشة: من الممكن التعبير عنها بالتمثيل.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

ملاحظة : على المربي أن لا ينسى ربط هذا اللقاء باللقاءات السابقة.
إن النص الإنجيلي (متى ٢٥ / ٦ - ٣٤) يعرض علينا نقطة الانطلاق: " أنظروا إلى طير السماء ، وزنبق البر ... " نتوسع في نظرتنا إلى الطبيعة، داعين الأطفال إلى اكتشاف ما فيها من نظام وجمال ودقة .. مما ينعش العقل ويسحر القلب. ننصح المربي باستخدام صور عن الطبيعة : صور طيور، أشجار ، أزهار... لاجتذاب انتباه الأطفال. فتوصل إلى هذا التأكيد: "يهتم الله بجميع مخلوقاته بحكمة ومحبة " .

٢. نقل البشري

- في النص الإنجيلي ، نجد هذه العبارة: " لا تهتموا " ! (متى ٢٥ / ٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤)
يشير المربي إليها مبيناً مكانة الإنسان المرموقة لدى الله. هو الله يهتم بنا؛ وهذا ما يُوطّد إيماننا، ويعزّز ثقتنا به.

- يشير المربي أيضاً إلى عبارة أخرى: " أطلبوا ملكوت الله قبل كل شيء " (متى ٦ / ٣٣) .
الأولوية في اهتماماتنا تقوم على طلب الله؛ والله يطلب منا الالتزام والتعاون معه:
• عهد الله إلينا بالمحافظة على الطبيعة وتحسينها. هنا يذكر المربي الأطفال بأن الله خلق العالم مسكناً للإنسان . لقد عرضت هذه الفكرة في اللقاء الخامس؛ كما يذكرهم باللوحة الجدارية التي قاموا بصنعها في اللقاء نفسه. فإذا كانت الطبيعة مسكناً لنا، علينا أن نعتني بها ونحترمها، ونجملها .

يبحث المربي مع الأطفال عن أمور يستطيعون القيام بها في هذا المجال: المحافظة على نظافة الصف والشارع والملعب، وترتيب المنزل ... واحترام الأشجار والزهور والحيوانات.
• ائتمنا الله على بعضنا البعض . هذه الفكرة الثانية ، يجب التشديد عليها بإصرار. يروي المربي للأطفال " قصة السندويش " راجع نهاية اللقاء.

مضمون هذه القصة :سمير يؤمن بالله ، ويعرف أن الله يساعد المحتاجين. فصلّى مع صديقه متكللاً على الله، والله أوحى إليه بمساعدة صديقه. لكي يتابع عمله، ويحتاج الله إلى الإنسان. احتاج الله إلى سمير، لإعطاء الطفل الجائع خبزاً. الله يحتاج إلينا ، ويعمل بواسطتنا ويلهمنا القيام بأعمال مرضية لديه .
يبحث المربي عن أمثلة حية، يستعين بها لشرح فكرته مثلاً:
يا سمير إن الله أوكلك ببشار. لا يحق لك أن تبحث عن سعادتك فقط؛ عليك أن تهتم أيضاً بشؤون بشار.

يا ناديا ، أعطاك الله عينين ، يجب استعمالهما لمساعدة من هو أعمى .
يا جان ، أعطاك الله رجلين ، استخدمهما لمساعدة من هو أعرج.

- يود الله أيضاً أن يكون في اتصال شخصي ومتواصل معه؛ يريد أن نكلمه ويكلمنا، أن نفكر فيه ونصلي، لأن كل ذلك مصدر فرح لنا.

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. الصلاة

كما في دفتر الطفل ص ١٤ .

ب. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ١٤ .

قصة السندويشة

سمير طفل مهذب ، حسن الأخلاق يحب أباه وأمه حباً عميقاً. في أيام العطلة، يذهب إلى ضفة النهر صباحاً، ويلعب هناك في مكان منعزل، بعيداً عن كل خطر.

ذات يوم، انطلق كعادته إلى النهر، وجلس على صخرة، وأخذ يأكل السندويشة بشهية. وبينما هو يتناول طعامه، وإذا بطفل قذر الهيئة والثياب يأتي ويجلس قربه. فقال له سمير: "ابتعد من هنا" ! ابتعد الطفل خطوات قليلة، وظل يراقب سمير. أنهى سمير طعامه ونظف يديه وهو يقول: " ما ألد هذه السندويشة". فنظر إليه الطفل وتنهد.

فقال له سمير "هل تناولت طعام الفطور هذا الصباح؟ فأجاب الطفل : " كلا !" قال سمير : "لماذا؟ لا شك أنك لم تكن عاقلاً، فعقابتك أمك!" الطفل : " كلا ! كنت عاقلاً كالعادة ". سمير : " إذاً، أين سندويشتك؟ " الطفل : " ما كان عندنا شيء في البيت هذا الصباح ". سمير : " لماذا لم يجلب والدك شيئاً إلى البيت؟ لا خبز ولا زيتون، ولا جبن ... الطفل : " ليس عنده نقود ".

فتعجب سمير وتساءل : كيف لا يملك الأب نقوداً ، ولا يجلب طعاماً إلى البيت فيترك ابنه جائعاً. ثم فكر قليلاً وسأل الطفل : " هل يطلب والدك من الله أن يعطيك خبزاً كل يوم؟ " الطفل : " لا أظن!" سمير : " أنت، كيف تصلّي إلى الله ؟ " فضحك الولد وقال: " الله ؟ هذه خرافة! "

تعجب سمير مرة أخرى، وفهم لماذا لا يملك الطفل سندويشة. فقال له : "إن لم تصلّ ، لا يسمعك الله. ولكن إذا طلبت منه طعاماً، أعطاك إياه. تعال معي وأعمل مثلي". سجد سمير على ركبتيه وصنع الطفل مثله.

"يسوع"

سمير: " ضُم يديك هكذا، وكرّر بعدي : ربي الحنون، أنا جائع جداً. أرجوك أن تضع لي سندويشة كبيرة، قرب هذه الصخرة غداً صباحاً. آمين! "

في الغد، استيقظ سмир مسروراً فأخذ سندويشة ووضعها في جيبه ، ثم ذهب مسرعاً إلى ضفة النهر. ولكنه لم يجد شيئاً قرب الصخرة. فاصفرّ وجهه، وخيّل له أن الله لم يفكر فيه، ففتش هنا وهناك، ولكنه لم يعثر على شيء، فاعتّم لهذا الأمر، وفكر: " ما عسى أن يقوله لصديقه؟ هل سيقول له: أن الله خرافة وأن لا فائدة من الصلاة؟ "

بينما سмир منهمك في تفكيره، وإذا بصديقه قادم من بعيد راکضاً فارتجف سмир وفكر بالهرب. ثم أدخل يده إلى جيبه دون وعي، وإذا بالسندويشة تقع تحت يده، فأعطته هذه الفكرة: " اذهب وضع سندويشتك قرب الصخرة ". فذهب مسرعاً، ووضعها هناك فرحاً. وعندما وصل الطفل، رأى السندويشة؛ فأخذها وأكلها وسمير ينظر إليه مسروراً. أجل ، شعر سмир بالجوع ولكنه كان مسروراً وقال في نفسه : "الرب مسرور مني جداً. لأنني فعلت ما أراد أن أفعله ".

أنهى الطفل السندويشة . فسأله سмир: "هل كانت السندويشة لذيذة ؟ " الطفل: " نعم ! ولكن، ليس الله هو الذي وضعها قرب الصخرة. أنت وضعتها. وأنا لمحتك من بعيد ". كان الأمر صحيحاً، ولم ينكره سмир. فما العمل؟ خجل سмир من نفسه، ولكنه قال فجأةً بحماس: " نعم، أنا وضعتها، ولكنني أعتقد أن الله هو الذي ألهمني ذلك".

فسرّ الطفل سروراً كبيراً من هذا الجواب. وشكر الله على الفكرة التي أعطاها لسمير. وأما سмир، فكان فخوراً وفرحاً، رغم أنه لم يأكل سندويشة ذاك الصباح.

يَهْتَمُّ اللهُ بِجميع مخلوقاته

٧

الصف الثالث



يَهْتَمُّ اللهُ
بجميع مخلوقاته
ويَهْتَمُّ بكلِّ مِنَّا
بلطفٍ وحنانٍ.

يَجِبُ أَنْ نَكُونَ نَشُكُّنَ بِهِ غَيْرَ محدودة.

ولكنَّه يطلبُ مُساعدتنا
لمتابعة عمله فنعتني بعالمنا عناية حسنة
ويَهْتَمُّ بَعْضُنَا ببعض اهتماماً أخوياً.

انظروا إلى طير السماء؛
فإنها لا تزرع
ولا تحصد
وأبوكم السماوي
يرزقها.

أفلمستم أنتم
أكرم منها كثيراً؟

اعتبروا بزنبق البر،
فإنه لا يجهد
ولا يغزل.

ولم يلبس أحد مثل
واحدة منه.



فإذا كان الله هكذا يلبس عشب البر،
أفلمستم أولى منه بأن يلبسكم؟

متى ٦/ ٢٦ - ٣٠

"لا تهتموا!"

اطلبوا ملكوت الله
قبل كلِّ شيءٍ
تزدادوا كلَّ شيءٍ"

متى ٦/ ٣٣-٣١

١٣

الأنشطة

أكمل الجمل التالية، معبراً عن اهتمامي الشخصي:

- يحتاج الله إليَّ لتحسين
- يحتاج الله إليَّ لمساعدة
- يحتاج الله إليَّ

كلّما صنعتُ هذا، بنيتُ ملكوت الله.



نُصَلِّي

اللازمة : اطلبوا ملكوت الله قبل كل شيء ، تزدادوا كل شيء .
القارئ:

- يا رب، أعطيتنا أيدٍ قوية: علمنا أن نمدّها للضعفاء.
- يا رب، أعطيتنا قلوباً كريمة: علمنا أن نضم الحزاني إليها.
- يا رب، أعطيتنا عقولاً تفكر: علمنا أن نهتم بكل ما يحيط بنا.
- يا رب، إنك تعمّرنا بحنانك: اجعلنا نزداد معرفة لك وثقة بك.

١٤

- ٨ -

يقول الناس لله : لا

التهية الذاتية

١. خبرة الطفل

اختبر الطفل الشر ، فيه وفي الآخرين . فكّون عنه فكرة ، تتلاءم وسنّه. شعر بالحسد تجاه أخيه الصغير، رفض إعاره لعبه للآخرين؛ احتال وغشّ وسخر وضرب ، في المدرسة والشارع والبيت ... تألم لعنف الأصدقاء ، وغضب المعلمين والمرّبين ...
المطلوب توعية الطفل: هذه الإساءات، أو هذه الشرور، التي يصطدم بها خلال حياته اليومية، هي نتيجة رفض كلام الله، والقول له : " لا " . ليس من السهل، أن يحب الناس بعضهم بعضاً، حسب إرادة الله .

٢. البشري الحسنة

موضوع هذا اللقاء هو خطية العالم ، أو الخطيئة الأصلية. ليس من الضروري أن يستعمل المربي هذه التسمية التقليدية ، في حديثه الأطفال ، في الوقت الحاضر.

• صنع الله العالم حسناً . وخلق الإنسان على صورته ومثاله . ووضع للبشر تصميماً مثيراً للإعجاب ، للتعايش معاً في المحبة والسعادة . لكن الإنسان ، منذ البدء ، رفض تصميم الله، وقال له : " لا " . فأدار له ظهره ، وابتعد عنه ، وتدبّر أموره بنفسه ، فتشوّهت صورة الله فيه، وهكذا ، دخل الشر العالم وقلب الإنسان.

• والآن ، من أراد السير وفق كلام الله ، عليه أن يحارب الشر، الذي اتّخذ من قلبه مسكناً له؛ وهذا الأمر يتطلب المزيد من الجهد . لذلك نتطلع إلى الله بقلب منسحق ، واضعين ثقتنا فيه . وطالبين منه العون والنعمة . المسيح ، الذي أرسله الله لنا مخلصاً . هو وحده قادر على تحريرنا من عبودية الشر ، وإرشادنا إلى الله .

٣. نصوص كتابية للتأمل

تكوين ٣ (سقوط الإنسان في الخطيئة) ؛ الحكمة ٢٣ / ٢ - ٢٤ ؛ رومية ٥ / ١٢ - ٢١ ؛
يوحنا ٨ / ٤٤ ؛ رؤيا ١٢ / ٩ .

٤. وسائل تربوية

- لوحة رُسم عليها عنكبوت وكتب عليها "لا" بخط عريض.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

بأسلوب حوارى ، ينطلق المربي من خبرة الأطفال في مجال الشر. لقد اختبروا الشر حسب مستواهم بإمكانه أن يروي لهم حدثاً، عاشه هو نفس: مشاجرة الآخرين، عصيان أمر الوالدين ... ويبحث معهم عن أمثلة مماثلة من حياتهم، عاشوها في المدرسة ، في البيت... يتألم الأطفال أحياناً من سوء تصرفات الوالدين ، والمعلمين ، والراشدين بشكل عام . فيؤثر ذلك فيهم.

٢. نقل البشرى

- عندما نصنع الشر ، نقول لله: " لا " في الوقت الملائم ، يقول المربي للأطفال: كل هذه السيئات التي نرتكبها ، هي نتيجة رفضنا لكلام الله ، ورفضنا السير معه ، وتحقيق ما خطته يده من أجل العالم . فكل سوء هو القول لله : " لا " .
- الشر يغلق قلبنا ويجعلنا كالأسرى: نعلق لوحة حاضرة ، رُسم عليها عنكبوت (أنظر إلى دفتر الطفل ص ١٥) وكتب عليها " لا " بخط عريض : أن كل " لا " نقولها لله ، تشبه بهيمة تحاول القبض علينا، وتكبلنا بالقيود، وإبعادنا عن الله.
- انطلاقاً من الأمثلة ، التي أعطيت أعلاه ، يشرح المربي للأطفال : عندما نعمل السوء ، ونقول الله " لا " نغلق قلبنا . فننألم ، ونجعل الآخرين يتألمون . مثلاً : الطفل الذي يرفض إعاره الكرة لرفاقه، لا يفكر إلا في نفسه . فيغلق قلبه ، فيرفض رفاقه ، فيرفضونه بدورهم ؛ فيعيش في العزلة حزيناً متألماً.
- يرفض الناس أن يحب بعضهم بعضاً ، كما يطلب الله منهم : يُعمّم المربي خبرة الأطفال، متوسعاً في شرح نتائج ال " لا " وامتدادها في العالم . يشاهد الأطفال ، على شاشة التلفزيون ، مشاهد اقتتال وحروب . ويسمعون ، في منازلهم ، أحاديث مسيئة للآخرين . فيدركون هكذا أن الناس لا يحب بعضهم البعض .
- وبعد ذلك ، يشرح المربي للأطفال جانباً آخر للبشرى . خلقنا الله ، لنتعيش فرحين ، متحابين، متقاسمين ما لدينا ، خادمين بعضنا البعض . لكن الناء، منذ زمن بعيد، رفضوا كلام الله، وقالوا له : " لا " . فأخذ كل إنسان يعيش على هواه، غير مهتم بالآخرين . فصار كثير من الناس قساة القلوب ، لا يفكرون إلا في الشر.

• الله يهب قلباً جديداً لمن يضع ثقته فيه: لشرح هذا الجانب الأخير للبشرى ، يستعين المربي النص الكتابي (سيراخ ١٧ / ٢٤ - ٢٩) ، كما في دفتر الطفل ص ١٦ . لا يتخلى الله عن الذين قالوا له : " لا " وابتعدوا عنه. يكفي أن يتلفّثوا إليه ، معترفين بذنوبهم كي يسامحهم . والله أرسل لنا يسوع . فهو معنا ، يساعدنا على التغلب على الشر ، وعلى القول لله : " نعم " . فيتبدّل قلبنا شيئاً فشيئاً ، ويصير حراً لنضع ثقتنا في يسوع .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. النشاطات

بعد عرض البشرى ، يلزم الأطفال الصمت فترة من الوقت. فينظر كل منهم إلى قلبه باحثاً عن ال " لا " التي قالها للرب . ثم يروي ما صنعه على دفتره (دفتر الطفل ص ١٦) ، بمساعدة المربي . وبعد ذلك ، يقدّم المربي لكل طفل ورقة بيضاء ، فيكتب عليها " لا " ويلصقها على لوحة " لا " الكبيرة ثم يجلس القرفصاء ، باتجاه اللوحة ، واضعاً رأسه بين يديه . طالباً المسامحة من الرب .

ب. الصلاة

بعد الانتهاء من النشاطات، يقترب المربي من كل من الأطفال، فيضع يده على كتفه قائلاً :
" يا(فلان)، التفت إلى الرب إلهك ... " (النص الكتابي : سيراخ ١٧ / ٢٤ - ٢٩) كما في دفتر الطفل ص ١٦ .

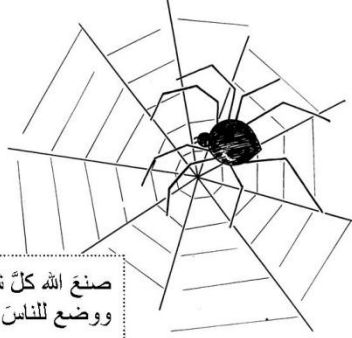
ينهض الطفل، وينظر إلى لوحة " الله " (راجع اللقاء رقم ٢) قائلاً : " ارحمني، يا رب " !
ثم يرفع ذراعيه معبراً عن فرحه وحرّيته.

وبعد ذلك ، نصلي كما يقترح دفتر الطفل ص ١٦ . يتلو المربي المزمور (٥٠) آية آية ، ويرتّم الأطفال اللازمة المقترحة .

يقول الناس لله: لا

٨

الصف الثالث



صنع الله كل شيء حسناً،
ووضع للناس خطة فائقة الجمال.
لكن الناس رفضوا خطة الله،
منذ بدء الخليقة، وقالوا له: لا!
فدخل الشر قلوب الناس،
ودخل الألم والموت العالم.

بإمكانك أن تفكر وتدرس جيداً
وأن تلعب مع أصدقائك بلطف
وأن تقوم بأشياء كثيرة حسنة...

بإمكانك أيضاً أن تضع أوقاتك
وأن تضرب بعض رفاقك منتقماً

وأن تهزأ
من الضعفاء...

أنت تعمل الشر،
وتعرف ذلك.

والله وحده قادر
على مساعدتك
للتغلب على الشر.

فالتفت إليه وثقاً!



١٥

نُصلي

اللازمة : قلباً جديداً أعطنا يا رب روحاً
جديدة اخلقها فينا.

القارئ :

ربي، ذنوبي أمامي واعرفها،
رفضت كلامك وقلت : "لا" فابتعدت عنك.

ربي، ارحمني واغفر ذنوبي فرح قلبي،
وخلصني بحسب رحمتك.

ربي، اخلق في قلبي وفي

يقول لك دوماً : "نعم".

هب لي فما طاهراً يترنم بتسابيحك.

"يا بُني، التفت إلى الرب إلهك،

واطلب منه المسامحة

عن ذنوبك

وابتعد عن عمل الشر.

إنَّ الربَّ كثيرُ الرحمة

يسامح مَنْ يَلْتَفِتُ إليه."

سيراخ ١٧ / ٢٤-٢٩



١٦

الأنشطة

- ألزم الصمت. أنظر إلى قلبي وأبحث عن
ال "لا" التي قلتها لله بتصرفاتي في البيت،
في المدرسة، وقت اللعب...

- أروي ذلك:

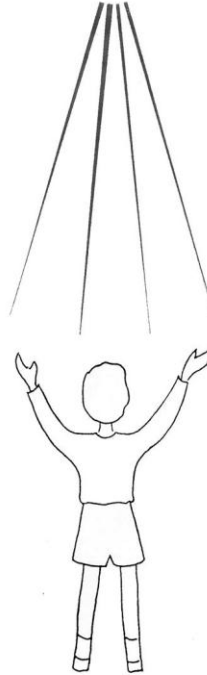
.....

.....

.....

.....

ألتفت إلى الرب،
فيمتلئ قلبي فرحاً.



- ٩ -

يسوع هو وحده الطريق إلى الآب

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

"يسوع". الطفل يعرف اسم يسوع جيداً، لأنه إثم مألوف في محيطه. ولكنه غالباً ما يسمع الأهل يقارنون بين يسوع وأنبياء آخرين، بسبب اختلاط أهل الأديان السماوية. من المستحسن أن يحاول المربي معرفة "الصورة" التي ورثها الطفل عن يسوع في محيطه وأسرته والكنيسة. كم وكَم من الروايات والتعبير تدور حول يسوع، وهي بعيدة تمام البعد عن الحقيقة. يجب أن يشعر الطفل، بأن يسوع هو أخ له، قريب منه، يمكنه وضع ثقته فيه، لأنه هو المرشد الوحيد، والدليل الأمين إلى الله الآب.

٢. البشري الحسنة

يشكل هذا اللقاء ذروة البرنامج. كل ما سبق موجّه نحو يسوع: الخليفة في انتظار يسوع. وكل ما يلي إجابة يسوع عن هذا الانتظار.

- خلق الله العالم حسناً، وخلق الإنسان على صورته ومثاله. أن قلبه واسع جداً، فشاء أن يضمّ الجميع إليه. وأراد أن يعرفه الكل، فيكونوا أبناء له، ويتمتعوا بقربه.
- لذلك منح الله العالم أعظم عطاياه، فأرسل ابنه الوحيد: يسوع. ويسوع هو ابن الله الواحد، أتى العالم وسكن في ما بيننا. ليحقق الرسالة الهامة التي أرسله الآب من أجلها: جاء يقول لنا من هو الآب. لأنه هو وحده يعرفه تماماً، وجاء يرشدنا إلى الآب، لأنه هو وحده الطريق إلى الآب.

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ١٨/١؛ ١٢/٤٥؛ ١٥/١٥؛ ١٧/٣.

٤. وسائل تربوية

- لوحة مع اسم يسوع
- رسم طريق طويل وفي نهايتها شمس كبيرة تضيئ الطريق، ويسوع سائر على الطريق والعبارة: " يسوع وحده الطريق إلى الآب".

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يهيئ المربي لوحة ، كُتب عليها اسم يسوع بخط عريض وزُين بألوان مختلفة. يتأمل الأطفال في هذا الرسم بصمت، وبعدها يُعبّرون عما يعرفون عن يسوع.

٢. نقل البشرى

الأفكار الرئيسية لهذا اللقاء جاءت في " التهيئة الذاتية " لهذا اللقاء رقم ٢: "البشرى الحسنة". للتعبير عنها نقترح ثلاث وسائل:

أ. الإعجاب والاندھاش

يؤكد المربي بمزيد من الفرح، أننا نحن المسيحيين ، لا نستطيع أن نتصور العالم دون يسوع . خلق الله العالم حسناً (راجع اللقاءين ٤ و ٥) وجعله مسكناً لنا. إلا أن العالم كان ينقصه شيء فمتى بلغ ملء جماله ؟ ومتى أصبحنا سعداء حقاً ؟ عندما جاء يسوع، وسكن في ما بيننا، فزّين العالم بحضوره. الله الآب يحبنا لذلك قدّم لنا أعظم عطاياه ؛ فأرسل لنا ابنه . جاء يسوع يؤدي الرسالة التي أوكله الآب بها.

ب. صورة طريق

يُعلّق المربي رسم طريق طويلة. وفي نهايتها شمس كبيرة تضيئ الطريق . يسوع سائر على الطريق . والعبارة : " يسوع وحده الطريق إلى الآب " . ثم يقرأ المربي يوحنا ١٤ / ٦ ، كما في دفتر الطفل ص ١٧ .

يقول يسوع أنه الطريق. كل طريق تؤدي إلى هدف معيّن. من يسلك الطريق الصحيحة، يصل إلى الهدف المقصود. في الصحراء دروب عديدة ، من يجهلها يتيه بسهولة.

ويقول يسوع أيضاً أنه الحياة . إن سرنا معه، تشبّهنا به؛ فنصير أخوة له، وأبناء لله الآب.

ويقول يسوع أخيراً أنه الحق. هو الذي يكلمنا عن الله، ويكشف لنا عن أسرارهِ، فينير حياتنا كما تنير الشمس الطريق (إشارة إلى الشمس في نهاية الطريق).

ج. كفاءة يسوع ومقدرته

وحده يسوع قادر أن يكون الطريق والحق والحياة. لأنه هو وحده ابن الله؛ جاء من لدن الله، ويعرف الله تماماً. بوسعنا أن نضع ثقتنا كاملة في يسوع ونسير معه بأمان.

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. النشاطات

النشاطات الفردية كما في دفتر الطفل ص ١٨ .
النشاطات الجماعية تكون تحضيراً للرتبة الدينية. يرسم كل طفل نفسه على ورقة بيضاء، ويكتب جملة من الجمل الأربع، كما في دفتر الطفل ص ١٨ . ويأخذها معه إلى الكنيسة .

ب. الصلاة

رتبة دينية تقام الكنيسة، أم في غرفة الصف.

- تحضير مسبق

نعرض لوحة الطريق ورسم اسم يسوع، شمعة وباقة زهور.
نختار ثلاثة أطفال للقيام بالأدوار المطلوبة. يأتي كل من الأطفال برسمه ، حافظاً غيباً الصلاة التي كتبها قرب رسمه، والعبارة الإنجيلية الموجودة في دفتر الطفل ص ١٨ : " قال يسوع : أنا الطريق والحق والحياة؛ لا يمضي أحد إلى الأب، إلا إذا مر بي ."

- مقدمة

يقف الأطفال نصف دائرة، أمام لوحة الطريق ورسم اسم يسوع. فقول المربي: "يسوع معنا، نُغمض عيوننا، ونلزم الصمت، ونصغي إليه في قلوبنا" (صمت).
بعدها يتابع المربي: "داخل قلوبنا، نلفظ اسم يسوع بفرح وحنان: يسوع، يسوع، يسوع! يسوع أجمل أبناء البشر: يسوع، يسوع! يسوع زين العالم بحضوره: يسوع ، يسوع!"

- إعلان البشرى

يقف الأطفال، ويقرأ المربي النص الإنجيلي، بصوت عال:
قال يسوع : " أنا الطريق والحق والحياة. لا يمضي أحد إلى الأب إلا إذا مر بي."
يعيد الأطفال تلاوة النص سوية.

- تأمل كلام يسوع (جلوس)

- **الطفل الأول:** يتقدم من لوحة الطريق، ويشير إليها بإصبعه ، قائلاً:
" قال يسوع : أنا الطريق "
المربي : "يسوع هو طريقنا الأمين. فمعه لا نضيع، معه لا نخاف. هل ترغبون في السير مع يسوع ؟"
يتقدم الأطفال ، كل بدوره، يلصق رسمه على لوحة الطريق، وراء يسوع، ويقول:
" يا يسوع، أريد أن أسير معك".

• **الطفل الثاني :** يتقدم، حاملاً بيده الشمعة المضاءة، فيرفعها قائلاً:
" قال يسوع : أنا الحق " .

المربي: "يسوع يضيء قلبنا وطريقنا، لأنه يكلمنا عن الله، ويطلعنا على كل أسرارهِ.
يسوع يعرف الله، لأنه ابنه".

يرتل الأطفال ٣ مرات: " إن الله نور، إن الله محبة ، إن الله أبونا " .

• **الطفل الثالث:** يتقدم ومعه باقة الزهور، فيرفعها ويقول:

قال يسوع : "أنا الحياة " .

المربي: جاء يسوع ليشركنا في حياته، فهو يريد أن نكون شبيهين به، وأخوه له، وأبناء لأبيه السماوي. دعونا نشكره فرحين.

الأطفال : يقرأ كل منهم بدوره الصلاة التي اختارها. ومن وقت إلى آخر، يرسم الجميع اللازمة :
" أيها الرب يسوع " .

- الخاتمة

يقف الأطفال، فيقول المربي : "يسوع دوماً معنا. لنبقى معه ونسير معه، فتكون حياتنا كلها نوراً.
يخرج الجميع مرتلين ترنيمة مناسبة، مثلاً:

"في طريق الرب أسري لا أبالي بالظلام
فطريق الرب نور وارتياح وسلام. "

٩ يسوع هو وحده الطريق إلى الآب

الصف الثالث

"يسوع"

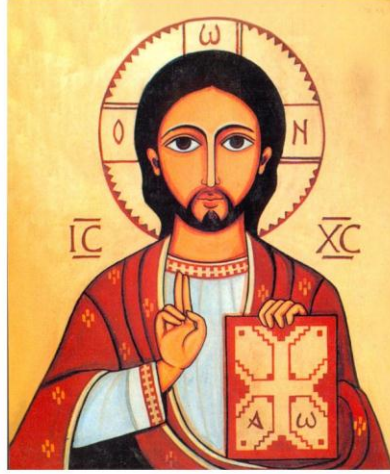
هذا الاسم سمعته مراراً
وتفوه به بفرح وعذوبة.

لا يستطيع المسيحي
أن يتصور العالم
دون يسوع.

خلق الله الآب عالماً حسناً
وخلق الإنسان
على صورته.

ولكن العالم
كان يفتقر إلى من يقوده
إلى الله:

كان يفتقر إلى يسوع!



قدّم الله للعالم
أعظم عطايه
فأرسل ابنه الواحد
يسوع.
قال يسوع:
"أنا الطريق والحق
والحياة
لا يُمضي أحدٌ إلى الآب
إلا بي."

١٧

يوحنا ١٤ / ٦

الظهر:

هكذا أحبّ الله العالم
حتى إنّه أرسل ابنه الواحد يسوع.
جاء يسوع فأخبرنا عن الله الآب
لأنه هو وحده يعرفه.
جاء يسوع فأرشدنا إلى الله الآب
لأنه هو وحده الطريق.



اللازمة : أيها الرب يسوع (٣)
القارئ :

- يا يسوع ما أحب أن تكون لي أخاً.
- يا يسوع ما أحب أن تكون لي مرشداً.
- يا يسوع ما أحب أن أسير معك يداً بيد.
- يا يسوع ما أحب لي أن أدعوك باسمك.

١٨

- ١٠ -

قالت مريم لله: "نعم"

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

منذ طفولته، سمع الطفل اسم مريم، أو تسميات أخرى لها: أم الله - العذراء-- السيدة الحنونة . شاهد صوراً لها وأيقونات مختلفة في البيت، أو في الكنيسة، وهي محاطة بشموع وزهور وقناديل. لا يجهل المربي تعبد المسيحيين للعذراء مريم. يأخذ هذا التعبد بعين الاعتبار، فيبنيه على قواعد سليمة، أي على ركائز الإيمان التي بنّت مريم إيمانها عليها.

٢. البشري الحسنة

• **مريم هي المرأة التي قالت "نعم"**
كانت دوماً واثقة بالله، فتعاونت معه في تحقيق خلاصنا. فطلب الله منها أن تكون أمّاً لابنه يسوع، فلبّت طلبه، وتحملت تلك المسؤولية: ارتضت مشاركة يسوع في رسالته؛ فرحبت به في قلبها، ورافقته حتى الصليب. بقولها " نعم " صارت مريم أم الحياة:
لا = الموت (راجع اللقاء الثامن : يقول الناس لله : " لا ")
نعم = الحياة

• **مريم أم يسوع**
جميع المسيحيين يكرّمون مريم، لأنها أم ابن الله. إن عظمة يسوع جعلتها عظيمة، واختيار الله لها جعلها مباركة بين النساء.
مريم تُسرّ وتُمجّد بابنها يسوع؛ فهي تتطلع إليه، وتحبه، وتسير معه.

• **مريم أم الجميع**
إنها أم حياة العالم، لأن يسوع هو الذي يعيد الحياة لجميع أبناء البشر.
وهي المثال الأعلى لكل إنسان: تعلّمنا أن نقول لله: " نعم " وأن نبحت عن سعادتنا قرب يسوع، وأن نحبه ونسير خلفه.
يتأكد المربي من أن جميع الأطفال يعرفون: " السلام عليك يا مريم... " .

٣. نصوص كتابية للتأمل

لوقا ٢-١ ؛ متى ٢-١ ؛ مرقس ٣ / ٣١ - ٣٥ ؛ يوحنا ١ / ٢ - ١١ ؛ ١٩ / ٢٥ - ٣٠ ؛ أعمال الرسل ١٤ / ١ .

٤. وسائل تربوية

- أيقونة العذراء.
- لوحة مع رسم شمس، كُتِبَ في وسطها "نعم".

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يأتي المربي بأيقونة العذراء الحاملة طفلها على ذراعيها (أو صورة للعذراء أو تمثال للعذراء). يدع الأطفال ينظرون إلى الأيقونة متأملين فترة من الوقت. ثم يطلب إليهم التعبير عن شعورهم، ويساعدهم أيضاً في التعبير عن عواطف مريم تجاه يسوع .

يرى الأطفال أمامهم سيدة ومعها طفلها. هل رأوا صوراً أخرى لمريم؟ أين ومتى؟ متى سمعوا اسم مريم العذراء؟ هل صلّوا للعذراء؟ يُلخّص المربي قائلاً: مريم العذراء شخصية بارزة، لعبت دوراً هاماً جداً في تاريخ خلاصنا . لذلك يرسم الفنانون صورتها بأشكال مختلفة، ويتحدث الجميع عنها كثيراً، ويكرّمها الجميع حتى غير المسيحيين.

٢. نقل البشري

يضع المربي مريم العذراء في إطار اجتماعي حقيقي. فهي تنتمي إلى أسرة معروفة، ساكنة في مدينة الناصرة. عاشت كباقي فتيات بيئتها ، لا شيء يُميزها عنهن خارجياً. ولكنها وحدها قالت لله: " نعم " . تلك هي ميزتها، وهذا ما جعلها تعيش باطمئنان وسرور تحت نظر الله.

- ذات يوم ، طلب الله منها شيئاً هاماً جداً ، فلبّت طلبه قائلة : " نعم " يروي المربي هنا حدث البشارة بخطوطه الرئيسية (لوقا ١ / ٢٦ - ٣٨).

- قالت مريم الله : " نعم " ، فصارت أمّاً ليسوع. يعرض المربي، قرب أيقونة العذراء، لوحة، رُسمت الشمس عليها، وكُتِبَ في الوسط " نعم " . إن " نعم " العذراء تشبه شمساً كبيراً، تبعث الحياة في العالم. ومريم تقدم للعالم ابنها يسوع حياة جديدة. يقارن المربي بين لوحة ال " نعم "

"يسوع"

ولوحة ال " لا ". إن ال " لا " التي قالها الناس، أدخلت الشر والموت إلى العالم، و " نعم " مريم
لله أتت بالحياة إلى العالم: يسوع .

- مريم تعطينا الحياة : يسوع . لذلك فهي أمانا؛ تحبنا وتعلمنا أن نحب يسوع، ونتطلع إليه بثقة،
ونصغي إليه، ونقول له: " نعم " .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ٢٠ .
بعدها، يحضّر كل من الأطفال زهرة من ورق، ويكتب عليها " نعم " .
هذه الزهرة تُستخدم وقت الصلاة.

ب. الصلاة

يقف الأطفال أمام لوحة " نعم " مريم، ملتزمين الصمت، خلال الصمت يبحث كل منهم عن
"نعم" يعدّ الله بأنه سيقولها طوال الأسبوع. يساعدهم المربي في ذلك.
يتقدم كل من الأطفال أمام "نعم" مريم ويلصق عليها زهرته التي تمثل ال "نعم" التي قالها الله،
ويقول بصوت عال: "السلام عليك ، يا مريم، علميني أن أقول لله مثلك "نعم".

ثم يتلو الجميع الصلاة - دفتر الطفل ص ٢٠ - ويرتلون ترتيلة العذراء .

قالت مريم لله: نعم

١٠

الصف الثالث



"أَمَّا مَرِيَمُ"
تعرف اسمها جيداً
ورأيت صورتهم غالباً.

مريم العذراء فتاة،
كانت ساكنة في مدينة
تُدعى الناصرة
في فلسطين.
وكانت تعيش كباقي
فتيات مدينتها.
ولكنها تميّزت عنهم
جميعاً بسلوكها مع الله.

نظر الله إليها وخطبها
فقالت له دوماً : نعم .
فكانت سعيدة تحت نظره.

اختارَ الله مريم أماً لابنه يسوع.
"أَرْسَلَ اللهُ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلَ
إِلَى الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.
فَقَالَ لَهَا: 'السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْمُتَمَثِّلَةُ نِعْمَةً،
الرَّبُّ مَعَكَ...'
مُتَحَمِّلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا
فَسَمَّيْهِ يَسُوعَ'.
فَأَجَابَتْ مَرْيَمُ: 'أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ
فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ'."



١٩

لوقا ١/ ٢٦-٣٨

الظهر:

راجع لوقا ١/ ٢٦-٣٨

اختارَ الله الآب
مريم أماً لابنه
يسوع. استجابَتْ
مريم وقالت لله :
'نعم'؛ فأصبحت أماً
لابنه يسوع .
مريم هي أيضاً أُمُّنا
لأنها تقدّم لنا يسوع،
حياه العالم،
ولأنها تعلمنا
أن نقول لله : 'نعم'.

نُصَلِّي

- السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ
يَا مَنْ قَالَتْ لله : نعم .
نُظَرُ اللهُ الْآبَ إِلَيْكَ
فَكَانَتْ سَعِيدَةً
قَرَبَ ابْنُكَ يَسُوعَ.

- السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ
يَا مَنْ قَالَتْ لله : 'نعم'.
عَلِمْنَا أَنْ نَقُولَ مِثْلَكَ :
'نعم'.

٢٠

- ١١ -

اليوم صار ابن الله إنساناً

التهيئة الذاتية

١. خبره الطفل

الميلاد هو أجمل الأعياد عند الطفل . فيه يشعر بالفرح والبهجة، بسبب كل ما يرافق هذا العيد. بالإضافة إلى العطلة والألبسة الجديدة والحلويات والزينة، هناك المغارة والشجرة وقداس الليل.

على المربي أن يعرف كيف يعيش كل فرد من أفراد مجموعته هذا العيد العظيم . هناك جو عام لا يخفاه. وهناك أيضاً تفاصيل هامة بالنسبة للطفل، ربما بدت له عديمة الجدوى. هناك خاصة " فرحه " الميلاد. لأن لا ميلاد دون فرح، ولأن "رسالة " الميلاد هي الفرحة . هل يعم الفرحة في منزل كل طفل من أطفال مجموعته، في هذا اليوم المبارك؟ لذلك يهتم المربي بالفترة التحضيرية للميلاد اهتماماً خاصاً، فيخلق جواً من الفرحة في صفه، وأثناء التحضير للاحتفال بهذا العيد .

٢. البشري الحسنة

- يوم الميلاد، صار ابن الله إنساناً؛ صار طفلاً صغيراً، وسُمّي يسوع، كباقي أطفال العالم، فسكن بين البشر، وعاش مثلهم .
- صار ابن الله إنساناً، فرحبت به مغارة، وأضاء العالم بنوره. وبقدومه هذا، أصبح كل شيء جميلاً، واتخذ رونقاً خاصاً : الأرض، والحقول، والأزهار، والحيوانات، والبحر... غمرت ابتسامة الله كل مخلوق.
- صار ابن الله إنساناً، ليصير البشر آلهة. صار أخاً لنا ، لنصير أبناء الله . صار يسوع أجمل بني البشر، لنصير مثله .

٣. نصوص كتابية للتأمل

أشعيا ٧/ ١٣- ١٤ ؛ ٥/ ٩ ؛ لوقا ١/ ٢- ٢٠ ؛ عبرانيين ١/ ١- ٤.

٤. وسائل تربوية

- يوم مناسب لتزيين الصف.
- المغارة فارغة.
- تماثيل مريم، يوسف والطفل يسوع.
- فيلم غير متحرك عن الميلاد.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

تحضير عيد الميلاد:

- من الممكن أن يستغرق هذا التحضير فترة اللقاء بكامله.
- حوار يجريه المربي مع الأطفال: ما هو العيد الذي نستعد له؟ كيف يستعد الناس لهذا العيد، وماذا يصنعون في البيوت؟ في الشوارع؟ في الكنيسة؟ ماذا يمكننا أن نعمل لنخلق جو العيد في صفنا؟
 - يقسم المربي الأطفال إلى عدّة مجموعات لتحضير الزينة (نجوم، أحبال، أوراق ملوّنة...)
 - خلال هذا النشاط، يضع المربي شريط موسيقى خفيفة: ثم يساعد الأطفال في وضع الزينة على الجدران الغرفة والمغارة...

- **فترة صمت.** بعدها يأخذ المربي تمثال العذراء، ويرفعه، ويضعه في المغارة، وهكذا يفعل بتمثال القديس يوسف.
- ينظر الأطفال إلى المغارة، ويتأملون فيها فترة قصيرة؛ ثم يساعدهم المربي في البحث عن موقف العذراء والقديس يوسف، وشعورهما: ينتظران مجيء يسوع بفرح، يسوع وحده يشغل قلوبهما.
- فيصليان قائلين: " تعال أيها الرب يسوع، تعال..."
- يدعو المربي الأطفال للتشبه بمريم ويوسف طوال الأسبوع الذي يسبق الميلاد.

- يصنع كل من الأطفال نجمة تذكره بوعده. فيأخذها إلى البيت ويُعلّقها فوق سريره. وفي المساء، قبل النوم، يتذكر مريم ويوسف، ويصلي معهما: " تعال أيها الرب يسوع، تعال "
- يصنع كل من الأطفال مغارة، إذا كان الأمر ممكناً، ويأخذها إلى البيت عشية الميلاد.

٢. نقل البشري

- يروي المربي للأطفال، كما جاء في لوقا ١/٢ - ٢٠.
- يُستحسن عرض فيلم غير متحرك عن الميلاد. وبعد ذلك، يدع المربي الأطفال يُعبّرون عما أعجبوا به.

- يأخذ المربي " شخص " الطفل يسوع، ويرفعه عالياً ويقول:
" اليوم صار ابن الله إنساناً. صار طفلاً ودُعي يسوع ".
يعيد الأطفال هذه الجملة عدة مرات ، ثم يضع المربي الطفل يسوع في المغارة.
- حوار: من رَحَّب بيسوع ؟ مغارة ، ثور وحمار، قليل من التبن، الأرض، السماء المرصعة بالنجوم ... يتوسّع المربي في فكرته: سكن الله أرضنا، فزَيَّنْها بحضوره. ثم يهتف المربي، ويعيد الأطفال بعده ، هذه العبارة :
" ولد يسوع في مغارة ، فأضاء الأرض بأنواره ".
- من رَحَّب بيسوع أيضاً ؟ مريم ، يوسف، والرعاة. كان هؤلاء فقراء وبسطاء، ولكنهم اغتنوا باستقبالهم يسوع. التوسيع في الفكرة: صار ابن الله إنساناً، ليصير الناس آلهة. يهتف المربي بصوت عالٍ ، ويعيد الأطفال بعده :
" رَحَّبَت مريم أم يسوع بمجيئه ، فأعطى كل إنسان يؤمن به، أن يصيرَ ابناً لله " .

٣. تعبير الطفل عن البشري النشاطات

نقوم بتمثيلية دينية

نص التمثيلية في دفتر الطفل ص ٢١-٢٢.

أ. أشخاص التمثيلية:

- المغارة أوت يسوع .
- مريم ويوسف رَحَّبَا بيسوع .
- الملاك أعلن نبأ ميلاد يسوع .
- الرعاة قاموا بزيارة يسوع .
- جوقة الملائكة رنّمت: المجد لله .
- نحن نُرحِّب اليوم بمجيء يسوع .

ب. توزيع الأدوار:

- المغارة : يقف ثلاثة أطفال بشكل نصف دائرة ، ماسكين بأيدي بعضهم البعض.
- مريم ويوسف يقفان داخل نصف الدائرة ، ومريم حاملة الطفل يسوع على ذراعيها .
- الملاك : يقف إلى يمين نصف الدائرة (المغارة) .
- الرعاة : يجلس ثلاثة أطفال أمام الملاك .
- الملائكة : يقف ثلاثة أطفال إلى يسار نصف الدائرة (المغارة) .
- نحن : المربي وباقي الأطفال يقفون أمام نصف الدائرة (المغارة) .
- نضع شمعة كبيرة بين مريم ويوسف، ونهَيِّئ شموعاً صغيرة للأطفال.

ج. استعراض التمثيلية:

الأشخاص	الكلام	التعبير الحركي
		- نضيء الشمعة الكبيرة
المغارة	اليوم صار ابن الله إنساناً، وآوته مغارة فأضاء الأرض بأنواره.	- يرفع الأطفال أيديهم وينحنون - يفتح الأطفال أيديهم.
نحن		يقوم طفل من الذين يمثلون "نحن"، ويضيء الشموع الصغيرة من الشمعة الكبيرة، ويوزعها على الذين يمثلون "المغارة" والذين يمثلون "نحن"
نحن	أيتها الجبال والتلال، أيتها الأشجار والأزهار، أيتها الأرض والأنهار، أيتها الصحراء والسماء، رثمي وسبحي الرب معنا! اليوم صار ابن الله إنساناً، فأضاء الأرض بأنواره.	- يرفع الأطفال الشموع عالياً - يخفض الأطفال يداً واحدة، فتكون عامودية بالنسبة لأجسادهم. - يرسم الأطفال نص دائرة باليد.
مريم	ما أجملك، يا بني، ما أجملك. لا أستطيع أن أحول نظري عنك.	
يوسف	ما أعظمك أيها الطفل يسوع، ما أعظمك، أنت الله الساكن بيننا.	- يأخذ الشمعة ويضيئها، ويتقدم من يسوع ويقول: - يرفع الشمعة - يخفض الشمعة
نحن	يا جميع سكان الأرض، أطفالاً وشيوخاً، شباباً وشباناً، رجالاً ونساء، رثموا وسبحوا الرب معنا، اليوم صار ابن الله أجمل بني البشر لنصير مثله.	- يرفعون أيديهم ويرسمون نصف دائرة - يرفعون الشموع

<p>الملاك</p> <p>إني أبشركم بفرح عظيم، ولد لكم اليوم مخلص، وهو المسيح الرب.</p> <p>- يتقدم ويضيء شمعة ، ويأخذ شموعاً أخرى للرعاة ويقول: - يقدم الملاك شمعة مضاءة لكل من الرعاة</p>		
<p>الرعاة</p> <p>ما هو هذا الخبر العظيم! ولد لنا ولد، وهو ابن الله، جاء يسكن بيننا.</p> <p>- ينهض الرعاة ويرفعون الشموع قائلين: - يقربون الشموع من صدورهم</p>		
<p>الملائكة</p> <p>المجد لله في العلى والسلام على الأرض لأهل رضاه.</p> <p>- يأتي أحد الملائكة ويضيء الشموع - يرفعون الشموع - يخفضون الشموع</p>		
<p>نحن</p> <p>يا جميع سكان الأرض، تعالوا، تعالوا، ورنموا وارقصوا فرحين . اليوم صار ابن الله إنساناً، فجعل منا جميعاً أبناء الله.</p> <p>- يمدّون أيديهم إلى الأمام ويرسمون نصف دائرة - يقربون الشموع من صدورهم</p>		
<p>الكل</p> <p>ترنيمة الميلاد</p> <p>ترفع مريم الطفل يسوع. فيقف الأطفال، بشكل نصف دائرة، حول مريم ويوسف، يرنمون ترنيمة من ترانيم الميلاد مع الحركات.</p>		

اليوم صار ابن الله إنسانا

١١

الصف الثالث

أحيي عيد الميلاد مع رفاقي في الصف

المغارة : صار ابن الله إنسانا وأوته مغارة، فأضاء الأرض بأنواره.

نحن : أيتها الجبال والتلال، أيتها الأشجار والأزهار،
أيتها الأرض والأنهار، أيتها الصحراء والسماء،

رنمي وسبحي الرب معنا:
"صار ابن الله إنساناً،
فأضاء الأرض بأنواره".

مريم : ما أجملك ، يا بُنيّ ،
ما أجملك!
لا أستطيع أن أحول
نظري عنك؟

يوسف : ما أعظمك
أيها الطفل يسوع،
ما أعظمك !
أنت الله الساكن بيننا.



الميلاد!

اليوم صار ابن الله إنسانا.
صار طفلاً ودُعِيَ يسوع.

ولد في مغارة
فأضاء الأرض بأنواره.

رحبت أمه مريم بمجيئه
فأعطى كل إنسان يؤمن به
أن يصير ابناً لله.



٢١

الظهر:



نحن : يا جميع سكان الأرض ،
صغاراً وكباراً، شبّاناً وشبّاناً،
رجالاً ونساءً،
رنموا وسبحوا الرب معنا:
"صار ابن الله أجمل بني البشر،
لنصير مثله".

الملاك : إني أبشركم
بفرح عظيم،
ولد لكم اليوم مخلصٌ
وهو المسيح الرب.

الرعاة : ما هو هذا الخير
العظيم ! ولد لنا ولد
وهو ابن الله جاء يسكن بيننا.

الملائكة : المجد لله في العلى
والسلام على الأرض لأهل رضاه !

نحن : يا جميع سكان الأرض تعالوا،
تعالوا ورنموا وارقصوا فرحين.
"صار ابن الله إنساناً فجعل منا جميعاً أبناء الله".



٢٢

- ١٢ -

يعلمنا يسوع سرّ النمو الكامل

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

الطفل ينمو ويكبر بسرعة، تزداد معها رغبته في النمو المتواصل. يُستحسن أن يُعير المربي الأمر انتباه ، فيراقب كيف يعبر الأطفال عن رغبتهم هذه أثناء تصرفاتهم . فيمكنه هذا من مساعدتهم في تدارك الوضع الذي يعيشونه ، خلال نموهم ، ليكونوا على استعداد لتقبل البشري، التي يود نقلها إليهم :

- لا يحق للإنسان أن ينمو كيفما شاء .
- يسوع وحده يكشف لنا عن سرّ النمو الكامل.

٢. البشري الحسنة

- عاش يسوع في الناصرة مع مريم ويوسف، فترة لا تقل عن ٣٠ عاماً كانت حياته بسيطة، كحياة سكان بلدته. لخص القديس لوقا هذه الفترة في إنجيله ، بقوله: "كان يسوع يتسامى في الحكمة والقامة والحظوة عند الله والناس " لوقا ٢ / ٥٢ .
- أراد يسوع، وهو ابن الله، أن يعيش مثلنا، نحن البشر. فأثبت لنا أن لحياتنا قيمة ثمينة عند الله فكل لحظة من لحظات حياتنا، لنا فيها مدعاة للنمو الحقيقي . دخل الله حياتنا اليومية، فنشر فيها نوره، وكشف عن سرّه.
- إليك سرّ يسوع : في كل شيء ، كان يسوع
- يمجّد أباه .
- ويصغي إلى كلامه،
- ويعمل بمشيئته.
- يجب أن يتفهم الأطفال تماماً هذه المواقف الروحية الثلاثة التي تحلّى بها يسوع ، كي يتمكنوا بدورهم من الاقتداء به. تلك هي الاستعدادات الباطنية، التي كشف يسوع لنا عن سرّ وجودها؛ وهي التي تضيء على حياتنا نوراً ، فنحيا على مثال يسوع .

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ٤ / ٣٤ ؛ ٦ / ٣٨ ؛ ١٧ / ١ - ٤ ؛ لوقا ٢ / ٤٩ ؛ ٢٢ / ٤٢ .
٢ قورنثس ١ / ١٩ - ٢٠ ؛ عبرانيين ٥ / ٧ - ٩ ؛ ١٠ / ٧ .

٤. وسائل تربوية

- صور تعبر عن مراحل نمو الطفل.
- لوحة وبرية: مواقف: تمجيد، استعداد، إصغاء.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

ثم نحضر لوحة من رسوم أو صور، تعبر عن مراحل نمو الطفل. ندع الأطفال يتأملونها، ثم نطرح عليهم بعض الأسئلة، بغية توعيتهم للمراحل التي مروا فيها منذ ولادتهم، وتحسسهم بالرغبة في النمو المستمر.

٢. نقل البشري

- عندما يشعر المربي بأن الأطفال في حالة استعداد لقبول البشري، يعلن ما يلي :
لا يحق للطفل أن ينمو كيفما شاء.
يسوع وحده يكشف لنا عن سر النمو الكامل.

ثم يحدث الأطفال عن حياة يسوع في الناصرة. من المُستحسن أن يحدّد موقع البلدة على خريطة جغرافية ، وأن يعطي الأطفال فكرة عن نمط الحياة فيها.
بوسعه أن يتخيّل يوماً من حياة يسوع، مشيراً إلى الموقف الروحي الذي كان يسوع يتخلّى به، في كل من أعماله وتصرفاته اليومية. وللوصول إلى هذا الهدف، يعبر المربي عن مواقف يسوع الأساسية، بواسطة ثلاثة رسوم، يعلّقها على اللوحة الوبرية، مرفقة بجمل قصيرة (راجع دفتر الطفل ص ٢٣-٢٤) . مثلاً:

- موقف تمجيد : مبارك أنت يا رب. شكراً لك ، المجد لك .
- موقف استعداد : قلبي مستعد، أقدم لك يا رب...
- موقف إصغاء : أنا بين يديك يا رب؛ تكلم يا رب ...

- بعد ذلك يقرأ المربي النصين الكتابيين - دفتر الطفل ص ٢٣ - ويشرحهما.
لوقا ٢ / ٥١ - ٥٢ يلخص لنا نمو يسوع .
١ قو ١٠ / ٣١ يدعونا لنعيش أحداث حياتنا اليومية ، متخلّقين بخلق يسوع .

• يتعمق المربي بالنص الثاني، ويُطَبِّقه على حياة الأطفال، مستعيناً بالأنشطة المقترحة في دفتر الطفل ص ٢٤ . فيطلب من أحد الأطفال أن يشرح الرسم الأول، واضعاً نفسه مكان الطفل النائم. ثم يبحث مع الأطفال عن الموقف الروحي الذي يجب أن يرافق هذا العمل الذي نقوم به كل يوم صباحاً.

يتابع المربي البحث مع الأطفال عن أوقات أخرى، يمكننا أن نعيش خلالها الموقف الروحي ذاته .

ويكتب أجوبة الأطفال على السبورة. وبعدها ينتقل إلى الرسم الثاني، ثم إلى الرسم الثالث مستعملاً الطريقة نفسها.

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

يُكمل الطفل ما تبقى من النشاطات المقترحة في دفتر الطفل ص ٢٤ . يختار واقعة من الوقائع الثلاث المرسومة في دفتر الطفل ص ٢٤ ، أو من الأجوبة التي كُتبت على السبورة . ثم يلخص هذه الواقعة بجملة واحدة ، ويختار الموقف الروحي المناسب لها . مثلاً :

كل صباح توقظني أمي . أنا مستعد ، يا رب ، لأن أعمل ما تريده مني.

ب. الصلاة

يقف الأطفال فيطلب المربي منهم أن يلزموا الصمت، ويتأملوا فترة من الوقت، يعدُّ كل منهم يسوع خلالها، بأن يعيش طوال الأسبوع الموقف الروحي الذي اختاره.

ثم يقرأ كل من الأطفال ما كتبه عن الواقعة اليومية والموقف المناسب لها.

فيردد الجميع بعده الجملة الخاصة بموقفه الروحي .

نرتل أخيراً ترنيمة مناسبة.

مقدمة للقاءات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧

١. مضمون هذه اللقاءات

تشكل اللقاءات ١٣ - ١٧ وحدة متكاملة، الغرض منها تقديم يسوع، وهو يقوم برسالاته، الخاصة بإعلان بشرى ملكوت الله .

١٣ - يسوع يعلن البشرى لمرتا ومريم .

١٤ - يسوع يشفي الأبرص .

١٥ - يسوع يلتقي زكا ، فيبدّل حياته .

١٦ - يسوع يعيد الحياة لصبية .

١٧ - يسوع يشفي الأعمى برتيمائوس .

• التقى يسوع بعض معاصريه، فكانت لقاءاته بهم علامات، تشير إلى حقيقة تتخطى الظواهر الخارجية.

لم يصنع يسوع المعجزات لإثارة الإعجاب بأعماله، بل شفقة بالمتألمين، واستجابة للمعوزين الواثقين به . وتحقيقاً للنبوءات المسيحانية. صنعها ، فكانت بالنسبة إلى الحاضرين علامات، تشير إلى ما يناله الإنسان، بقبوله ملكوت الله : **بحضور يسوع، يبدأ عالم جديد.**

• هذا العالم الجديد. كان شعب الله بانتظاره، منذ أمد طويل؛ فتزامن مع مجيء يسوع. لقد سبق وأنبا مختاروا الله، أن مجيء المسيح سوف ترافقه علامات وبيّنات. إليك ما جاء في سفر أشعيا ٣١ / ٦١ :

"روح الرب نازل عليّ لأنه مسحني،

وأرسلني لأبشر الفقراء،

وأضمد جراح القلوب المنكسرة،

وأبلغ المأسورين إطلاق سبيلهم،

وأعلن سنة مرضية لدى الرب ...

وأعزي المتألمين ... "

إن المسيح سيأتي بعالم جديد، قد يزول منه الألم والفقر والعنف.

• هذه العلامات والبيّنات رافقت مجيء يسوع . اقرأ لو ٤ / ١٤ - ٢١ . متى ١١ / ٢ - ٦ .
فيسوع هو المسيح المنتظر، وبمجيئه ابتداء عالم جديد، وبُعث الفرح في قلوب بني البشر.
نعرض للأطفال اللقاءات ١٣ - ١٧ المقتبسة من حياة يسوع بهذا المعنى:

يسوع هو المسيح.

يسوع هو ابن الله الآتي إلينا.

ومع يسوع يبدأ شيء جديد، يُغيّرنا من الداخل،

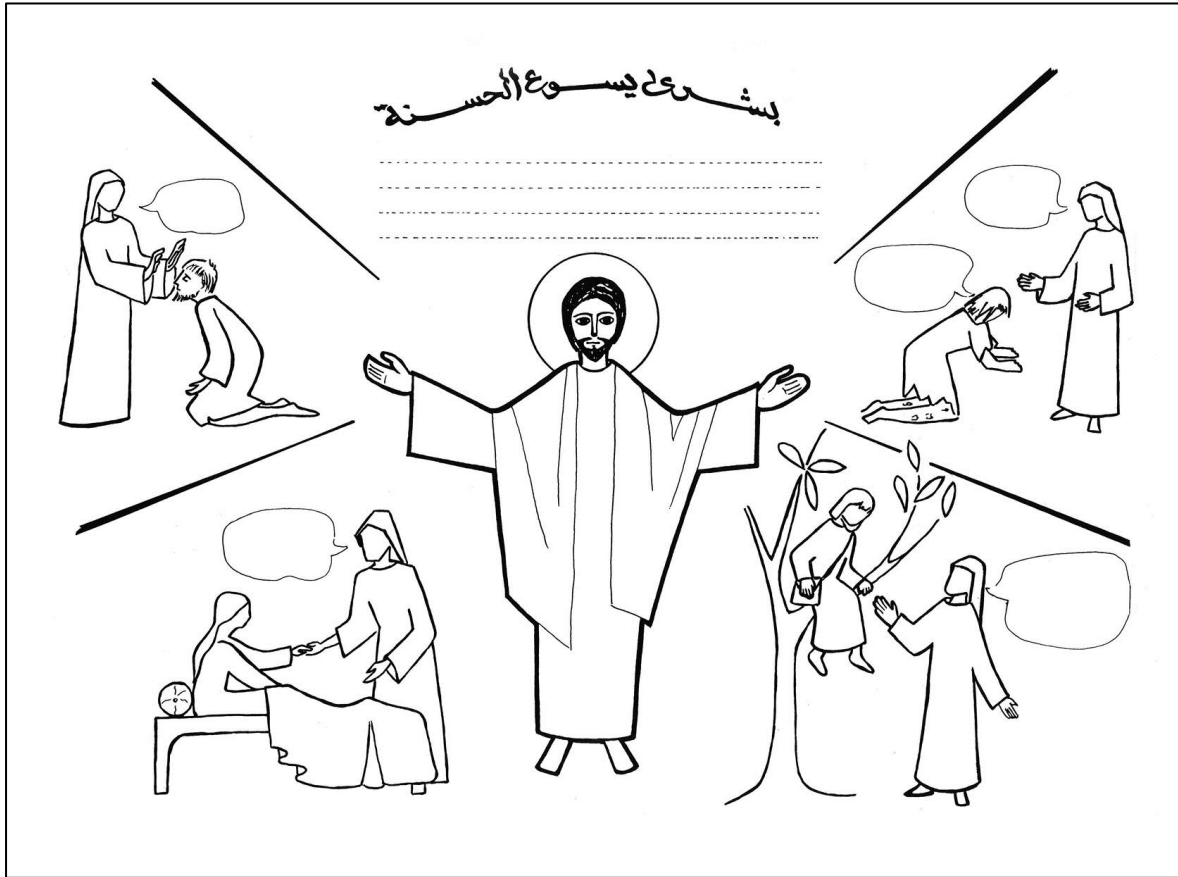
فنبعث فينا الفرح ، لأن الله معنا، ويجعلنا أبناء له.

٢. الجانب التربوي

- الغرض من عرض "علامات" يسوع في اللقاءات الخمسة ١٣- ١٧ ، هو مساعدة الأطفال على الانتقال من العلامة إلى ما تشير العلامة إليه ، ومن عمل يسوع إلى مغزاه العميق. لذلك، من الضروري أن تكون العلامة واضحة جلية ، جذابة لدى الأطفال. يجب إذاً تحليل النص بدقة: الأشخاص - الأماكن - الحركات - الكلمات - الزمن. كما يجب البحث عن الحركة والكلمة اللتين تساعدان الأطفال في إدراك المغزى الذي يعطيه يسوع. من هنا ضرورة البحث عن أفضل وسيلة لعرض ذلك: فيلم - لوحة وبرية - لوحات أخرى ...
- من الصعب ، في الوهلة الأولى ، أن يفهم الأطفال تماماً المعنى العميق لما يقوم يسوع به . ولكن ، إذا ما ترسخت في قلوبهم صورة واضحة عن أعمال يسوع ، تمكّنوا من استدراك معناها في المستقبل .

- من الممكن القيام بنشاط يجمع بين اللقاءات الخمسة، ويُظهر وحدتها الكاملة المتكاملة عنوانها " لوحة بشرى يسوع الحسنة " . نفترح هذه اللوحة عليك، لأنها توفّر على الأطفال المزيد من الوقت والتعب . يطلب منهم إكمالها فقط لقاء بعد لقاء. وعند إكمالها ، يأخذونها إلى منازلهم، ويعرضونها في مكان يليق بها . وبوسعهم أن يعلنوا ، هم أيضاً بدورهم ، بشرى يسوع ، على مسامع ذويهم وأقاربهم .

- نموذج عن اللوحة - أنظر أيضاً الملف الإلكتروني.



- ١٣ -

يسوع يعلن البشرى الحسنة

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- في هذا السن ، يثق الطفل بمحبيه الراشدين ثقة تامة، لاسيما بوالديه. فهو يلجأ إليهم ، ويقتدي بهم ، لا بل يقلد حركاتهم أحياناً ، ويردد أقوالهم عفويًا ، ويستند إلى آرائهم تلقائياً. والدي قال : كذا وكذا ... وأمي قالت : كذا وكذا ...
- إن سلوك الطفل هذا نابع عن حاجته إلى سلطة. تكون له مرجعاً مطمئناً، يؤمن له الثقة بالنفس، ويبعد عنه الحيرة والارتباك فيمكنه من متابعة مسيرته بتقديم ثابتة .
- لذلك ، تقدم يسوع ، كشخص مُحِب ودود ، له سلطان على الجميع ، وسلطانه يفوق سلطة محبيننا حناناً ومثالية . فهو يخاطب كلاً منا بصدق ومحبة ، وكلامه أكثر ثقلاً من كلام ذوبنا . لذا ، فإننا نضع فيه ثقتنا كاملة ، ولن يخيب آمالنا .

٢. البشرى الحسنة

- أرسل الله الآب يسوع، ليعلن البشرى الحسنة لجميع البشر. إنها بشرى فريدة من نوعها ومثيرة للإعجاب. ما سبق أن أعلنها أحد قلبه . ولن يستطيع أحد تغييرها بعده. تكلم يسوع عن هذه البشرى مع جميع اللذين جاؤوا إليه أو التقى بهم ، أثناء جولاته العديدة في مدن وقرى فلسطين.
- إن تلاميذ يسوع، الذين سمعوه يتحدث عن هذه البشرى ، دُونوها في الأناجيل ونقلوها لنا. كلمة " إنجيل " هي من أصل يوناني ، تعني " البشرى الحسنة " ، أي بشارة ملكوت الله.
- تحدث يسوع عن أشياء كثيرة ، منها هذه الرسالة الهامة التي يُوجَّهها إلينا الآن ، كما أعلنها في الماضي للجموع :
" افرحوا، لأنني مقيم معكم.
أرسلني الآب، لأبشركم بحبه لكم.
أحبّوه، وأحبّوا بعضكم بعضاً.
طوبى للذين يسمعون كلامي".

نسعى إلى تحريك مشاعر الأطفال، فنوقظ فيهم موقف إصغاء وثقة وفرح إزاء كلام يسوع.

٣. نصوص كتابية للتأمل

- اقرأ الفصول الخمسة الأولى من إنجيل مرقس، وسجّل: - أين - متى - ولمن - وكيف - كان يسوع يعلن البشرى الحسنة. انطلاقاً من تلك المعطيات، بوسعك أن تؤلف " رواية " رائعة ، تسردها للأطفال، مبيناً لهم كيف عاش يسوع رسالته وهو يعلن البشرى الحسنة.

- إن النص المطلوب حفظه غيباً (دفتر الطفل ص ٥) مقتبس من نصوص إنجيلية متعددة:

- افرحوا ... يوحنا ١٥ / ١١ .
- أنا مقيم معكم ... يوحنا ١٤ / ٢٥ .
- أرسلني الآب ... يوحنا ١٤ / ٢٤ .
- الله يحبكم ... يوحنا ١٤ / ٢٣ .
- أحبوا الله ... مرقس ١٢ / ٣٠ .
- أحبوا بعضكم بعضاً ... يوحنا ١٣ / ٣٤ - ٣٥ .
- طوبى للذين يسمعون كلامي ... لوقا ١١ / ٢٨ .

- للتعرف إلى مرتا ومريم وعازر ، اقرأ لوقا ١٠ / ٣٨ - ٤٢ ؛ مرقس ١١ / ١ و ١٢ ؛ مرقس ١٤ / ٣ - ٩ ؛ يوحنا ١١ / ١ - ٤٦ ؛ يوحنا ١٢ / ١ - ١١ .

وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية : من هم هؤلاء الأشخاص ؟ أين كانوا ساكنين ؟ (أنظر إلى الخريطة ، إن كان ذلك ممكناً)، كيف كانت علاقاتهم بيسوع ؟ وكيف كان موقف يسوع منهم ؟ كيف كانت مراسيم الضيافة في عصر يسوع ؟

٤. وسائل تربوية

- أيقونة المسيح حامل الكتاب المقدس بيده
- شمعة
- لوحة: "بشرى يسوع الحسنة"

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يعرض المربي أيقونة المسيح، الحامل الكتاب المقدس بيده، ويطلب من الأطفال أن يتأملوا فيها فترة قصيرة بصمت وبعدها، يسألهم:

ماذا ترون ؟ رجلاً حاملاً كتاباً بيده، ورافعاً يده الأخرى.
ماذا يفعل هذا الرجل، حسب رأيكم ؟ يتكلم (نلاحظ حركة يده) .
وكلامه هام جداً ، لأنه يبدو رزيناً (جدياً). وفي الوقت نفسه، يلوح اللطف على
محياه ، يتكلم دون صراخ ، وكأن الناس يستمعون إليه وهو يحدثهم بكل سرور .

٢. نقل البشرى

- هذا الرجل هو يسوع. كان كلامه مدهشاً ، إلى حد أن أحبائه الرسل كتبوا ما قاله وعمله، ونقلوه لنا . لذلك وضع الفنان الذي رسم الأيقونة كتاباً في يد يسوع . وهذا الكتاب يُسمّى " الإنجيل " ؛ وكلمة " إنجيل " تعني " البشرى الحسنة " .
- رسم الفنان يسوع وهو يتكلم. يسوع يكلّمنا الآن ، كما كلّم أحبائه؛ ولديه نبأ هام يودّ إبلاغنا إياه. ولا يستطيع أحد غيره الإعلان عنه. أرسله الله الآب ، ليقم معنا ، ويبشّرنا بهذا النبأ (يعلن لنا البشرى الحسنة).

• خلال حياته الأرضية، كان يسوع يتنقل من بلدة إلى بلدة ومن قرية إلى قرية، ساعياً إلى نشر رسالته؛ كما كان يبشّر في البيوت والمجامع ومفارق الطرق، وأينما وجد أناساً يسمعون. ومن حين إلى آخر ، كان يعتزل الجموع ، ويجتمع بأحبائه ، فيفسّر لهم معنى الرسالة التي جاء من أجلها .

• يقمّ المربي لقاء يسوع مع مريم ومرتا (لوقا ١٠ / ٣٨ - ٤٢) . فُيلفت انتباه الأطفال إلى جو الصداقة الذي يخيم على اللقاء ، وإلى رغبة يسوع في إعلان البشرى ، وإصغاء مريم إلى يسوع ، وإلى الفرح الذي ملأ قلبها لدى سماعها كلام يسوع.

• ما هي البشرى التي كشف يسوع عنها، فغمّرت مريم ومرتا بالفرح الكامل؟ تحدث يسوع عن أمور عديدة، منها هذه الرسالة التي يودّ توجيهها إلينا اليوم.

يُضيء المربي الشمعة أمام الأيقونة (يُستحسن أن يشرح المربي للأطفال رمز الشمعة : يسوع نور العالم ، ونور حياتنا) ، ويطلب من الأطفال أن ينظروا إلى الأيقونة ويتأملوها بصمت. وبعدها يلقي ببضع الجملّة المطلوب حفظها (دقتر الطفل ص ٢٥ : " افرحوا لأنني ...) . ليس من الضروري شرحها. يكفي أن يكررها المربي، مستعيناً كل مرة ببعض الكلمات، سعياً منه إلى تطبيقها على حياة الأطفال.

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

يأخذ المربي الأيقونة بيده، ويطلب من الأطفال أن يتقدموا ويقبلوها، تعبيراً عن فرحهم لسماع بشرى يسوع ثم يتلو الجميع الصلاة المقترحة في دقتر الطفل ص ٢٥ . ويرتلون ترنيمة مناسبة.

"يسوع"

تُعرض الأيقونة في مكان لائق داخل غرفة الصف، حيث تبقى طوال المدة، التي تُعطى خلالها اللقاءات ١٣ - ١٧ . وفي بداية ونهاية كل لقاء ، يتقدم الأطفال من الأيقونة، ويحنون رؤوسهم أمام المسيح .

ب. النشاطات

كما في دفتر الطفل ص ٢٦ .
إعداد القسم الأول من لوحة " بشرى يسوع الحسنة " : تلوين يسوع وهو يُبشّر ؛ نسخ النص المطلوب حفظه في هذا اللقاء (دفتر الطفل ص ٢٦) ، على الخطوط المنقوطة.

يسوع يعلن البشري الحسنة

١٣

الصف الثالث

نُصَلِّي

نسبحك أيها الرب الإله
لأنك أرسلت لنا يسوع .
فهو يُكَلِّمنا ويُرينا وجهك.
لنفرح ونتهلل!

(إليك بشري يسوع الحسنة:
"أفرحوا لأني مُقيم معكم.
أرسلني الآب
لأبشركم بحبه لكم.
أحبوه
وأحبوا بعضكم بعضاً.
طوبى للذين يسمعون كلامي!")



انتبه واسمع جيداً! يسوع يكلمنا.
يسوع يحدثنا عن البشري الحسنة
التي أرسله الآب من أجلها.

يريد
أن يعلنها
لنا اليوم
كما أعلنها
في الماضي
في دروب
بلاد.



٢٥

الظهر:

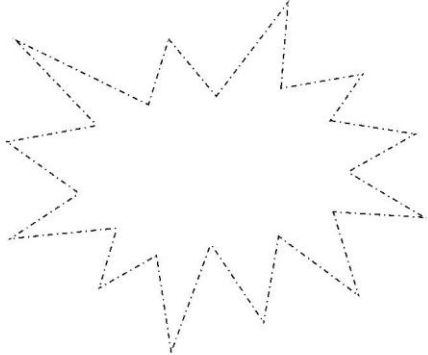


أرسل الله الآب ابنه،
ليُخبرنا بالبشري الحسنة.
لم يستطع أحد قبله أن يكشف عنها تماماً
ولن يستطيع أحد بعده أن يُكَلِّم فيها شيئاً.
إن التلاميذ الذين سمعوها كتبوها في الإنجيل ونقلوها
لنا بأمانة. طوبى للذين يحفظونها.

راجع لوقا ١٠ / ٣٨-٤٢

الأنشطة

أكتب كلمة "انجيل" بخط عريض وأزينها بالألوان.



٢٦

- ١٤ -

يسوع يحب الفقراء ويخلصهم

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- على المربي أن يراقب عن كثب المحيط الذي يعيش فيه أطفال مجموعته. لا شك أن هناك من هم محرمون ، أو منبوذون، أو مصنفون اجتماعياً . هناك الفقراء والمساكين والمرضى، وهناك المعاقون الذين لا يعيرهم أحد اهتماماً ، بعدما فقدوا فعاليتهم الاجتماعية.
- إن هذا الوضع الاجتماعي، يعيشه الأطفال بصورة شعورية، فيتأثرون به، ويتشربون آراء الكبار وانطباعاتهم بشكل طبيعي.
- من الضروري إذاً، أن نضع أمام أعينهم مثال يسوع ، كي تُثير شخصيته القوية فيهم موقفاً روحياً جديداً ، قد يؤدي بهم إلى بعض التساؤلات ، فيؤتي ثمارها في أوانه .

٢. البشري الحسنة

- كل عمل، أو معجزة ، أو لقاء قام به يسوع ، يتضمن بشري حسنة.
- إن شفاء الأبرص الذي نودّ عرضه يحتوي على رسالة عظيمة ! جاء يسوع يبحث قبل كل شيء عن الفقراء والمحتقرين والمنبوذين ، فيخلصهم . وعند شفائه الأبرص ، وجّه له هذه الرسالة : " أنت كريم في عيني الله ، لأنك ابن له ، ولك نصيب معه كباقي أبنائه ! فأنت لست محروماً من شيء ، صرتُ أنا أخاً لك كي أخلصك " .

- ما صنعه يسوع ، علينا أن نعمله إذا أردنا أن نكون تلاميذاً له. واليوم ، وبمساعدة يسوع، نُظهر للجميع محبة الله لهم ، ونسعى إلى أن نكون كلنا أخوة ، فلا يبقى أحد منبوذاً . أجل ، إننا لا نستطيع صنع المعجزات على مثال يسوع ، ولكن كم وكم من الأمور يمكننا القيام بها : عمل بسيط - ابتسامة - زيارة - مساعدة - كلمة حلوة وبناءة.

٣. نصوص كتابية للتأمل

يُعتبر البرص في الشريعة الموسوية نجاسة، تتفشى بين الآخرين بسهولة.

وهذا المرض، سببه الخطيئة : إنه ضربة يُلحقها الله بالخاطئين . تثنية ٢٨ / ٢٧ - ٣٥ ؛ خروج ٩ / ٩ ؛ عدد ١٠ / ١٢ - ١٥ ؛ الأخبار الثاني ٢٦ / ١٩ - ٢٣ .
كان الأبرص يُفصل عن جماعته، فيعتصم بالأماكن المقفرة حتى شفائه ؛ فيُطهر عندئذ حسب الشريعة ، بذبيحة تُقدّم من أجل خطيئته (الأخبار ١٣ - ١٤) . لهذا السبب ، طلب يسوع من الأبرص الذي شفاه ، أن يذهب إلى الكاهن ويريه نفسه (متى ٨ / ٤) .

٤ . وسائل تربوية

- أيقونة المسيح حامل الكتاب المقدس بيده .
- لوحة وبرة: شفاء الأبرص .

اقتراحات لعرض اللقاء

١ . نقطة الانطلاق

يقف الأطفال جميعاً أمام أيقونة المسيح، فيتلو واحد منهم نص بشرى يسوع ، كما جاء في اللقاء ١٣ (دفتر الطفل ص ٢٥) . ويُفترض أن يكون الجميع قد حفظوه غيباً . يتقدم طفل ثان ، ويقرأ النص نفسه مجدداً، ثم يأتي طفل ثالث ، ويقوم بالمهمة نفسها . وبعد ذلك يتلو الجميع سوية صلاة اللقاء ١٣ (دفتر الطفل ص ٢٥) .

٢ . نقل البشري

انطلاقاً من نص البشري الموجود في اللقاء ١٣ ، يقول المربي للأطفال :
إن يسوع لم يكتفِ بالقول إن الله يحبنا، بل برهن لنا عن ذلك . والطريقة التي اتبناها يسوع من أجل ذلك، حيرت معاصريه، كما تحيرنا الآن أيضاً . ذات يوم ، التقى يسوع برجل أصيب بداء البرص .

♦ تقديم النص الإنجيلي متى ٨ / ١ - ٤

يقرأ المربي النص أولاً ببطء وهدوء ، ثم يطلب من أحد الأطفال أن يرويهِ مجدداً . وبعدئذ ينتقل إلى التعمق في هذا الحدث ، مستعيناً باللوحة الوبرية ، يأخذ التدابير اللازمة ، لتقديم ثلاثة مشاهد :

- المشهد الأول : يسوع والجمع في وسط اللوحة - الأبرص بعيد .
الغاية من هذا المشهد أن يتفهم الأطفال وضع الأبرص : الأبرص مريض يتألم ، قبيح المنظر ، يعيش بعيداً عن جماعته وبني قومه ، في الغابات والصحاري ، كالحوانات المفترسة وهو يعرف حق المعرفة أنه لا يحق له أن يقترب من الناس . فما العمل ؟

"يسوع"

• **المشهد الثاني:** يسوع وسط اللوحة والأبرص أمامه على ركبتيه – الجمع بعيد .
يهدف هذا المشهد إلى إظهار ثقة الأبرص بيسوع (تقدّم منه ، لأنه رأى فيه أخاً له) ، ونفور الجمع من الأبرص (ابتعاد الناس عن الأبرص) ، وحب يسوع للأبرص (رحّب يسوع به ولمسه فشفاه) .

• **المشهد الثالث:** يسوع في وسط اللوحة – الأبرص مُعافى أمام يسوع – الجمع قرب يسوع والأبرص.

يعطي هذا المشهد معنى المعجزة . أستعاد الأبرص عافيته وهيئته البشرية ، فتبيّن له أن الله يحبه، وأن يسوع صار أخاً له ليخلصه.
اقترب الأبرص من الناس، فرحبوا به فيما بينهم. ثم عاد إلى قريته، وانضمّ إلى ذويه وأهله، فأصبح بفضل يسوع أخاً للجميع . إن إرادة يسوع أن نكون جميعاً أخوة فيما بيننا ، وأن لا يكون أحد منا منبوذاً .

♦ الإنجيل وحياتنا اليومية

بإمكان المربي العودة إلى المشاهد الثلاثة، وذلك بأسلوب حوار مع الأطفال ، بغية التوصل إلى اكتشاف ما تتضمنه هذه المعجزة من رسالة ، بالنسبة لحياتنا اليوم .

• **المشهد الأول :** من هم الذين ننبتهم من حياتنا. والذين نهزأ منهم ، والذين لا نتحدث إليهم ولا نلعب معهم ، والذين لا نستقبلهم في بيوتنا ...

• **المشهد الثاني :** ماذا نستطيع أن نفعل ، لتمثّل بيسوع ؟ هنا يأخذ كل من الأطفال قصده الأسبوعي.

• **المشهد الثالث :** إذا ما قمنا بعمل محبة تجاه إخوتنا ، أظهرنا لهم حبّ الله ، وبعثنا الفرح في قلوبهم . وبذلك نتعاون مع يسوع في تحقيق تصميمه ، وألا وهو أن نكون كلنا أخوة ، وأن لا يكون أحد منا منبوذاً ؛ وهكذا يعمّ الفرح قلوبنا .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

يقرأ المربي والأطفال سوية الصلاة المقترحة في دفتر الطفل ص ٢٧ . فيختار كل من الأطفال دعاء من هذه الصلاة، من أراد أن يؤلف دعاء يكتبه على دفتره (يجب أن تكون الدعاءات واقعية ، ومقتبسة من حياة الأطفال).

يُضيء المربي الشمعة أمام أيقونة المسيح، ويعد فترة صمت ، يقدّم الصلاة. يتلو كل من الأطفال دعاءه.

وننهي الصلاة بترنيمة مناسبة.

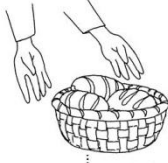
ب. النشاطات : كما في دفتر الطفل ص ٢٨ .

يكمل الأطفال لوحة " بشرى يسوع الحسنة " : تلوين يسوع والأبرص راكع أمامه ؛ كتابة كلام الأبرص داخل الفقاعة : " إذا شئت ، فأنت قادر على شفائي " وكتابة كلام يسوع داخل الفقاعة : " قد شئت ، فابراً ! " .

يسوع يَحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَيَخْلِّصُهُمْ

١٤

الصف الثالث



أحبَّ يسوع الفقراء
والمظلومين والمنبوذين
فعاشهم وصار أخا لهم.
وبذلك أثبت لهم كرامتهم في عيني الرب
وحققهم في الانضمام إلى أسرة أبناء الله.
علينا الاقتداء بيسوع.
لا نستطيع صنع المعجزات مثله
ولكننا نستطيع القيام بأعمال كثيرة
تجعلنا إخوة:
ابتسامة... زيارة... مساعدة...

"وعند غروب الشمس،
أخذ جميع الذين عندهم مرضى
على اختلاف العلل
يأتونه بهم.
فكان يضع يديه
على كل واحد منهم فيشفاه."

لوقا ٤ / ٤٠

إن معاملته
للناس
تدهشنا أحيانا،
فهو يعطي
الأفضلية
للفقراء
والمرضى
والضعفاء.
ويرحب
بمن يرفضهم
الناس
ويزور من
يهجرهم الناس
ويلتقي البرص الذين يبتعد عنهم الناس.



٢٧

الظهر:

- ساعدني لألعب مع صديقي
الذي لا يحسن اللعب.
- ساعدني لكي لا أرفض أحدا من
مجموعي.
- أنعم علي بأن أعطف على الفقراء.

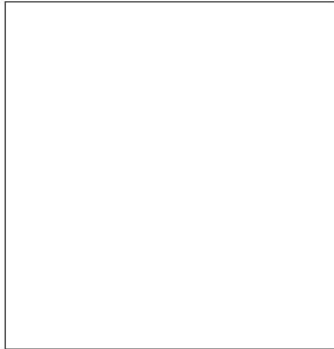
- يا يسوع، كشفت لنا عن محبة الله لنا
على طريقك الخاصة،
هَبْ لَنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِكَ.
- ساعدني لاستقبل في بيتي
حتى الذين يزعمونني.
- هَبْ لِي أَنْ أساعد رفيقي الضعيف
في الصف.

نُصَلِّي

راجع متى ٨ / ٤-١

الأنشطة

أختارُ طلبية من الصلاة
وأرسم ما تعنيه وألتزم به.



٢٧

- ١٥ -

يسوع يُغَيِّر القلوب

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- إن كلمة " خطيئة " تتردد على مسامع الأطفال منذ طفولتهم، في البيوت، والتعليم الديني، والكنيسة ... ومن يقولها، ويعبّر بها أحياناً عن أمر يوصف " بالمخجل " لأنه يناقض التقاليد والعادات المراجعة خاصة في المحيط العائلي ، حفاظاً على ماء الوجه والسمعة.
- فكلمة خالف الطفل إحدى هذه العادات، شعر داخلياً بذنب ارتكبه ، فتنأثر بذلك نفسيته وضميره.
- على المربي أن يلاحظ ما يقال حوله في هذا الخصوص: ماذا تعني كلمة "خطيئة"، وكلمة "عيب " ، في الأحاديث المتداولة ؟ ما هي الحالات ، التي يشعر الأطفال فيها، بأنهم ارتكبوا ذنباً ما ؟ هذا ما يساعده في فهم حياة الأطفال بشكل أفضل.
- بيد أن هدف هذا اللقاء ليس شرح معنى الخطيئة ، بل اظهار قيمة الغفران الذي يمنحه الرب، مع كل ما يتخلله من فرح وأمل ، يناله الأطفال لدى قبولهم رحمة الله بواسطة يسوع .

٢. البشري الحسنة

- أتى يسوع وأقام معنا ، لينقل لنا رحمة الأب. ويسوع رحيم : يفهم الإنسان، ويشاركه شقاءه، ويعبّر له عن محبته له ؛ فهو يشفق على الخاطئين ، ويمنحهم غفران الأب .
- الخاطئون هم الذين ابتعدوا عن الله ، ورفضوه (قالوا له : " لا ") والذين أسأؤوا إلى أخوتهم وابتعدوا عنهم.
- يعيش الخاطئون في الظلام مكتئبين . فيبحث يسوع عنهم ، ويتحنن عليهم ، ويمنحهم غفران الأب ؛ وهذا يعني أنه يودّ إخراجهم من عزلتهم وبؤسهم ، فيغيّر قلوبهم ويهبهم حياة جديدة .
- يُسرّ يسوع بقاء الخاطي، لكنه لا يدخل بيته عنوة . فهو يصنع معجزة الغفران لمن يعود إليه وثقاً، ويرغب في لقاءه حباً وكرامة . ويسوع يأتي للقائنا عند أقل إشارة ؛ ولقاؤنا معه يغيّر قلوبنا . كما غيّر حياة زكا : تلك هي معجزة الغفران .
- على المربي أن يُثير في قلوب الأطفال مشاعر الثقة بيسوع ، في كل ظروف حياتهم . بفضل يسوع ومعه ، يستطيع الأطفال أن يباشروا دائماً حياة جديدة ، يعمّها الفرح الكامل .

٣. نصوص كتابية للتأمل

كان زكا أحد رؤساء العشارين. من هم العشاريون ؟
كان العشاريون جباة ضرائب ، موظفين عند الرومانيين. يجمعون الرسوم والضرائب فيؤدون مبلغاً محدداً من المال للسلطة الحاكمة ، ويستولون على ما تبقى .
لذلك كان الشعب يكرههم جداً ، لأنهم يخدمون الرومانيين ، ويظلمون بني قومهم . عطف يسوع عليهم ، فاستقبلهم ، وأكلهم ، ودعا واحداً منهم وهو متى ، ليكون تلميذاً له (متى ٩/٩)
اقرأ متى ٩/٩ - ١٣ ؛ مرقس ١٤/٢ ؛ لوقا ٢٧/٥ ؛ ١/١٥ - ٢ ؛ ٩/١٨ - ١٤ .

٤. وسائل تربوية

- صورة طفل حزين وصورة طفل مسرور
- صور أو فيلم عن لقاء بين يسوع وزكا.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

نعرض صورة طفل حزين ، لَوْنَت بألوان معتمة . يدع المربي الأطفال ينظرون إليها ، ويعبرون عن انطباعاتهم . لماذا هذا الطفل حزين؟ ارتكب عملاً سيئاً... ضرب أخاه أو رفيقه... كذب... كل هذه الأعمال تجعل الكآبة تستحوذ على قلبه.

بإمكان المربي أن يستخدم لوحة " لا " (اللقاء الثامن : يقول الناس لله : " لا ") هذا الطفل رفض الله (قال لله : " لا ") فابتعد عنه . ورفض أخوته (فقال لهم : " لا ") ، فابتعد عنهم . فهو الآن حزين ، وقلبه مظلم . ولكن يسوع ، لا يسره أن يظلّ هذا الطفل حزيناً ، في الظلام؛ فهو يتألم لآلامه ، ويعطف عليه ، ويهبّ لإخراجه من حالته التعيسة.

٢. نقل البشري

تعالوا نرى كيف تصرف يسوع لإبعاد الحزن والظلام عن الخاطئ .

♦ تقديم النص الإنجيلي: لوقا ١٩ / ١ - ١٠ .

يعرض المربي النص الإنجيلي ، كما جاء في إنجيل لوقا . يعرضه ببطء، دون شرح ، بواسطة صور ، أو فيلم ، إن أمكنه ذلك . ثم يتعمق في مغزى هذا اللقاء ، بين يسوع وزكا .

"يسوع"

- زكا خاطئ . الكل يعرف ويردد أنه خاطئ ، فهو حزين وقلبه في الظلام . لكن زكا يشترك إلى لقاء يسوع ، ويحاول القيام بعمل ما لمشاهدته .
يسوع أخذ المبادرة ، وراح يبحث عن زكا ، مترقباً فرصة للقاءه .
عطف على زكا الحزين ، المتخبط في الظلام ، فأراد أن يمنحه الغفران ، أن يُغيّر قلبه ويجدد حياته . فما أن شعر يسوع برغبة زكا ، حتى ذهب للقاءه .

- لقاء يسوع بزكا غيّر حياته . عندما قابل زكا يسوع وجهاً لوجه ، عرف نفسه ، فرأى أنه خاطئ فقرر تغيير مجرى حياته . ولما بدأت في داخله حياة جديدة ، وهي الحياة التي منحها يسوع إياها ، تحوّل الحزن فيه إلى فرح ، والظلام إلى نور . فانشرح صدر يسوع ، لأنه صنع مع زكا معجزة الغفران ، فقال له : " اليوم حلّ الخلاص في هذا البيت . أنا جئت لأبحث عن الخاطئ ، فأخلصه " .
(من المستحسن إن يحفظ المربي هذه العبارة غيباً) .

♦ الإنجيل وحياتنا اليومية

- هل نحن نشبه زكا أحياناً ؟ هل نشبه هذا الطفل الحزين (يشير المربي إلى صورة الطفل المعروضة على السبورة) .
نعم ، نكون أحياناً مكتئبين ، ونتخبط في الظلام ، لأننا نرفض الله (نقول له " لا ") ، نرفض اخوتنا . ولكن يسوع يتفهم حزننا ، فيعطف علينا ، ويسعى إلى إخراجنا من حالتنا المؤلمة .

- يضع المربي على السبورة صورة ملونة بألوان نيّرة لطفل مسرور ، رافع ذراعيه تعبيراً عن حريته وفرحه ؛ ويقول للأطفال: أن يسوع يريد أن يصنع معنا معجزة الغفران العظيمة، فيحوّل حزننا فرحاً ، وظلامنا نوراً ، ويمنحنا حياة جديدة . وهو ينتظر منا الآن الرغبة في لقائه مثل زكا .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. الصلاة

يضئ المربي الشمعة أمام أيقونة المسيح ، شارحاً ما يعملها ويدعو الأطفال إلى التأمل في الأيقونة ، معبرين عن رغبتهم في لقاء يسوع ، لنيل فرح غفرانه .
وبعد فترة صمت ، يقول بهدوء :

جاء يسوع ، فتجلّت لنا بمجيئه رحمة الآب .

جاء يسوع ، فمنحنا غفران الآب .

اليوم يردّد يسوع ما قاله لزكا:

" اليوم نال الخلاص هذا البيت .

أنا جئت لأبحث عن الخاطئ فأخلصه " .

لوقا ١٩/٩-١٠

ثم يتلو الجميع الصلاة الموجودة في دفتر الطفل ص ٣٠ .

(يضع الأطفال أيديهم على وجعهم)

{	أنا حزين يا رب .
	أنا حزين لأنني أسأتُ
	إليك وإلى إخوتي .

"يسوع"

ولكنني أنظر إليك فتنظر إليّ. }
أنت تعطيني غفرانك،
وتعطيني فرحك،
وتعطيني نورك .
(يكشف الأطفال عن وجههم ، ثم
يتطلعون إلى الأيقونة فترة قصيرة)

شكراً لك ، يا يسوع! (يرفع الأطفال أيديهم ، دلالة على الفرح)

من الممكن أن نرسم ترنيمة فرح أو ترنيمة شكر .

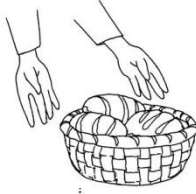
ب. النشاطات

- كما في دفتر الطفل ص ٣٠ .
- يكمل الأطفال لوحة " بشرى يسوع الحسنة " : تلوين يسوع وزكا : وكتابة كلام يسوع داخل الفقاعة : " يا زكا، انزل على عجل . سأقيم اليوم في بيتك " .

يسوع يغيّر القلوب

١٥

الصف الثالث



جاء يسوع
ليبحث عن الخاطئ
ويمنحه غفران الله الأب.
الغفران يغيّر حياة الخاطئ:
يحول حزنه فرحاً وظلامه نوراً.
يسوع لا يضغط على أحد
بل ينتظر الجميع.
إذا ما عدنا إليه بثقة
نلنا منه معجزة الغفران العظيمة.

خطيئة - خاطئ - خطاه.
هذه كلمات سمعتها وتعرفها.
وتعرف أيضاً أن الخاطئ هو من يقول لله: لا،
ومن يؤذي
إخوته.

يسوع وحده
يعطف على
الخاطئ كثيراً
ويتفهم حزنه
تماماً.
يرى الظلم
في قلبه
فيأتي
ويخلصه.



قال يسوع:
"اليوم حصل الخلاص
لهذا البيت...
أنا جئت لأبحث
عن الخاطئ فأخلصه".

لوقا ١٩ / ٩-١٠



٢٩

الظهر:

راجع لوقا ١٩ / ١-١٠

الأنشطة

اخترُ عبارة من هذا الورقة، تناسب مع هذه
الصورة وأكتبها في الفراغات:



.....
.....
.....
.....
.....
.....



نُصلي

أنت تعطيني غفرانك
وتعطيني فرحك
وتعطيني نورك.
شكراً لك، يا يسوع.

ولكني أنظر إليك
فتنظر إليّ.

أنا حزين، يا رب!
أنا حزين لأنني أسأتُ إليك
والى إخوتي.

٣٠

- ١٦ -

يسوع يعطينا الحياة الأبدية

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

لدى بعض الأطفال خبرة مؤلمة عن الموت، اكتسبوها على أثر وفاة أحد المُقَرَّبِينَ إليهم. ولدى الجميع عن المراسيم التي تُقام بمناسبة الوفاة : المأتم - المدفن - النحيب - التعازي. إن مراقبة العادات المحلية مفيدة ، إذ تساهم في تكوين فكرة عن مشاعر الأطفال وانطباعاتهم الشخصية، حول ما يقال عن الموت، وما يُصنع وقت الوفاة. انطلاقاً من ذلك، يسهل على المربي تقديم رسالة يسوع في هذا الشأن.

٢. البشرى الحسنة

يشكل هذا اللقاء تنمة للقاء الرابع (الله يعطينا الحياة).
• يسوع هو رب الحياة . جاء إلى أرضنا ، ليحقق خطة الآب في ما يتعلق بالحياة . إن الله الآب خلقنا على صورته ، وخطط لإشراكنا في حياته ، وجعلنا أبناء له . أتى ابنه الحبيب يسوع ، وأقام معنا ، فشاركنا حياتنا ، لكي نشاركه حياته . أتى ليمنحنا حياة أبناء الله (راجع اللقاء الحادي عشر : اليوم صار لنا ابن الله إنساناً).

هذه الحياة أبدية ، تبدأ الآن ولن تنتهي أبداً ؛ ليس للموت عليها من سلطان. هذه الحياة هبة من يسوع ، يمنحها لمن يؤمن به.

• لنقل هذه البشرى، نُركز على إحدى معجزات يسوع، وهي إحياء ابنة يائيرس (مرقس ٢١/٥ - ٢٤ ، ٣٥ - ٤٣). صنع يسوع عدة معجزات إحياء أو قيامة ، ولكنه لم يبلغ الموت . الموت أمر محتم على الجميع . وبهذه المعجزات أثبت يسوع أنه رب الحياة ، وأنه قادر على إعطاء حياة لا نهاية لها ، ألا وهي حياة أبناء الله .

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ١/١١ - ٤٥ (إحياء عازر) ؛ لوقا ١١/٧ - ١٧ (إحياء ابن أرملة نائين) ؛ يوحنا ٤/١ ؛
١/٣ - ٧ ؛ ٥١/٦ ؛ ٦/١٤ ؛ أعمال الرسل ١٥/٣ .

٤. وسائل تربوية

- صور: ٤ مشاهد عن إحياء ابنة يائيرس أو فيلم غير متحرك.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

- إذا كان لأحد أطفال المجموعة شخص معروف من قبله ، وقد توفي من فترة قصيرة ، يطلب
المربي من هذا الطفل أن يأتي بصورة لهذا الشخص ، وأن يعبر عما قيل وصنع يوم الوفاة ،
وعما شعر به هو شخصياً في تلك المناسبة . وبعد ذلك يقوم المربي بنقل البشري.

- وإذا لم توجد مثل هذه الحالة ، يكتفي المربي بطرح بعض الأسئلة على الأطفال حول ما
يجري يوم وفاة شخص ما ، كما سمعوا أو شاهدوا . والغاية من ذلك تكوين فكرة انعكاسات
الموت وما يرافقه ، على حياة الأطفال .

٢. نقل البشري

♦ تقديم النص الإنجيلي: مرقس ٥ / ٢١ - ٢٤ و ٣٥ - ٤٣ : إحياء فتاة في الثانية عشر من
عمرها.

يُستحسن أن يقدّم المربي النص الإنجيلي في أربعة مشاهد:

١. يائيرس يرتمي على قدمي يسوع : هذا يُظهر ثقة يائيرس بيسوع .
٢. الناس يخبرون يائيرس ب وفاة ابنته . جواب يسوع عن هذا الخبر : " لا تخف ،
يكفيك أن تؤمن " . وهذا يؤكد أن مطلب يسوع الوحيد هو الإيمان .
٣. في دار يائيرس، الناس يبكون ويضجّون : هذا ما يشير إلى آلام الناس
وعجزهم إزاء الموت.
٤. يسوع يعيد الحياة للفتاة : هذا يدل على قدرة يسوع على الموت : يسوع يعطي
الحياة.

♦ التعمّق في مغزى المعجزة . يُضيء المربي الشمعة أمام أيقونة المسيح ، ويدعو الأطفال إلى
التأمل فيها ، والإصغاء إلى ما يقوله يسوع .

- يقف الأطفال، فيقرأ المربي معلناً النص الإنجيلي (النص المشار إليه بشمعة في دفتر الطفل ص ٣١) عدة مرات ، يتخللها فترات صمت.
- وبعدها يجلس الأطفال ، فيشرح المربي لهم مغزى المعجزة التي صنعها يسوع، مستنداً إلى النص الذي قرأه قبل قليل، وإلى النص الموجود داخل المستطيل (دفتر الولد ص ٣١).
- في هذه المرحلة ، يجب العودة إلى خبرة الأطفال عن الموت وما يرافقه ، تلك الخبرة التي عبروا عنها في مطلع هذا اللقاء ، والتي يجب فهمها على ضوء كلام يسوع .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

- تُتلى الصلاة أمام أيقونة المسيح وقوفاً
- المربي :** يا ربنا يسوع ، أنت تعطينا الحياة .
- الأطفال :** يعيدون الجملة .
- المربي :** يا ربنا يسوع ، أنت القيامة والحياة .
- الأطفال :** يعيدون الجملة .
- المربي :** يا ربنا يسوع ، من آمن بك ، يحيا وإن مات .
- الأطفال :** يعيدون الجملة .
- المربي :** يا ربنا يسوع ، من يحي مؤمناً بك ، لا يمُت أبداً .
- الأطفال :** يعيدون الجملة .
- وبعد ذلك ، يتلو الأطفال كل بدوره ، جملة من الصلاة المقترحة في دفتر الطفل ص ٣٢ . وينهون الصلاة بترنيمة مناسبة.

ب. النشاطات

- كما في دفتر الطفل ص ٣٢ .
- إكمال لوحة " بشرى يسوع الحسنة " : تلوين يسوع والفتاة ؛ وكتابة كلام يسوع داخل الفقاعة: " يا صبية ، أقول لك : قومي " .

يسوع يعطينا الحياة الأبدية

١٦

الصف الثالث

فقال يسوع:
"أنا القيامة والحياة
مَنْ آمَنَ بي،
يَحْيَا وإن مات
وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بي
لن يَمُوتَ أبداً".



يوحنا ١١/٢٥-٢٦

عرفت بعض الأشخاص كانوا أحياء فماتوا.
فيكاهم الأهل والأحباء.
تحزن يسوع على أناس كثيرين
فقدوا أحد المقربين إليهم ،
فأعاد الحياة لعدة أشخاص.



لكن يسوع لم يلب الموت؛ جميع الناس يموتون.



يسوع رب الحياة،
جاء ليقبضنا على الجميع .
وهذه الحياة أبدية لانهاية لها.
ليس للموت سلطان عليها.

نحن المؤمنون بيسوع
نعيش منذ الآن حياة أبناء الله؛
وبعد الموت نحيا معه في السماء إلى الأبد.

٣١

الظهر:

راجع مرقس ٥/٢١-٢٤، ٣٥-٤٣

نُصَلِّي

يا يسوع، أعيش وأتمتع بحياتك،
فأنا مسرور جداً.

يا يسوع، أعيش ابناً لله مثلك،
فأنا مسرور جداً.

يا يسوع، أعيش معك الآن وإلى الأبد،
فأنا مسرور جداً.



أكمل هاتين الجملتين:

اليوم أعيش حياة يسوع لأنني

وبعد الموت أحيأ

الأنشطة

٣٢

- ١٧ -

يسوع نور العالم

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- الطفل مؤمن بطبيعته ، لأنه يعيش في محيط يضم أناساً مؤمنين من مسيحيين ومسلمين .
- يُستحسن إذاً أن يشعر الأطفال بأن الإيمان كنز ثمين ، وضعه الله فينا .
- غير أن هذا المحيط ينقل إلى الأطفال مفهوماً جامداً عن الإيمان : الإيمان يصل إلى المسيحي عن طريق الوراثة . فإيماننا اليوم هو ما آمن به آباؤنا ، وما سنؤمن به غداً .
- يجب أن يعي الأطفال أن الإيمان يتطلب منهم ثقة كاملة بشخص يسوع ، وأن المؤمن مدعو إلى اكتشاف عجائب الله يوماً بعد يوم .

٢. نقل البشرى

- هذا اللقاء يجري في سياق اللقاء التاسع : "يسوع هو وحده الطريق إلى الآب " .
- **يسوع هو نور العالم** ، لأن الله الآب أرسله إلى العالم ، من أجل البشرى ، فهو إذاً كلمة الآب ووجهه المنظور .
- الإيمان بيسوع المسيح يُنير عقل الإنسان وقلبه ، فيرى المؤمن ما هو غير منظور : يرى وجه الله ، ويفهم سر الله ، وتصميمه العجيب بالنسبة لتاريخ البشرية جمعاء .

- **الحديث عن الإيمان** ، إلى أطفال في هذه السن ، يستند إلى التأكيد ، أكثر منه إلى الشرح المنطقي . على المربي أن يؤكد أن الإيمان بيسوع يؤدي إلى مشاهدة الله ، وعلى اكتشاف عجائبه شيئاً فشيئاً : الأمر الذي يتطلب ثقة غير محدودة بيسوع . الإيمان كنز عظيم .
- على المربي أيضاً أن يُثير لدى الأطفال الرغبة في إنماء إيمانهم ، والاطلاع تدريجياً على عجائب الله .

- **إن شفاء العميان**، الذي قام به يسوع، يعني أن يسوع هو حقاً نور العالم ، وأن البصر الذي أُعيد للعميان لم يكن إلا رمزاً للنور الحق : يسوع .
- أتى يسوع إلى العالم ، لينير البشر، فيتمكّنوا من رؤية الله.

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ١/٩ - ٤١ ؛ ١٢/٨ و ١٨ - ١٩ ؛ ٤٤/١٢ - ٤٦ ؛ لوقا ١٨ / ٣٥ - ٤٣ .

٤. وسائل تربوية

- صور مصادر نور
- فيلم غير متحرك عن شفاء الأعمى برتيموس
- شموع صغيرة بقدر عدد الأطفال.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يعرض المربي على السبورة صوراً لمصادر نور في الليل: مصباح سيارة - مصباح شارع - مصباح غرفة - منارة بحرية - شروق الشمس.
يدع الأطفال ينظرون إلى هذه الصور، ويستمع إلى انطباعاتهم الأولية، ثم يساعدهم على تفهم أهمية النور للرؤية في الظلام . النور يتغلب على الظلمة.

٢. نقل البشري

يتم نقل البشري على أربع مراحل :

- **المرحلة الأولى :** يعلن المربي مؤكداً ، أن يسوع هو نور العالم . يُعتم عرفه الصف ، إن كان الأمر ممكناً ، ويضيء الشمعة أمام أيقونة المسيح ، ويدعو الأطفال إلى التأمل في الأيقونة والإصغاء إلى صوت يسوع.
ثم يقرأ بهدوء النص الإنجيلي (دفتر الطفل ص ٣٣)، المطلوب من الأطفال حفظه ، عدة مرات.
يوحنا ١٢/٨ و ١٢/٤٥ - ٤٦ :
" أنا هو نور العالم " .
من رأني ، رأى الأب الذي أرسلني .
جئت إلى العالم نوراً .
فمن آمن بي ، لا يقيم في الظلام ."

- **المرحلة الثانية :** يُثبت المربي ، أن يسوع أعطى العميان نوراً : مرقس ١٠ / ٤٦ - ٢٠ .
إن عرض فيلم غير متحرك يساهم في تقديم هذا الحدث الإنجيلي بشكل حي .

"يسوع"

• **المرحلة الثالثة :** العميان الحقيقيون، في نظر يسوع ، هم الذين لا يعرفون الله . تحنن يسوع على العميان الذين فقدوا بصرهم، فلم يقدروا على رؤية السماء والناس والأشجار، إلا أنه عطف أكثر على الذين لا يستطيعون رؤية الله ، ولا إدراك عجائبه. لذلك جاء يسوع ، ليرينا الله ، ويكلمنا عنه. إذا ما رأينا يسوع، رأينا الله. وإذا ما استمعنا إلى يسوع، اكتشفنا عجائب الله .

هنا يجري المربي مع الأطفال المقارنة التالية بأسلوب حوراي :

برتيمائوس قبل أن يبصر	الإنسان غير المؤمن بيسوع
<ul style="list-style-type: none"> - لا يرى السماء والأشجار - انعزل وابتعد عن الناس - وهذا سبب له الحزن 	<ul style="list-style-type: none"> - لا يرى الله - انعزل وابتعد عن الله - وهذا سبب له الحزن
برتيمائوس بعد أن استعاد بصره	الإنسان المؤمن بيسوع
<ul style="list-style-type: none"> يرى السماء والأشجار يتعاش ويتعامل مع الناس وهذا سبب له الفرح 	<ul style="list-style-type: none"> يرى يسوع ويرى الله يسير مع الله وهذا سبب له الفرح

• **المرحلة الرابعة :** يُحدّث المربي الأطفال عن الإيمان. يسوع نور العالم : إذا رأينا يسوع ، رأينا الله . من آمن بيسوع ، أبصر النور. عندما نضع ثقتنا كاملة في يسوع ، تمتلئ عيوننا وقلوبنا نوراً فنرى عجائب الله . الإيمان هو وضع الثقة كاملة بيسوع . الإيمان هبة ثمينة ، يمنحنا يسوع إياها : يسوع يعطينا النور والبصر ؛ وهذه العطية ، يجب أن نطلبها من يسوع دائماً ، كما طلب الأعمى منه البصر . ويسرّ يسوع أن يفيض نوره علينا ، ويكشف لنا عن أسرار أبيه .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

يُحضّر المربي ، قرب شمعة أيقونة المسيح ، شموعاً صغيرة ، بقدر عدد الأطفال. يأخذ شمعة صغيرة ويضيئها من شمعة الأيقونة، ويرجع إلى مكانه وهكذا يفعل الأطفال كل بدوره . بعد إضاءة الشموع ، تتلى الصلاة كما في دفتر الطفل ص ٣٤ ، على الشكل التالي :

- يقول المربي الأدوار دوراً دوراً ، ويرتل الأطفال اللازمة بعد كل دور .
- أثناء تلاوة الدور الأخير ، يحجب كل من الأطفال لهب الشمعة بيده ، ثم يرفع الجميع الشموع المضاءة عالياً قائلين :

المربي : يا يسوع ، أنت نور العالم.
الأطفال : يعيدون الجملة.
المربي : يا يسوع ، نحن نؤمن بك.
الأطفال : يعيدون الجملة.

ب. النشاطات

- كما في دفتر الطفل ص ٣٤ .
- إتمام لوحة " بشرى يسوع الحسنه " : تلوين يسوع والأعمى ؛ وكتابة كلام يسوع داخل الفقاعة : " اذهب إيمانك خلّصك " .

♦ يأخذ كل من الأطفال لوحته إلى بيته ، ويعرضها في مكان يلق بها .



قال يسوع:

"أنا نور العالم.
من رآني رأى الأب
الذي أرسلني.
جئت إلى العالم نوراً
فمن آمن بي
لا يقيم في الظلام".

يوحنا ٨ / ١٢
١٢ / ٤٦-٤٧

يسوع نور العالم

١٧

الصف الثالث

راجع مرقس ١٠ / ٤٦-٥٢



أنت تؤمن بيسوع
وتؤمن بالله.
فأنت إذن مؤمن!
الإيمان
كنز ثمين عظيم.
الإيمان عطية
من يسوع
يمنحك إياها
فترى
عجائب الله.

عطف يسوع
على العميان
فأعاد إليهم
البصر.

لكنه تحن أكثر
على الذين
لا يرون الله.

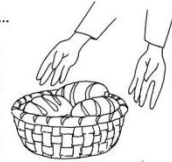
٣٣

نُصَلِّي

القرار:

- افتح يا رب عيني لأرى نورك.
- اجعلني أرى وجهك.
- إملأ قلبي بنورك.
- أرني عجائب الله كلها.
- أبعد عني العواصف والظلمات.

جاء يسوع ليفتح أعيننا فرى الله.
يسوع هو نور العالم:
من رأى يسوع رأى الأب ،
ومن استمع إلى يسوع
اكتشف عجائب الله.



لنضع ثقتنا كاملة بيسوع
ولنطلب منه زيادة إيماننا به
فتبهرنا بنوره المضيء.

الأنشطة

أكمل المقارنة التالية:

الإنسان غير مؤمن بيسوع

برتيمائوس قبل أن يُبصر

.....

الإنسان مؤمن بيسوع

برتيمائوس بعد أن استعاد البصره

.....

٣٤

- ١٨ -

يسوع يصلي

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- منذ بداية السنة الدراسية ونحن نحاول مساعدة الأطفال في الصلاة تلقائياً ، بواسطة عبارات قصيرة ، نابعة من حياتهم الواقعية ولقائهم بالرب يسوع . هل اعتاد الأطفال الصلاة بهذه الطريقة ؟

- إن للبيئة تأثيراً ، يجب اخذه بعين الاعتبار . ماذا تعني الصلاة بالنسبة للمسيحيين ، والمسلمين ؟ المسيحيون والمسلمون يتعايشون في بيئة واحدة ، ويتفاعلون ؛ وكذلك طريقة القيام بالصلاة عند الفريقين . هذا ما يجب التبصّر فيه من الناحية التربوية ، عندما نتكلم عن الصلاة . - غير أن الغاية من هذا اللقاء ، ليست شرح معنى الصلاة أو كيفية القيام بها ، إنما العودة إلى مصدر الصلاة المسيحية . بالنسبة للمسيحي ، الصلاة هي مشاركة في صلاة يسوع .

٢. البشري الحسنة

لا نستطيع أن ندرك صلاة المسيحي ادراكاً وافياً إلا انطلاقاً من تجسّد يسوع .
• يسوع سكن بيننا ، وصلى ؛ هذا ما يؤكّده لنا الإنجيل (متى ١٤ / ٢٣ ؛ مرقس ١ / ٣٥ ؛ لوقا ١٨ / ٩ ؛ ١٢ / ٦) . كيف كان يسوع يصلي ؟ ذاك هو سرّ علاقته بأبيه .
غير أننا نجد في الإنجيل بعض ما قاله يسوع في صلاته (لوقا ١٠ / ٢١ ، ٤٢ / ٢٢ ، ٣٤ / ٢٣ و ٤٦ . يوحنا ١٧ / ١ - ٢٦) .
يسوع يدعو الله " أباه " . و " أب " تسمية عذبة للغاية ، يُعبّر يسوع بها عن رغبته في اتحاده بالله اتحاداً وثيقاً . إنه حوار بين الابن والأب ؛ وهو حوار كامل ، شكّل أحرّ صلاة ، رفعها قلب بشر على أرضنا . صلاة يسوع بأبيه صلة فريدة .

• وصلاة يسوع ، أي حوار مع أبيه ، هي التي تمكّنتنا من مخاطبة الله ، ورفع الصلاة إليه . أراد يسوع إشراكنا في صلاته . ومعه وحده ، نستطيع أن ندعو الله " أبانا " كما قال لنا هو نفسه (لوقا ١١ / ٢) . فأأي إنسان يتجاسر فيدعو الله " أباً " ؟ مع يسوع ، يتجاسر المسيحي فيدعوه " أبانا " .

"يسوع"

- إن المسيحي يصلّي باسم يسوع ، ويصلي مع المسيح ، ويتخلّق بخلق المسيح . ذاك هو مصدر فرحنا ، فرح اتحادنا البنوي بالآب .

٣. نصوص كتابية للتأمل

يسوع يصلّي : متى ٢٣/١٤ ؛ مرقس ١٣/٣٥ ؛ لوقا ١٢/٦ ؛ ١٨/٩
صلاة يسوع : لوقا ١٠/٣١ ؛ ٢٢/٣١ - ٣٤ ؛ ٢٢/٤٢ ؛ ٢٣/٣٤ و ٤٦ .
يوحنا ١٧/١ - ٢٦ .
يسوع يعلم تلاميذه الصلاة : لوقا ١١/٤ - ١٥ ؛ متى ٦/٩ - ١٥ .

٣. وسائل تربوية

- لوحة وبرية "يسوع يصلّي".

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

نتصوّر يوماً من أيام حياة يسوع ، وذلك مع الأطفال وبأسلوب حوارى : لدى الأطفال ما يكفي من المعلومات للقيام بذلك . يأتي المربي بخريطة فلسطين ، إن كان الأمر ممكناً ، ويحدّد عليها الأماكن التي جرت فيها بعض وقائع حياة يسوع التي يعرفها الأطفال:

- لقاء يسوع مع مريم ومرتا في بيت عنيا
- شفاء الأبرص في الجليل
- إحياء ابنة يائيرس في كفرناحوم
- لقاء يسوع مع زكّا في أريحا
- شفاء الأعمى برتيمائوس في أريحا

إذاً ، كان يسوع يتنقل كثيراً . كيف وبصحية من ؟ قد لا يخطر على بال الأطفال أن يتكلموا عن صلاة يسوع . على المربي أن يشير إلى ذلك بوضوح .
بوسعه ان يُلخّص يوماً من حياة يسوع بقوله : عند المساء ، كان يسوع يترك الجمع ، وينعزل في أماكن قفرة ، ويُمضي ليلته في الصلاة .

٢. نقل البشرى

لعرض هذا اللقاء ، يستخدم المربي اللوحة الوبرية كوسيلة للتعبير عن مختلف جوانب الرسالة، وذلك في ثلاثة مشاهد .

- **المشهد الأول :** يضع المربي رسم يسوع وهو يصلي ، على خلفية زرقاء اللون ومرصعة بالنجوم . ثم يروي بأسلوب قصصي :
- متى كان يسوع يصلي : في الصباح باكراً ، أثناء الليل . جميع المخلوقات راقدة : أبناء البشر، والطيور ، والخراف .. وحده يسوع ساهر .
- أين كان يسوع يصلي : يغادر القرى ، ويصعد إلى الجبل ، حيث النسيم يُحرّك الأشجار والأزهار والأعشاب ، فتتظر هذه كلها إلى يسوع . النسيم يلامس وجهه ، والسماء والنجوم المتألّثة تحضنه ، والكون بأسره ينتظر ويُصغي .

- **صلاة يسوع :** فرح يسوع تام لكونه مع أبيه . الأب مع يسوع ، كالهواء الذي يستنشقه ، والسماء التي تحضنه ، والنسيم الذي يلامس وجهه . فهو يرأف بالبشر : انهم كخراف مُبدّدة ، وهو مستعد ليكون لها راعياً .

من الممكن أن يعبر المربي عن صلاة يسوع على النحو التالي :

يا أبتِ ، أنا سعيد للقياك والتحدث معك .
أنت تحبني ، وأنا أحبك ..
يا أبتِ ، اسبحك ، لأنك تحب الصغار .
وتصنع العظائم من أجلهم ..
يا أبتِ ، أصلي من أجل أحبائي ،
فأنا أحبهم كثيراً ، وأنت تحبهم أيضاً .
أجعلهم يقيمون معك ومعى ،
ليكون فرحنا في قلوبهم ..

كخلاصة لهذه الصلاة ، يضع المربي كلمة " أب " على اللوحة الوبرية ، قرب رسم يسوع . ويوضح قيمة صلاة يسوع وضوحاً تاماً .

يسوع يكلم أباه ويتحدث معه ، لأنه ابنه الحبيب . فصلاة يسوع هي أجمل صلاة عرفها العالم ، والطريقة التي دعا يسوع فيها الله " أباه " هي أجمل طريقة . ليس هناك من يستطيع التحدث مع الله مثله .

• **المشهد الثاني :** يضع المربي رسم التلاميذ على اللوحة الوبرية . قرب رسم يسوع ، ويشرح قائلاً :

ذات يوم ، رأى التلاميذ يسوع يصلي ، فطلبوا إليه أن يُعلّمهم الصلاة .
فقال لهم : " إذا صليتم ، فقولوا : " أبانا ... لوقا ١١/٢ . ثم يضع المربي كلمة " أبانا " قرب التلاميذ قائلاً : " أراد يسوع أن يُشرك تلاميذه في صلاته " .

• **المشهد الثالث :** يجري المربي حواراً مع الأطفال : ونحن ، ماذا نطلب من يسوع ؟ يستمع إلى أجوبة الأطفال ، ثم يرنم الجميع : " يا رب ، علّمنا أن نصلي " .
بعد ذلك ، يتابع المربي قوله : يريد يسوع أن يُشركنا في صلاته ، كما فعل مع تلاميذه ، وأن نقول لله : " أبانا " . وهكذا نستطيع أن نخاطب الله مع يسوع .
يوزّع المربي على الأطفال أوراقاً . يرسم كل منهم نفسه على ورقته ، ويضع قرب الرسم فقاعة ويكتب داخلها " أبانا " . يجمع المربي الأوراق ، ويُعلّقها على اللوحة الوبرية حول يسوع والرسول ، بشكل نصف دائرة .

٣. تعبير الطفل عن البشرى الصلاة

رتبة دينية تُقام في الكنيسة أو في غرفة الصف

• التحضير

يُهيئ المربي الأطفال للقيام بصلاة في الكنيسة . يحمل أحد الأطفال أيقونة المسيح ، ويحمل طفل ثان الشمعة ، ويأخذ طفل ثالث المبخرة ، ثم يتوجّه الجميع إلى الكنيسة بصمت .

• المقدمة

يدعو المربي الأطفال إلى التأمل في أيقونة المسيح قائلاً : يسوع بيننا ، ويرغب في التحدث معنا . يفتح الأطفال أيديهم ، ويستعدون مرّنين عدة مرات : " قلبي مستعد يا الله " .

• إصغاء إلى يسوع

يجلس الأطفال ، ويتطلّعون إلى أيقونة المسيح ، ويستمعون إلى كلام يسوع بانتباه . يأخذ المربي الكتاب المقدس ، ويخاطب الأطفال بهدوء ، كما يخاطبهم يسوع ، قائلاً :
يا أحبائي ، كونوا فرحين . أنا معكم ، أنا دوماً معكم ، افرحوا . الآن أحدثكم عن أبي ، وأقول لكم أسراراً ، لتمتلي قلوبكم فرحاً . أنا معكم الآن ، لتتكلّموا إلى أبي معي . حتى الآن ، لم تطلبوا شيئاً من أبي باسمي . اطلبوا تجدوا ، حتى يكون فرحكم كاملاً .
أنا الآن معكم ، لتقولوا لله معي " أبانا " . نعم ، لا تخافوا ، بل ردّدوا معي :
" يا الله ، أنت أبونا " .

• الصلاة مع يسوع

يطلب المربي من الأطفال ، أن يغمضوا أعينهم ، ويردّدوا في قلوبهم : " يا الله ، أنت أبونا " .

• التسبيح مع يسوع

يضع المربي البخور في المبخرة ، ويطلب من الأطفال أن ينظروا إلى البخور الصاعد إلى السماء ، وأن يستنشقوا رائحته المنتشرة في الكنيسة ، ثم يقول : تصعد صلاة يسوع إلى الأب كعطر هذا البخور . وصلاة يسوع هي أجمل صلاة تصعد إلى الأب . ويسوع يدعونا ، لنسبح الله معه .

يقرأ المربي الصلاة الموجود في دفتر الطفل ص ٣٦ . ، بعد كل مقطع ، يرّنم الجميع اللازمة :
" سبّحوا الربّ فإنه صالح ، وإلى الأبد رحمته " .

• الخروج من الكنيسة

بعد ذلك ، يخرج الأطفال من الكنيسة ، مترنمين بتسابيح الله ، ومصفّقين بأيديهم . يمكن استعمال الترنيمة التالية (المزمور ١١٦) :

هللوا ، هللوا ، هللوا .

احمدي ربّك ، أيتها الشعوب كافة .

احتفوا به ، أيتها البلاد طراً .

متين حبة لنا ، وصدفّه دائم أبداً .

يسوع يصلي

١٨



قَدَّمَ يسوع لله أجمل
وأعذب صلاة
فناداه: يا أبتي!
ويسوع وحده قائمٌ على ذلك،
لأنه ابن الله الحبيب.
منحنا يسوع أن نُصلي معه
ونقول لله: أبانا،
ليكون الفرخ في قلوبنا.

ما أجمل وأعذب
صلاتك يا يسوع!



كان يسوع يصلي .
وكانت الصلاة عنده هامة.
فبالصلاة كان يتحد بابيه.

يقول الإنجيل:
كان يسوع يختلي
في أماكن قفرة
ويصلي هناك.

كان التلاميذ يرغبون
في معرفة ما يقوله
يسوع في صلاته.
ذات يوم قال لهم يسوع:
"إذا صليتم،
قولوا لله: أبانا"

راجع مرقس ١١ / ٣٥ ؛
لوقا ١١ / ٢-١.

إحدى صلوات يسوع:
"اسبحك يا أبتي،
رب السماء والأرض،
فقد أخفيت أسرارك
عن الحكماء والأذكيا
وكشفتها للاطفال."



لوقا ١٠ / ٢١

٣٥

الظهر:

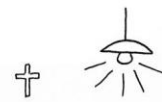
نُصلي

القرار:
سبحوا الرب فإنه صالح ،
والى الأبد محته.

نسبحك يا الله أبانا،
مع يسوع ابنك،
مع يسوع أخينا،
فهو يعطينا الحياة
التي لا نهاية لها.

نسبحك يا الله أبانا،
مع يسوع ابنك،
مع يسوع أخينا،
فهو يحدثنا عنك
ويرينا وجهك.

نسبحك يا الله أبانا
مع يسوع ابنك،
مع يسوع أخينا،
فهو يجعلنا إخوة
ويدعونا لنقول لك : أبانا.



الأنشطة

أقف أمام الرب وأردد مراراً:

يا الله، أنت أبونا !



٣٦

- ١٩ -

يسوع يعطينا روحه

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

لقد سمع الأطفال بالروح القدس في محيطهم (الكنيسة ، البيت ، أثناء التعليم الديني ...) . وكلما رسموا إشارة الصليب على وجوههم ، يلفظون اسمه . ولكن ، ماذا يعني هذا الاسم بالنسبة إليهم ؟ هل حدثهم أحد ما عن الروح القدس ؟ . وكلمة " روح " كيف تستعمل في اللغة العامة ؟

٢. البشرى الحسنة

• الروح القدس اعظمهم هبة منحها يسوع للإنسانية . لقد أتى يسوع إلى العالم ؛ ومنذ ذلك الحين، يقيم الروح القدس في العالم . ويعمل في داخله . عاش يسوع حياتنا ، ومات موتنا ، فوضع روحه فيهما . وبقيامته ، وهب يسوع البشر روحه ؛ وهذا الروح هو عربون قيامتنا وقيامة البشر جمعاء . يجب أن يدرك الأطفال ، قبل كل شيء ، أن الروح القدس هو هبة من يسوع .

• هناك فكرة أخرى : الروح القدس يقيم في قلوبنا ، فيجعل منها قلوب أبناء الله . نشرح هذه الفكرة على نسق اللقاء السابق (يسوع يصلي) .

• ننطلق من إشارة الصليب ، لأن الأطفال يلفظون اسم الروح القدس ، كلما رسموا هذه الإشارة. يجب ان يفهم الأطفال معناها، لأنها شعار المسيحي .
عندما نرسم إشارة الصليب ، نعلن إيماننا بالله الأب والابن والروح القدس .
+ الروح هو الذي يحثنا على ذلك .
+ الروح هو الذي يساعدنا لندعو الله " أبانا " .
+ الروح هو هبة الابن يسوع .

إن إشارة الصليب ستكون الصلة بين اللقاءات الثلاثة التالية :

"يسوع"

١. لقاء حول الروح القدس : إشارة الصليب هي علامة المسيحي الذي يقيم الروح القدس فيه .
 ٢. لقاء حول آلام وموت المسيح: إشارة الصليب هي الدليل على أن يسوع أحبنا ومات من أجلنا.
 ٣. لقاء حول قيامة المسيح: إشارة الصليب هي رمز الحياة (المسيح غلب الموت).
- من المُستحسن أن يبحث المربي الأطفال على طلب الروح القدس من يسوع .
ومن المُستحسن أيضاً أن يستعمل المربي اسم " الروح القدس " بكامله ، وكذلك " روح يسوع " ، حتى يتفهم الأطفال أن الروح القدس هو روح يسوع .

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ١٤ / ١٥ - ١٨ و ٢٥ - ٢٦ ؛ ١٥ / ٢٦ - ٢٧ ؛ ١٦ / ٤ - ١٥ ؛ ٢٠ / ٢٢ ؛
متى ١٦ / ٢٨ - ٢٠ . أعمال الرسل ١ / ٢ - ١٣ .

٤. وسائل تربوية

- لوحة وبرية: "يسوع يصلي".
- رسم صليب كبير (أنظر النموذج في دفتر الطفل ص ٣٨) وخمس معينات ورق من ألوان مختلفة.
- أوراق كرتون حمراء لرسم الأطفال.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

ينطلق المربي من اللوحة الوبرية للدرس السابق (يسوع يصلي وحوله التلاميذ والأطفال) ، ويدع الأطفال يتأملون فيها قليلاً ، ثم يُذكرهم بمعناها ، بأسلوب حوارى ، مشيراً إلى أننا ندعو الله " أبانا " مع يسوع . وعندها يؤكد ، أن الذي يجعلنا قادرين على القول لله " أبانا " ، هو الروح القدس ، أي روح يسوع . يكتب المربي ، على السبورة ، اسم الروح القدس بخط عريض ، ويطلب من الأطفال قراءة هذا الاسم عدة مرات .

ثم يجري حواراً مع الأطفال : هل سمعتم بالروح القدس ؟ متى ؟ وكيف ؟
يرسم الجميع إشارة الصليب ، فيقول المربي: كلما رسمنا إشارة الصليب ، نلفظ اسم الروح القدس .

٢. نقل البشري

لكي نعرف من هو الروح القدس ، علينا أن نستمع إلى يسوع . فيسوع هو الذي يحدثنا عن الآب ، وهو الذي يحدثنا عن الروح القدس .

♦ كلام يسوع

يُضيء المربي الشمعة قرب أيقونة المسيح ، شارحاً معنى عمله هذا ، ثم يأخذ الإنجيل ، ويقرأ بهدوء :

كان يسوع يعلم أن ساعة موته اقتربت ،
وان الوقت حان لمغادرة أحبائه ،
لأنه سيموت ويقوم ويصعد إلى أبيه .
فلم يشأ أن يتركنا لوحدها ،
بل أراد أن يقيم معنا ، على أرضنا .
إلى اليوم الذي نقيم فيه معه في السماء .
لذلك ، قال لتلاميذه:
"أنا راجع إلى أبي .
لا تحزنوا ، بل افرحوا .
لأنني سأرسل لكم روحي ،
فيقيم معكم دائماً أبداً .
وهو يُعلِّمكم جميع الأشياء .
ويُذكركم جميع ما قلته لكم".
(يوحنا ١٤ / ٢٣ - ٢٨ و ١٦ - ١٧)

بإمكان المربي أن يعيد الفقرة الأخيرة (قال لتلاميذه . .) عدة مرات ، ثم يغلق الإنجيل .

♦ حياتنا اليوم .

- ها هي أعظم هبة منحنا يسوع إياها : الروح القدس .
- الروح القدس هو دائماً معنا ، يقيم في قلوبنا ، ويعمل فيها . وهو يريد أن يجعل من قلوبنا قلوب أبناء الله ، حتى نتمكن ونقول لله مع يسوع " أبانا " ونحبه كثيراً كما أحبه يسوع .
- الروح القدس يفتح أذهاننا وقلوبنا ، لنعترف ونشعر بحضور الآب والابن والروح القدس معنا . المسيحيون يعيشون دائماً مع الله ، لاسيما عندما يجتمعون يوم الأحد في الكنيسة للاشتراك في القداس . فيعبرون عن إيمانهم .
- لا نحس بحضور الروح القدس في داخلنا ، إلا إذا لزمنا الصمت . كيف يمكننا أن نسمع دقائق قلوبنا ونشعر بوجودها ؟ فقط إذا لزمنا الصمت وفكرنا ملياً ووضعنا يداً على قلوبنا . هكذا نستمع إلى الروح القدس ، ونشعر بوجوده معنا .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

- كما في دفتر الطفل ٣٨ .

- نشاطات أخرى تحضيراً للصلاة في الكنيسة:
- يكتب خمسة أطفال ، داخل خمسة معينات منفصلة ، كلمات إشارة الصليب (يجب أن تكون المعينات ملونة خمسة ألوان مختلفة) هكذا :
- في المعين الأعلى يُكتب : باسم الآب .
- في المعين الأسفل يُكتب : والابن .
- في المعين الأيمن يُكتب : والروح
- في المعين الأيسر يُكتب : القدس
- في المعين الأوسط يُكتب : إله واحد . آمين .
- الرسم موجود في دفتر الطفل ص ٣٨ .

- يكتب أربعة أطفال أربع صلوات شكر . مثلاً :
- + للآب : شكراً لك يا أبانا ، لأنك خلقت العالم بحنانك .
- + للابن : شكراً لك ، يا يسوع ، لأنك خلصتنا بالأمك الثمينة .
- + للروح القدس : شكراً لك أيها الروح القدس ، لأنك تكمل فينا عمل يسوع جاعلاً قلبنا كقلبه .
- + لله : شكراً لك ، يا الله ، لأنك تجعلنا نعيش دائماً معك .

- كل من الأطفال يرسم ويقص قلباً على ورقة كرتون حمراء .

ب. الصلاة في الكنيسة

- **نهية في الكنيسة:**
- يقونة المسيح - معينات إشارة الصليب - لوحة نُثبت عليها هذه المعينات - القلوب .
- **الدخول:** يقف الأطفال حول المذبح مستعدين ، ويرنمون عدة مرات: " قلبي مستعد يا الله "
- **الإسماع إلى كلام الله :** يقرأ المربي النص الإنجيلي الموجود في دفتر الطفل ص ٣٧ . يلي القراءة فترة صمت .
- **صلاة - تأمل :** يتلو المربي الصلاة (دفتر الطفل ص ٣٨) جملة جملة ، يعيد الاطفال بعده بهدوء وصوت منخفض .
- **إشارة الصليب ، يشرح المربي :** روح المسيح دائماً معنا . وكلما رسمنا إشارة الصليب، نعلن أمام الجميع ، إيماننا بالله الآب والابن والروح القدس .
- نرسم الآن سوية إشارة الصليب ، مرددين بوضوح الكلمات المرافقة لها .
- يتقدم الأطفال الذين حضروا المعينات والصلوات ، ويقومون بالدور المطلوب منهم على الشكل التالي :
- يتقدم الطفل الأول ومعه المعين الأول ، فيقول بصوت جهور : " باسم الآب " ثم يُثبت معينه في المكان المناسب .
- فيأتي الطفل الذي حضر صلاة للآب ويتلوها بصوت جهور .
- وهكذا يتابع الآخرون بالمعينات والصلوات الباقية .

"يسوع"

• الروح يخلق فينا قلب ابن الله . المربي يضع على المذبح ، القلوب التي صنعها الأطفال ، ويقول : روح يسوع يقيم في قلوبنا ، ويعمل فيها ، ويُجدها ، ويجعلها مماثلة لقلب يسوع ، أي قلوب أبناء الله . نطلب من يسوع بالراح أن يعطينا روحه ، مرتين :
"قلباً جديداً أعطنا يا رب ،
روحاً جديدة أخلقها فينا" .

وبعد ذلك ، يتقدم كل من الأطفال بدوره من المذبح ، ويتلو صلاة قصيرة . مثلاً :
"يا يسوع ، أعطني روحك فيجعل قلبي مثل قلبك" .
فيعطيه المربي قلباً ، ويطلب من الجميع أن يتلو هذه الصلاة مراراً خلال النهار .
ثم يرتل الجميع ترتيلة للروح القدس .

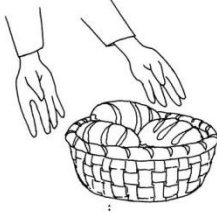
• **الخروج :** يعود الجميع إلى غرفة الصف ، حاملين معهم أيقونة المسيح ، والشمعة ، والقلوب ، والصليب المركب من المعينات ، ويضعونها في غرفة الصف . فيأتي كل من الاطفال بدوره ، ويضع " القلب " قرب الصليب .

◀ على المربي أن يحتفظ بهذه القلوب ، لأنه سيستعملها في اللقاءين القادمين (رقم ٢٠ و ٢١) .

يسوع يُعطينا روحه

١٩

الصف الثالث

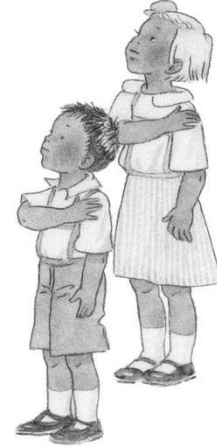


عاش يسوع بيننا؛
تألم ومات وقام
فأعطانا روحه:
الروح القدس.
الروح القدس هو أعظم عطية
قدمها لنا يسوع.
الروح القدس هو روح يسوع،
يقيم فينا، فيجعل قلوبنا
شبيهة بقلب يسوع.

"الروح القدس"
لقد سمعت بالروح القدس.

فأنت تلفظ اسمه
كلما ترسم
إشارة الصليب.

يسوع
هو الذي
حدثنا عنه
مراراً عديدة...



"أنا راجع إلى أبي.
لا تخزنوا، بل افرحوا،
لأنني سأرسل لكم
روحي فيقيم معكم
دائماً أبداً."



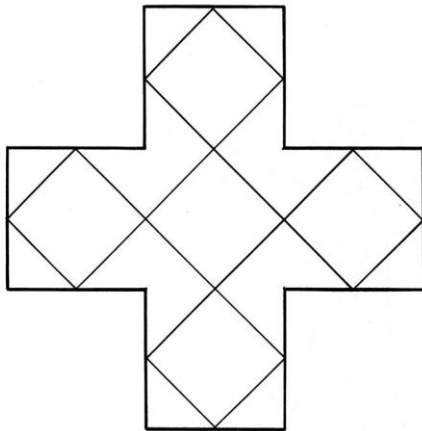
راجع يوحنا ١٤/١٦-١٧، ٢٣-٢٨

٣٧

الظهر:

الأنشطة

اكتب كلمات إشارة الصليب
داخل هذه المعينات،
ثم أزيئها بألوان مختلفة.



نُصلي

يا يسوع ،
يا يسوع ،
روحك في.
روحك يُغيّر قلبي.
روحك يعطيني
قلب طفل.
روحك يجعلني
أصلي "أبانا".
شكراً لك يا يسوع
فأنا سعيد / سعيدة.
شكراً لك يا يسوع
لأنك تعطيني
روحك.



٣٨

- ٢٠ -

جعل يسوع من نفسه قدوة لنا

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- "روح الخدمة" : هل يدور الحديث عن ذلك في محيطك ؟ هل يقدم الناس خدمات بعضهم لبعض ؟ واي نوع من الخدمات ؟ ما الغاية منها ؟ وبأي "روح" يقدمونها ؟
- راقب الأطفال : هل يقدمون خدمة لبعضهم البعض في مجموعتهم ؟ هل هم ميالون إلى مساعدة الكبار في منازلهم ؟ وإن طلبت منهم خدمة ما ، فكيف يكون رد الفعل لديهم ؟
- الطفل ، في هذا العمر ، يميل إلى المساعدة بشكل عام . يجب مساعدته لاكتشاف المعنى المسيحي للخدمة .

٢. البشري الحسنة

- إن عملية غسل الأرجل ، التي قام بها يسوع عشية آلامه ، تعبر عن معنى حياته كاملة . لقد أقام يسوع بيننا ، وأدى أكثر الخدمات تواضعاً حتى الموت ، فخلّصنا .
- قال يسوع : " جعلت من نفسي قدوة ، لتصنعوا ما صنعت إليكم " يوحنا ١٣/١٥ .
- أراد يسوع ان يكون " قدوة " ، لنا . وهذا لا يعني أنه يدعونا للاقتداء به فقط ، بل يعني خاصة أن يسوع ، بعمله هذا ، يعطينا القدرة على القيام بذلك . تلك هي ثمرة تجسّده : أحبنا هو أولاً ، وخدمنا ، لكي نتمكن من صنع ذلك بدورنا ؛ ونحن قادرون على ذلك بفعل روح يسوع المقيم فينا .
- الأمر الهام هو أن يدرك الأطفال :
 - + أن يسوع خدمنا ، لأنه يحبنا ، وأنه خدمنا طوال حياته ، حتى الموت .
 - + إن روح يسوع يهبنا قلباً قادراً على محبة الآخرين وخدمتهم ، على مثال يسوع .
 - + إن محبة وخدمة الآخرين هما أجمل الأعمال : تلك هبة من يسوع .

٣. نصوص كتابية للتأمل

يوحنا ١/١٣ - ١٧ ؛ ٣٤/١٣ ؛ لوقا ٢٤/٢٢ - ٢٧ ؛ مرقس ١٠/٤١ - ٤٥ .

٤. وسائل تربوية

- لوحة وبرية: "يسوع يغسل أقدام التلاميذ".

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

ننطلق من اللوحة الوبرية . يُعلّق المربي ، في وسط اللوحة ، صورة يسوع وهو يغسل أقدام تلاميذه . ويدع الأطفال يتأملون الصور . وبعد ذلك ، وبأسلوب حوار ، يسعى إلى مساعدة الأطفال ، في تصوّر هذا المشهد الإنجيلي ، مستندين إلى الرتبة الطقسية التي تُقام في الكنيسة يوم خميس الأسرار .

٢. نقل البشري

♦ كلام يسوع

يضيء المربي الشمعة قرب أيقونة المسيح ، ويقرأ النص الإنجيلي يوحنا ١٣/١-١٧ . ثم يجري حواراً مع الأطفال :
يسوع غسل أقدام التلاميذ . من يغسل أرجلكم ، أمتعتكم ؟ . . . الأم .
لماذا تصنع الأم ذلك ؟ الأم تقوم بذلك ، لأنها تحب أبناءها .
يسوع جاء ليخدمنا . خدمنا خلال حياته ولا يزال ، لأنه يحبنا . كيف خدمنا ؟ يذكر المربي هنا بعض أحداث حياة يسوع .

♦ حياتنا اليوم

قال يسوع : " جعلت من نفسي قدوة لكم ، لتصنعوا ما صنعت إليكم " .
يكتب المربي هذه الجملة ، ويُعلّقها على اللوحة الوبرية . ويسوع أعطانا هذا كوصية : وصيتي لكم هي أن يحب بعضكم بعضاً ، كما أنا أحببتكم يوحنا ١٥/١٢ . يُستحسن أن تُعاد قراءة هذه العبارة عدة مرات .

- كيف نستطيع أن نحب بعضنا بعضاً ، ونخدم بعضنا بعضاً ، اقتداءً بيسوع ؟
لمساعدة الأطفال على التفكير في حياتهم ، يلجأ المربي إلى الرسوم الأربعة (دفتر الطفل ص ٤٠) . يختار كل من الأطفال رسماً منها (إذا كانوا كثيرون العدد ، يوزع عليهم رسوماً أخرى

"يسوع"

تمثل خدمات أخوية) ؛ ويسمى الأشخاص الموجودين في رسمه . ثم يؤلف قصة حول الرسم ، مبنياً فيها كيف سلك هؤلاء الأشخاص " قدوة " بيسوع . ويروي هذه القصة أمام المربي وباقي الأطفال .

- انطلاقاً مما رواه الأطفال ، يشرح المربي معنى الخدمة ، وصعوبة تأديتها .
ولكن يسوع كان أول من قام بذلك ، فأعطانا روحه لنقتدي به .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. يكتب كل طفل ، على ورقة بيضاء ، الخدمة التي يبغى القيام بها خلال الأسبوع .

ب. الصلاة

يقف الأطفال بصمت ، أمام لوحة يسوع الذي يغسل أقدام التلاميذ .
- فيتلو المربي الصلاة الموجودة في دفتر الطفل ص ٤٠ ، ويردد الأطفال بعد المربي ، جملة جملة .

- ثم يطلب المربي من الأطفال أن يعدوا يسوع ، بأنهم سيقومون بالخدمات التي كتبوها على الأوراق . وبعد ذلك ، يتقدم كل بدوره ويعلق ورقته على اللوحة الوبرية (لوحة يسوع وهو يغسل أقدام التلاميذ) .

- أخيراً ، يجري المربي مع الأطفال حواراً قصيراً .

من هو أول من خدمنا بمحبة ؟ يسوع .

من هو الذي يساعدنا ، لنقتدي بيسوع ؟ الروح القدس .

يضع المربي قلباً صغيراً أحمر اللون ، قرب كل ورقة من أوراق الأطفال (صنع الأطفال هذه القلوب سابقاً) وهو يقول :

"الروح القدس يجعل من قلبنا قلب ابن الله ، مثل قلب يسوع" .

- ننهي بترنيمة مناسبة.

جَعَلَ يَسُوعُ مِنْ نَفْسِهِ قُدْوَةً لَنَا

٢٠

الصف الثالث

راجع يوحنا ١٣ / ١٧-١٨



يوم خميس الأسرار،
نُقام في الكنيسة
رتبة غسل الأرجل.
ربما
اشتركت فيها
أو كنت حاضراً
خلالها.

عندما نُقيم
هذه الرتبة الطقسية
نُعيد ذكرى
ما صنعه يسوع
عشية الآمه.



"وصيتي لكم هي:
أن يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً
كما أحببتكم" يوحنا ١٥ / ١٢

٣٩

الظهر:

الأنشطة

أختارُ رسماً من الرسوم الأربعة؛ ثم أؤلف قصة حول هذا الرسم وأرويها لرفاقي.



بَيَّنْ لَنَا يَسُوعُ
بَحَايَاتِهِ كُلَّهَا
أَنْ أَهَمُّ شَيْءٍ هُوَ
أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً
وَأَنْ يَخْدُمَ بَعْضُنَا بَعْضاً
فَأَعْطَانَا رُوحَهُ لِنَقْتَدِيَ بِهِ.

نُصَلِّي

نلزم الصمت
وننظر إلى يسوع
يغسل أقدام تلاميذه، ثم نصلي:
- أيها الروح القدس،
اجعلنا نفهم ما صنعه يسوع.
- أيها الروح القدس،
اجعلنا نكون شبيهين بيسوع.
- أيها الروح القدس،
أعطنا قلوباً جديداً.

٤٠

- ٢١ -

أحبنا يسوع إلى أقصى الحدود

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

يشاهد الأطفال الصليب في الكنيسة ، في البيت ، حول أعناق المسيحيين ... ما هي المشاعر التي تُثيرها رؤية الصليب والمصلوب فيهم ؟ هل اعتادوا رؤية الصلبان ، إلى حد أنها لم تُعَدْ تُحدث فهم أي رد فعل ؟
لا ننسى أن الأطفال يعيشون في محيط ، ليس له طابع مسيحي . ما هي الأقوال التي تتردد على مسامعهم بشأن الصليب ؟

٢. البشري الحسنة

• نودُ عرض آلام يسوع وموته للأطفال ، إنهم ولاشك ، يعرفون رواية الأحداث نوعاً ما ؛ إلا أن سردها لا يزال يُلفت انتباههم : إنها رواية جذابة .
يجب تقديمها دون مبالغة في التعابير ، دون الدخول في تفاصيل العذابات التي لاقاها يسوع ، لأن ذلك لا فائدة منه ، بالنسبة للأطفال في هذا السن .

• الموت على الصليب هو أعظم عمل بنوي قام به يسوع . فيه أتمّ مشيئة أبيه ، بكل طاعة وإخلاص . وعلى الصليب ، قدّم يسوع أجمل صلاة : " يا أبتِ ، بين يديك أستودع روحي " لوقا ٢٣/٤٦ ، واضعاً حياته بين يدي أبيه ، واثقاً كل الثقة بأن الأب مصدر هو الحياة والخلص . وبموته قدّم أظهر عمل حب بنوي : وهو حب إنسان وإله معاً . فمن ذروة الحب البنوي هذا ، تنبثق مقدرة الإنسان المؤمن على عيش الحب البنوي ذاته ، بفعل الروح القدس الذي أعطانا يسوع غياه .

• الموت على الصليب هو تعبير عن حبه اللامتناهي للبشر . وقال يسوع :
" ما من حب أعظم من هذا من يبذل نفسه في سبيل أحبائه " يوحنا ١٥ / ١٣ .
وقال أيضاً : " أنا الراعي الصالح . والراعي الصالح يبذل نفسه في سبيل خرافه " يوحنا ١٠ / ١١ .
فيسوع أحبنا إلى أقصى الحدود ؛ وحبّه هذا لنا يجعلنا قادرين على محبة بعضنا البعض ، بفضل الروح القدس الذي وهبنا إياه .

- يجب أن يشعر الأطفال بأن الصليب علامة المحبة .
- + محبة يسوع لأبيه (من هنا ضرورة التشديد على حوار يسوع مع أبيه ، وعند عرض رواية الآلام) .
- + محبة يسوع للبشر (من هنا أهمية التنويه بحوار يسوع مع تلاميذه وأمه ولص اليمين، وبمسامحة قاتليه...) .
- + محبة يسوع داخل قلوبنا، بفعل الروح القدس: روح يسوع يجعل قلوبنا مثل قلبه ، أي قلب بنوي تجاه الله الأب ، وقلب أخوي تجاه أخوتنا .

٣. نصوص كتابية للتأمل

لو ٢٢ و٢٣ ؛ يوحنا ١٦/٣ ؛ ١٠ / ١١ - ١٨ ؛ ١٣ / ١ ؛ ١٩ / ١٨ .

٤. وسائل تربوية

- ورقة كبيرة رُسم في وسطها صليب وكتب عليها: "ما من حي أعظم من حب من يبذل نفسه في سبيل أحبائه". يوحنا ١٣/١٥
- قلب أحمر اللون (أنظر ص ٤٢ في دفتر الطفل)
- صور أو فيلم غير متحرك عن المراحل الرئيسية لآلام المسيح.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

- نُحضّر على السبورة ، قبل إعطاء اللقاء ، ورقة كبيرة ، رُسم في وسطها صليب ، وكتب في أعلاها : " ما من حب أعظم من حب من يبذل نفسه في سبيل أحبائه " يوحنا ١٣ / ١٥ .
- يدخل الأطفال فيحنون رؤوسهم أمام الصليب ، ثم يأخذ كل منهم مكانه .
- يدعوهم المربي للتأمل قليلاً بالصليب . وبعدها يطلب منهم التعبير عن شعورهم عند رؤية الصليب . حوار ممكن : ما هذا ؟ وبمن يذكركم ؟ أين تشاهدون الصليب ؟ ماذا تفعلون عندما ترون صليباً ؟ هل سمعتم أحياناً الناس يتحدثون عن الصليب ؟ وماذا يقولون ؟ لماذا نرى الصليب في الكنائس ، وبيوت المسيحيين ؟ وحول عنقك أنت ، يا جورج ، وأنت يا فاديا ؟

٢. نقل البشري

- يعد الحوار ، يضع المربي قلباً أحمر اللون (يكون قد حضره مسبقاً) في وسط الصليب ، قائلاً : الصليب في قلب حياتنا المسيحية ، لأن يسوع تألم ومات على الصليب ؛ مات على الصليب ، لأنه يحبنا ، هو الذي قال :

"يسوع"

" ما من حب أعظم من حب من يبذل نفسه في سبيل أحبائه " .
نردد هذه العبارة التي قد كُتبت في أعلى اللوحة (رسم الصليب) مراراً عديدة. ثم نتطلع إلى الصليب ونقول " يا يسوع ، ما أعظم حبك لنا " ، ونكررها سوية .

• كلام الله

يستعمل المربي مجموعة من الصور ، أو فيلماً غير متحرك ، لعرض المراحل الرئيسية لآلام المسيح وموته حتى دفنه في القبر . وأمام القبر المغلق ، يقول:
" مات يسوع ودُفن ، لكن الله الأب أقامه لأنه ابنه " .

وهنا يدعو المربي الأطفال للتأمل ثانية باللوحة (رسم الصليب) وهو يقول : تألم يسوع ومات على الصليب ، لأن قلبه ممتلئ حباً . أحب أباه ، وعمل بمشيئته ، ووضع نفسه بين يديه . لذلك أقامه أبوه .
أحبنا يسوع جميعاً ، وأحب كلاً منا (يذكر المربي أسماء الأطفال) ، ولا يستطيع أحد أن يحبنا أكثر منه .
بما أن قلب يسوع كبير وممتلئ حباً ، فإن يسوع يريد أن يملأ قلوبنا من حبه ، فأعطانا روحه ليجعل قلوبنا مثل قلبه ، قادرة على محبة الله ومحبة أخوتنا .

٣. تعبير الطفل عن البشري

أ. النشاطات

- التعبير عن الفكرة القائلة : أن يسوع ، بحبه لأبيه ولنا ، يجعلنا قادرين على المحبة ، يرسم كل من الأطفال نفسه على ورقة ، ويلصق على قلبه قلباً أحمر اللون ، كقلب يسوع الكبير (نذكر المربي بأن القلوب الحمراء استُخدمت سابقاً) . يجمع المربي رسوم الأطفال ، ويضعها على اللوحة حول قلب يسوع ، ثم يربط " القلوب " بقلب يسوع بواسطة أشربة حمراء ؛ فتبدو هذه الأشربة ، وكأنها أشعة حمراء تخرج من قلب يسوع وتصب في قلب كل من الأطفال .

- النشاطات كما في دفتر الطفل ص ٤٢ .

ب. الصلاة

وقوفاً أمام اللوحة . يساعد المربي كلاً من الأطفال على تلاوة جزء من الصلاة الموجودة في دفتر الطفل ص ٤٢ . وننهي ذلك برسم إشارة الصليب ، بحركات بطيئة وكلمات واضحة .

أحبنا يسوع إلى أقصى الحدود

٢١

الصف الثالث

راجع لوقا الفصلين ٢٢ و ٢٣



بلغ حب يسوع أقصى الحدود.
أحب يسوع الله أباه
وأحبنا نحن إخوته.
أحب حتى الموت على الصليب،
لكي الله أباه أقامه.
فأعطانا روحه
وجعلنا قادرين على محبة الله ومحبة إخواننا.

"الصليب"



فأمسكوا يسوع.
فخرج حاملاً صليبه
إلى المكان المعروف بالجُمُعة
فصلبوه فيه.
قال يسوع وهو على الصليب:
"يا أبني اغفر لهم،
لأنهم لا يعلمون ما يفعلون".



نشاهد الصليب في الكنيسة،
في البيت... نحمّله على عنقنا...
الصليب في قلب حياتنا المسيحية
لأن يسوع تألم ومات على الصليب
من أجلنا.
الصليب علامة المحبة.

٤١

يوحنا ١٨/١٩ ولوقا ٢٣/٣٤

الظهر:

الأنشطة

ألون الرسم وأرسم نفسي بين الأولاد؛
ثم أربط، بخط أحمر اللون،
قلب يسوع بقلب كل من الأولاد.

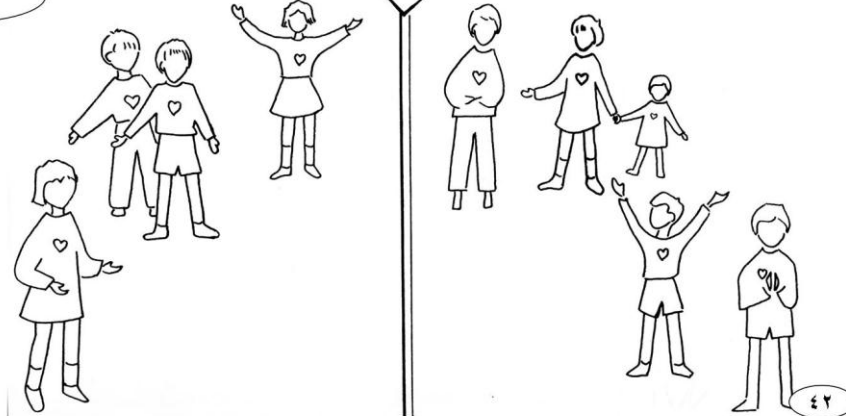
نُصلي

- يا يسوع،
أنت تحب أبك
كثيراً.

- يا يسوع،
أنت تحبنا كثيراً.

- يا يسوع
أنت تألمت
من أجلنا.

- يا يسوع،
صليبك علامة
حبك لنا.



٤٢

- ٢٢ -

المسيح قام . هلوليا

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- عيد الفصح ، نسّميه " العيد الكبير " لأنه أكبر الأعياد لدى المسيحيين ، ومحور السنة الطقسية . كيف يُحتفل بهذا العيد في الكنيسة ، في البيت . ماذا يُصنع في هذا اليوم؟ وما هي التعبيرات المُستعملة لتقديم التمنيات في هذه المناسبة ؟
- هل هناك من يكتب بطاقات بريدية في هذا العيد ؟ هل في بيوت الأطفال صور دينية لها علاقة بعيد الفصح ؟ وما هي ؟
- يلاحظ المربي هذه الأمور الاعتيادية ، ويحاول أن يستخرج منها الرسالة التي يتضمنها العيد، وكل ما يدور حوله من ترتيبات خارجية هامة بالنسبة إلى الأطفال . عليه أن يرشدها إلى المعنى الحقيقي لهذا العيد .

٢. البشري الحسنة

- تروي الأناجيل لنا بوضوح خبرة الرسل والتلاميذ . لقد رأى هؤلاء يسوع مُعلّقاً على الصليب ميتاً ، فأنزلوه ووضعوه في قبر، معتقدين أن كل شيء قد انتهى .

أكدوا ذلك ، لأنهم رأوا يسوع حياً بعد قيامته من بين الأموات ، واختبروا حضوره بينهم ومعهم . لقد تراءى يسوع لهم مراراً عديدة بعد قيامته ، فأعطاهم روحه . وبقوة هذا الروح ، انطلقوا يبشرون العالم أجمع بقيامة المسيح . من المُستحسن ، لا بل من الضروري ، أن يطلع الأطفال على خبرة الرسل ذات الطابع المزدوج : موت يسوع ، ورؤيته حياً بعد القيامة .

- استناداً إلى شهادة الرسل ، وبفعل الروح القدس ، نؤمن نحن أيضاً بأن المسيح قام من بين الأموات . وبفضل إيماننا هذا ، تتغير حياتنا كلها ، وتتجدد . فنباشر حياة جديدة مع المسيح ، وهي حياة أبدية ، لا يستطيع أحد أن ينتزعها منا .

- يحاول المربي أن يفهم الأطفال أن قيامة المسيح هي عيد الحياة : المسيح حي ، ونحن نحيا معه دائماً .

٣. نصوص كتابية للتأمل

متى ٢٧ / ٥٧ - ٦١ ؛ ٢٨ / ١ - ٢٠
مرقس ١٥ / ٤٢ - ٤٧ ؛ ١٦ / ١ - ١٩
لوقا ٢٣ / ٤٧ - ٥٦ ؛ ٢٤ / ١ - ٥٣
يوحنا ١٩ / ٣٨ - ٤٢ ؛ ٢٠ / ١ - ٣١ .

٤. وسائل تربوية

- لوحة وبرية تعبّر عن الأحداث الإنجيلية المتعلقة بقيامة المسيح.
- صليب مركّب من غضني شجرة.
- أوراق ملوّنة ليعمل كل من الأطفال زهور.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

يربط المربي هذا اللقاء باللقاء السابق . فيذكر الأطفال بمراحل الآلام الرئيسية ، وبموت يسوع ودفنه في قبر ؛ ثم يحدثهم عن حزن واضطراب النسوة والرسل وجميع أحبائه يسوع ، لاسيما أمه مريم .

٢. نقل البشري

يتكلم المربي عن الخبرة الجديدة التي اختبرها الرسل والنسوة : يسوع حي ! ويُعيد تركيب الأحداث الإنجيلية المتعلقة بقيامة المسيح من بين الأموات ، على شكل لوحة وبرية (راجع نهاية هذا اللقاء ، تجد الرسوم ونصوص الفقاعات) : المسيح قام هلوليا .

♦ **عناصر اللوحة :** تشمل هذه اللوحة ٨ رسوم تمثل مريم أم يسوع و ١١ رسولاً و ٣ نسوة .

♦ **هدف اللوحة :** الغاية من هذه اللوحة مساعدة الأطفال على مشاركة مريم والرسل والنسوة في اختبارهم موت يسوع وقيامته .

♦ **طريقة الاستعمال :** إليك هذا الاقتراح لتقديم هذه اللوحة :
يوم الجمعة العظيمة ، ذهب الرسل إلى العلية خائفين ، واختبئوا فيها مكتئبين :
" يبدو أن كل شيء انتهى ، وربما لن يروا يسوع بعد اليوم " !

"يسوع"

١. يوح الأحد ، بگرت مريم المجدلية ، ومريم أم يعقوب ، وسالومة ، وذهبن إلى القبر ليطيبين جسد يسوع (مرقس ١٦ / ١ - ٧) . فترأى لهن ملاك ، وقال لهن : " يسوع حي ! اذهبن وأخبرن الرسل " (متى ٢٨ / ٨ - ١٠) فأسرعن .
وحملن البشرى إلى الرسل المجتمعين في العلية ، قائلات : " يسوع حي ! رأيناه ! " (يعلق المربي على اللوحة الوبرية الرسم رقم ١) .

٢. لم يُصدّق الرسل كلام النسوة . فقام بطرس ويوحنا ، وأسرعوا إلى القبر . وعندما وصلا . أبصرا الأكفان على الأرض والمنديل ملفوفاً (يوحنا ٢٠ / ٣ - ١٠) . فتذكر يوحنا ما كان يسوع قد قال : " سأموت ، وأقوم في اليوم الثالث " .
ثم رجعا ، وأخيراً الرسل بذلك . فقال يوحنا : " أوّمن بأن يسوع حي ! " وأضاف بطرس : " نعم ، قال لنا ذلك " (يعلق المربي الرسم رقم ٢) .

٣. أما الرسل الآخرون ، فلم يصدّقوا هذ الكلام . وفي مساء يوم الأحد ، جاء يسوع نفسه إلى العلية ، وقد غلّقت أبوابها ، وقام وسطهم ، وأراهم يديه وجنبه ، فاستولى الفرح عليهم (يوحنا ٢٠ / ١٩ - ٢٤) . على أن توما لم يكن معهم . فقالوا له " رأينا الرب ! " (يضع المربي الرسم رقم ٣) .

٤. وفي الأحد التالي ، جاء يسوع مرة أخرى ، ولام توما على قلة إيمانه . فصرخ توما : " ربي وإلهي ! " (يوحنا ٢٠ / ٢٥ - ٢٩) (يعلق المربي الرسم رقم ٤) .

٥. وهكذا استولى الفرح على قلوب الرسل ، فهتفوا قائلين : " إن الرب قام حقاً ! " (يعلق المربي الرسم رقم ٥) . فأدركوا أن يسوع لا يعيش على الأرض ، كما في الماضي ، بل هو حي في السماء مع أبيه . فقال واحد منهم : " سعد يسوع إلى أبيه وأبيننا " .

٦. فرفعوا أيديهم إلى السماء مهللين ، ومجّدا يسوع ، كما يمجدون الله ، قائلين : " المجد لك، أيها الحي ! " (يعلق المربي الرسم رقم ٦) .

٧. وأضاف واحد من الرسل ، وقد أدرك أن المسيح حي إلى الأبد (متى ٢٨ / ٢٠) : " يسوع معنا ، طوال الأيام ، إلى نهاية العالم " (يعلق المربي الرسم رقم ٧) .

٨. ثم قاموا ، ومضوا إلى مريم أم يسوع ، حاملين إليها بشرى قيامة يسوع . فقالت لهم : نعم ! " ابني يسوع حي ! " (يعلق المربي الرسم رقم ٨) .

بعد رواية أحداث القيامة بشكل لوحة وبرية ، يطلب المربي من أحد الأطفال إعادة تركيب اللوحة، مساعداً إياه في سرد الأحداث الإنجيلية بطرح أسئلة قصيرة . مثلاً : ماذا فعلت النسوة ؟ ماذا قالت مريم المجدلية ؟ ماذا قال بطرس ؟ ...

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. الصلاة

- يُعيد المربي الأطفال معاً هتافات الرسل ، بشكل صلاة ، على النحو التالي المربي : يسوع حي ، رأيناه . الأطفال : هللوا (٣) (مرتلة إن أمكن) .

المربي : أوّمن بأن يسوع حي . الأطفال : هللوا (٣)
المربي : نعم ، قال لنا ذلك . الأطفال : هللوا (٣) .

ب. النشاطات

عيد الفصح هو عيد الحياة :يسوع حي ، ونحن نحيا فيه . كما تُزهر الأشجار في الربيع وتعود إليها الحياة ، كذلك يصبح كل شيء حياً بقيامته المسيح .
للتعبير عن هذه الفكرة ، يحضّر كل من الأطفال زهرة .
ويحضّر المربي أيضاً صليباً مركّباً من غصني شجرة .
نضع الازهار في سلة ، ونأخذها إلى الكنيسة قبل الرتبة الدينية.

رتبة دينية في الكنيسة

♦ تحضير

- ثلاث لوحات تُمثّل مراحل الآلام التالية : العشاء السري - القبض على يسوع - يسوع حامل صليبه .
- ركيزة عند أسفل المذبح ، يُثبت الصليب عليها في حينه .
- الكتاب المقدس على المذبح ، وقربه شمعة كبيرة .
- سلة الزهور التي صنعها الأطفال ، يحملها أحد الأطفال عند دخولهم الكنيسة ؛ وكذلك الصليب الذي صنعه المربي من أغصان الشجر .
- نقوم بهذه الرتبة الدينية ، منتقلين من مرحلة إلى مرحلة ، بمزيد من البطء .

♦ الدخول إلى الكنيسة

يتقدم أحد الأطفال ، حاملاً الصليب ، فيتبعه الآخرون ، ويتوجهون إلى الكنيسة التي أُفُنّت الأنوار فيها .

♦ في الكنيسة

- **المرحلة الأولى :** أمام لوحة " العشاء السري "
يقول المربي : الرسل في حالة اضطراب وحزن ، لأن يسوع كلّمهم عن موته القريب .
- **المرحلة الثانية :** أمام لوحة " القبض على يسوع " .
المربي : جاء الجنود وقبضوا على يسوع .
- **المرحلة الثالثة :** أمام لوحة " يسوع حامل صليبه " .
المربي : وضع الجنود صليباً ثقيلاً من خشب على كتفي يسوع ، وقادوه إلى قمة رابية ، تدعى الجلجلة .
- **المرحلة الرابعة :** امام المذبح .
المربي : لما وصلوا إلى الجلجلة نزع الجنود عن يسوع ثيابه ، وسَمّروه على الصليب ، ثم رفعوا الصليب على الرابية (يُثبت الصليب) .

• المرحلة الخامسة :

المربي : بكى التلاميذ يسوع ، لأنهم يحبونه (يتقدم الأطفال ويجلسون قرب الصليب ، مُعبرين عن حزنهم) .

• المرحلة السادسة :

يضيء المربي الشمعة الكبيرة قرب الكتاب المقدس ، ثم يقرأ بهدوء النص الإنجيلي في مرقس ١٦/١-٧ ، حتى إعلان الملاك عن قيامة يسوع . عندها تُضاء جميع الأنوار ، ويعلن المربي بصوت جهور : " المسيح قام " . ينهض الأطفال ، ويرفعون أيديهم قائلين : " حقاً قام " .

• المرحلة السابعة :

يقف الأطفال حول الصليب بشكل دائرة . يضع المربي سلة الزهور عند أسفل الصليب ، ويرفع عينيه نحو الصليب ، ويقول : " أيها الصليب ، أنت شجرة الحياة ! " ، ويضع زهرة في وسط الصليب .

ثم يتقدم كل من الأطفال ، ويضع زهرة على الصليب ، قائلاً : " أيها الصليب ، أنت شجرة الحياة " ! وهكذا يُغطى الصليب بالزهور ، فيبدو كشجرة مزهرة . وبعد ذلك ، يرسم الجميع إشارة الصليب ، ويمسكون بأيدي بعضهم البعض بشكل دائرة ، ويرتلون ترتيلة طقسية خاصة بالقيامة .

• المرحلة الثامنة :

يوزع المربي على الأطفال ما تبقى من الزهور في السلة ، أو زهوراً طبيعية ، وهو يردد هتافات كالهتافات التالية :

المربي : المسيح قام . الطفل : حقاً قام !

المربي : المسيح حي . الطفل : حقاً حي !

المربي : المسيح يعطينا الحياة . الطفل : المسيح يعطينا الحياة .

ثم ينهي بقوله : يأخذ كل منا زهرة إلى البيت ، ويقول للجميع أن المسيح قام . وأنه يعطينا الحياة . والآن نرسم إشارة الصليب جيداً ، وسوف نكرر ذلك كل يوم ، مؤكدين أن يسوع قام ، فأعطانا الحياة .

• الخروج من الكنيسة :

بعد رسم إشارة الصليب ، يخرج الأطفال مصطفين ، ويتقدمهم الصليب . ثم يعودون إلى غرفة الصف ، رافعين الزهور عالياً ، ومرنمين ترنيمة خاصة بالقيامة.



المسيحُ قامَ. هلولوا!

٢٢

الصف الثالث



تألم يسوع
ومات على الصليب،
فحزن التلاميذ
ومريم أمه
والنسوة
وجميع أحبائه.

ولكن يسوع قام!
فهو حي!
ونحن نحيا معه.

كما تزهو الأشجار
في الربيع
وتعود إليها الحياة،
كذلك يصبح
كل شيء حيا
بقيامه المسيح.

راجع لوقا ٢٤ / ١-١٢

قال الملاك للتلاميذ:
"لماذا تبحثونا عن الحيّ
بين الأموات؟
إنّه ليس ههنا، بل قام."

٤٣

لوقا ٢٤ / ٥

الظهر:

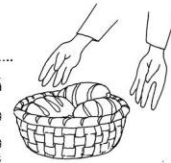
الأنشطة

أصنع زهرة استعدادا
للقيام برتبة دينية مع رفاقي.



أيها الصليب أنت شجرة الحياة!

قام المسيح
وهو الآن حي!
وبقيامته
تبدلت حياتنا.



أعطانا يسوع روحه
وأعطانا حياة لا نهاية لها.
عاشت الحياة! عاش يسوع!

٤٤

- ٢٣ -

ارتفع يسوع في مجد الله الآب

التهيئة الذاتية

١. خبرة الطفل

- هل طرح الأطفال عليك اسئلة من هذا النوع : أين يسوع الآن ؟ ماذا يعمل ؟ والسماء ، أين هي ؟
- ألق نظرة إلى محيطك . من هو يسوع بالنسبة للبالغين ؟ استمع إلى طريقة تفسيرهم . ما هي الصورة التي يعيظها هذا التفسير عن المسيح ؟ هل هو ابن الله ، أم هو نبي عظيم ؟ هل هو حي الآن ، أم هو ميت نُحيي ذكراه ؟ هل هو يعمل فينا ومعنا اليوم ، أم هو الذي صنع العظام في الماضي ، وقال أشياء كثيرة ، لم تعد صالحة في أيامنا ؟
- إن الصورة التي يتناقلها المحيط ، قد تشوّه الحقيقة في ذهن الأطفال .
- لذلك ، من الضروري أن نقدّم لهم صعود المسيح إلى السماء ، بشكل واضح ومتلائم مع عمرهم .

٢. البشري الحسنة

- القديس لوقا يروي لنا صعود المسيح في إنجيله ٥٠/٣٤ - ٥٣ ، وفي أعمال الرسل ١٠ - ٦/١ . يجب قراءة النصين ، واستخراج منهما ما هو أساسي .
- **رُفِع يسوع** : يسوع نزل من السماء ، وسكن بينا . وبنزوله " تجرّد من ذاته ، متّخذاً صورة العبد ، وصار على مثال البشر " (فلبي ٧/٢) .
- والآن يصعد يسوع ويرفع ، عائداً إلى أبيه الذي يُمجده بالمجد الذي كان لديه ، قبل إنشاء العالم . والآب يُمجّد بصفته ابن الله وابن الإنسان : فهو إله وإنسان معاً . أنهى رسالته على الأرض ، وانتصر على الموت والشر . وبذلك خلّص البشر ، وصالحهم مع الله أبيه .
- إن نص الصعود يؤكّد لنا قبل كل شيء ، أن الإنسان يسوع ، الذي عاش ومات ، وقام ، هو ابن الله : هو الله ، يحيا الآن في مجد الآب ، في وحدة الروح القدس .

"يسوع"

• **في السماء:** السماء تعني عالم الله ، الذي يسمو على عالمنا ، وهو عالم يعمّ فيه النور والحياة والفرح .

• **حجبه غمامة عن أبصار التلاميذ :**

إن الرسل عايشوا يسوع ، وسمعوه ، وعاینوه ، ولمسته أيديهم . رأوه ميتاً ، ورأوه قائماً . فأمنوا به ، معلنين : " المسيح حي- المسيح رب " . ولكن ، هناك شيء ، قد تبدّل فيه بعد قيامته . لم يعد التلاميذ يروه دوماً ، كما في الماضي . إلا أنهم كانوا يشعرون بوجوده معهم ، وإن كان غائباً عنهم : كان بينهم بشكل آخر . تلك هي خبرة الرسل . نحن لا نرى يسوع ، كما حصل للرسل . لكننا نشعر بحضوره معنا ، كما شعر به الرسل . فهو حاضر لا يُرى ، حاضر بروحه الذي منحنا إياه .

٣. نصوص كتابية للتأمل

لوقا ٥٠/٢٤ - ٥٣ . أعمال الرسل ٨/١ - ١١ . فيلبي ٥/٢ - ١١ .

٤. وسائل تربوية

- لوحة: "طريق يسوع" ورسوم تشير إلى بعض أحداث حياة يسوع (أنظر دفتر الطفل ص ٤٦-٤٧).
- شمعة كبيرة وشموع صغيرة للأطفال.

اقتراحات لعرض اللقاء

١. نقطة الانطلاق

- نحضّر لوحة تحمل العنوان : " طريق يسوع " . يرسم المربي على ورقة كبيرة طريقاً طويلة ، ويحضّر على أوراق صغيرة رسوماً تشير إلى بعض أحداث حياة يسوع (أنظر إلى دفتر الطفل ص ٤٦-٤٧)
- ثم يطلب المربي من الأطفال أن يرتبوا هذه الرسوم على " طريق يسوع " حسب تسلسل الأحداث الزمنية . وعند نهاية الطريق ، يطرح هذا السؤال : أين ذهب يسوع ؟ أين هو الآن ؟ ويستمع إلى أجوبة الأطفال .

٢. نقل البشرى

♦ رواية حدث صعود المسيح إلى السماء

- المربي يروي حدث صعود يسوع واضعاً سوياً رواية إنجيل لوقا ٢٤/٥٠-٥٣ وأعمال الرسل ١/٨-١١.
- ثم يصف تصرفات الرسل ، وحالتهم النفسية ، وهم نازلون من الجبل وعائدون إلى أورشليم ، حيث سينتظرون حلول الروح القدس عليهم ، كما وعدهم يسوع (أعمال الرسل ١ / ٤ و ٨) كانوا سعداء ، فتهللوا معبرين عن فرحهم وإيمانهم بهتافات شبيهة بهذه الهتافات (دفتر الطفل ص ٤٥).

يا يسوع ، أنت صعدت إلى السماء هلوليا .
يا يسوع ، أنت مقيم في فرح أبيك هلوليا .
يا يسوع ، أنت عظيم ، أنت فوق كل شيء .
يا يسوع ، أنت غلبت الموت والشر .
يا يسوع ، أنت المنتصر إلى الأبد .
يا يسوع ، أنت رب الكون كله .
يا يسوع ، أنت الله ، تحيا مع الآب والروح القدس .
المجد لك ، المجد لك ، أيها الرب يسوع ، هلوليا .
لننتف نحن أيضاً مع الرسل فرحين ومعبرين عما صنعه الله الآب للرب يسوع . يُطلق المربي الهتافات السابقة ، ويردها الأطفال بعده .

♦ الفرح يعمّ قلوب التلاميذ ، رغم ما حصل من تغيير في حضور يسوع .
لم يعد يسوع يسير مع التلاميذ ؛ والتلاميذ لا يرونه ، كما في الماضي ، لأن غمامة حجبتة عن أبصارهم (من الممكن وضع رسم الغمامة في نهاية " طريق يسوع ") .
غير أنهم يشعرون بحضوره بينهم ومعهم . ولذلك استحوذ عليهم الفرح . لقد أعطاهم يسوع روحه ليقيم فيهم .
إذا طرح أحد الأطفال أسئلة من هذا النوع : أين يسوع الآن ؟ وماذا يعمل ؟ يعقد المربي معهم حواراً قصيراً ، ثم ينهي ، طالباً من الأطفال أن يعلنوا إيمانهم معه .
يطلب منهم أن يغمضوا عيونهم فترة قصيرة ، صامتين ومرددين في قلوبهم بعده :
يا يسوع ، أنا لا أراك ، ولكني أعرف أنك معي .
يا يسوع ، أنا لا أراك ، ولكن روحك مقيم فيّ .
يا يسوع ، أنا لا أراك ، ولكني سعيد جداً : أنت إله مع الآب والروح القدس .

٣. تعبير الطفل عن البشرى

أ. النشاطات

- كما في دفتر الطفل ص ٤٦-٤٧ .
بعد ذلك ، يطلب المربي من ٦ أطفال ، أن ينسخ كل منهم هتافاً من هتافات دفتر الطفل ص ٤٥ ، ما عدا الهتاف الأول (يا يسوع ، أنت صعدت إلى السماء) ، وأن يتعلموها غيباً . أما الأطفال الآخرون ، فيختار كل منهم رسماً من الرسوم العشرة (دفتر الطفل ص ٤٧) ، ويؤلف صلاة قصيرة ، بشكل هتاف ، على ورقة .
مثلاً : " يا يسوع ، أنت ولدت من أجلنا هلوليا " .
الغاية من هذا النشاط التحضير للرتبة الدينية .

ب. الصلاة

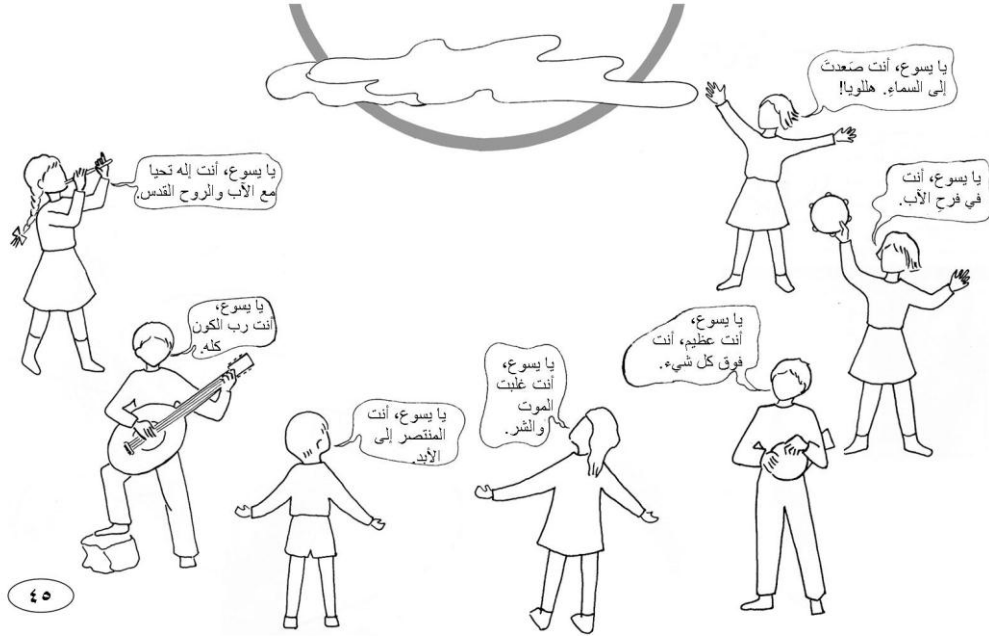
رتبة دينية في الكنيسة

- يحضر المربي، على المذبح ، شمعته كبيرة ، ويضع قريباً شموعاً صغيرة للأطفال .
- يقف هؤلاء بشكل نصف دائرة ، حول المذبح .
- يقرأ كل من الأطفال الهاتف الذي هيأه ، ويرتل الجميع هلوليا (٣ مرات) .
- عند إعلان القيامة ، يضيء المربي الشمعة الكبيرة ، ويقول :
" بقيامته غلب يسوع الموت، وصار حياة للعالم . بقيامته - صار يسوع نور العالم، فاضمحل الظلام " .
يرفع الأطفال أيديهم ، مرددين بعد المربي :
" يا يسوع ، أنت القيامة والحياة . يا يسوع ، أنت نور العالم " .
- ثم يشرح المربي شرحاً قصيراً :
" أراد يسوع أن يقيم نوره وحياته في قلوبنا ، لذلك أعطانا روحه " .
عندها يتقدم الأطفال كل بدوره من المذبح ، فيأخذ شمعة صغيرة ويضيئها من الشمعة الكبيرة ، ثم يعود إلى مكانه .
أما المربي ، فيقرب الشمعة من صدره ، وينظر إلى نورها ، وهو يقول :
" يا يسوع ، أنت وضعت روحك في " .
يُعيد الأطفال الحركة نفسها والعبارة المرافقة لها.
- بعد ذلك ، يقرأ المربي الهاتف الأول (دفتر الطفل ص ٤٥) :
" يا يسوع ، أنت صعدت إلى السماء هلوليا " .
ثم يُطفئ الشمعة الكبيرة ، قائلاً :
" لم نعد نرى يسوع بعيوننا الجسدية " .
تبقى شموع الأطفال مضاءة، فيشرح المربي :
" يسوع يبقى معنا ، بشكل غير منظور ، بفضل روحه الذي منحنا إياه " .
يقرأ الأطفال الستة الهواتف الأخرى التي تعلموها ، وننهي بترنيمة تلائم الموضوع .

ارتفع يسوع في مجد الله الآب

٢٣

الصف الثالث



٤٥

الظهر:

على أرضنا

طريق يسوع

ارتفع يسوع

إلى السماء

فرح به

الآب في مجده لأنه ابنه

الذي غلب الموت والشر.

نعم، المسيح هو إله

يحيا في المجد مع الآب

والروح القدس.

"رَفَعَ يَسُوع بَنِيهِ

فَبَارَكَهُمْ.

وَبَيْنَمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ

انْفَصَلَ عَنْهُمْ

وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ.

فَسَجَدُوا لَهُ،

ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَهُمْ فِي فَرَحٍ عَظِيمٍ."

لوقا ٢٤ / ٥٠-٥٢

٤٦

الأنشطة

أفصُ هذه الدوائر التي تمثل بعض أحداث حياة يسوع،
ثم ألصقها على الصورة "طريق يسوع على أرضنا" بتسلسل.

